ايران وروسيا تقرران توسيع التعاون في مجال مكافحة الاجرام
على الصفحة الثانية



الضيف الجورجي يشيد بدور ايران في استتباب السلام والامن في منطقة القوقاز
على الصفحة الثالثة

٨ صفحات | العدد ٣٧٠٧، السنة السادسة عشرة، الاحد ٤ ربيع الاول ١٤١٧هـ/٢١ تموز ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

في حال اصرار واشنطن على تنفيذ عقوبات ضد الشركات المتعاملة مع ايران..

كبريات الصحف الغربية تؤكد وقوع مجابهة بين اميركا وحلفائها الاوروبيين

● رئيس المفوضية الاوروبية: لا يحق لاميركا تشريع قوانين تضر بمصالح الآخرين خارج حدودها

● صحيفة ايطالية: الحظر الاميركي على ايران وليبيا قد يؤدي الى تفجير ازمة طاقة كارثية بالنسبة لاوروبا

نيويورك/ارنا: هدد جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية بان الاتحاد الاوروبي سيتحدى امريكا بصورة جادة اذا لم تكف واشنطن عن سياستها المضادة لمصالح اوروبا.

واعرب عن امله بان يتغلب المنطق والذكاء الوقاد على قادة البيت الابيض لتفادي اتساع الفجوة في جبهة الغرب.

واضاف جاك سانتير، اوروبا وبحكم برامجها الاقتصادية الضخمة لا يمكنها ان تتحمل في الوقت الراهن ازمة نفطية.

وقال سانتير لقد وضح الاتحاد الاوروبي غير مرة انه لا يحق لاميركا تشريع قوانين تضر بمصالح الاخرين خارج حدودها.

فاذا شملت امريكا ايران وليبيا بخطر مماثل لما فرضته على كوبا فسوف تنفجر ازمة حادة من الصعب التحكم فيها ونحن نعكف على تنظيم الآلية اللازمة للدفاع عن انفسنا.

واضاف في حديثه لصحيفة / لاريوبليكا/ الايطالية نظرا للعلاقات الاقتصادية الواسعة للاتحاد مع ايران وليبيا فمن المتعذر السكوت او اتخاذ موقف مرن حيال اجراءات امريكا المضرة.

هذا ومن المقرر ان يقوم مبعوث كلينتون بزيارة قريبة الى اوروبا لاعطاء مزيد من الايضاحات حول قانوني هلمز ـ برتون وداماتو الى اعضاء الاتحاد الاوروبي.

ومن جهتها قالت صحيفة نيويورك تايمز ان ممارسة الحظر على كوبا شق الصف بين امريكا وكندا والمكسيك. ودعت الى الغاء قانون هلمز-برتون الذي وضع واشنطن على مفترق طريقين.

وقالت الصحيفة، ان اوروبا وكندا والمكسيك ترى في قانون هلمز-برتون محاولة لفرض قانون امريكي داخلي،

● البقية على الصفحة ٦

صحيفة بريطانية توصي واشنطن بعدم القاء تبعة الاحداث المتأزمة في السعودية على عاتق ايران

لندن/ارنا: انتقدت صحيفة بريطانية استمرار سياسة التواجد الواسع للقوات الاميركية في منطقة الخليج الفارسي قائلة: ليس بامكان واشنطن اتهام ايران باثارة الاضطرابات في العربية السعودية، وعليها تغيير سياستها في المنطقة بدلا من تازيمها.

وكتبت صحيفة /انيرجي كامبس/ الاسبوعية الصادرة في لندن تقول: ان القسم الاعظم من السياسة الخارجية حيال السعودية ومنطقة الخليج الفارسي يتم التخطيط لها في قيادة القوات الاميركية «سنكوم» المستقرة في فلوريدا.

وقالت الصحيفة ان اصحاب القرار السياسي لهذا البلد يؤكدون باستمرار ضرورة تعزيز الامن الداخلي للدول العربية، مضيفة ان هذا الاعتقاد خاطىء في نظر اغلب الخبراء السياسيين، وكنموذج على ذلك ربط الشؤون الداخلية للعربية السعودية بعوامل خارجية وخاصة اتهام ايران بالتدخل.

واوصت الصحيفة حكومة واشنطن باعادة النظر في سياستها حيال السعودية ومنطقة الشرق الاوسط واخذ الحقائق بنظر الاعتبار، وتقليل تواجدها العسكري في المنطقة.

وحسب الصحيفة المذكورة فان واشنطن قد تجبر على الرضوخ لحقيقة عدم امكانيتها في الانفراد بعرض عضلاتها في منطقة الخليج الفارسي.

في ختام زيارته لمحافظة همدان . .

رئيس الجمهورية يحث المستثمرين على توظيف اموالهم في المشاريع الصناعية

همدان/ارنا: عاد الى طهران ليل الجمعة السبت، رئيس الجمهورية الاسلامية السيد هاشمي رفسنجاني بعد زيارة لمحافظة همدان استمرت يومين رعى خلالها افتتاح (٢٨٠) مشروعا انمائيا وصناعيا وانتاجيا وفي مجالات الاتصالات والارواء.

وقد اشار سيادته في حفل افتتاح (٥) معامل انتاجية الى ان الحكومة تقدم دعمها لمستثمري القطاع الخاص في مجال الانتاج داعيا اياهم الى المزيد من الاستثمار في هذا المجال. واضاف: مع توفير الامكانات التي تم رصدها لتطور وبلوغ القسم الصناعي مرحلة الابداع، فان الحركة الصناعية باتت قريبة من مرحلة الانطلاق وعدم اعتمادها على العملة الصعبة.

واشار الرئيس رفسنجاني الى استحداث اكثر من (٢٠٠) حي صناعي في انحاء مختلفة من البلاد موضحا ان استحداث الاحياء الصناعية يعد ارضية مناسبة لتشجيع المستثمرين على توظيف اموالهم في المجالات الصناعية بدل الاستثمار في مجال التجارة القليلة الربح.

من جهة اخرى، منح السيد هاشمي رفسنجاني خلال زيارته لهمدان اثنين من المدراء وسام البناء والاعمار من الدرجة الثالثة وذلك خلال افتتاح المحطة البخارية ومعمل انتاج الالوان الثابتة.

وحصل المهندس محمد ملاكي والمهندس محمد شيري على الوسامين لجهودهما الحثيثة في تطوير صناعة الكهرباء والتقليص في نفقات العملة الصعبة وكذلك استحداث وتشغيل (٢٤) وحدة صناعية.

على صعيد اخر، استقبل الرئيس رفسنجاني ليل الجمعة السبت جمعا من قادة الجيش وقوى الامن الداخلي لمحافظة همدان والقى فيهم كلمة اكد فيها ان سنوات الدفاع المقدس الثماني

● البقية على الصفحة ٦

الحكومة والمعارضة الطاجيكية توقعان في عشق آباد اتفاقا لتمديد وقف اطلاق النار

عشق آباد/ارنا: اعرب ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في مباحثات السلام في طاجيكستان عن ارتياحه من تمديد قرار وقف اطلاق النار الذي كان قد ابرم بين جانبي الصراع في طهران.

واعرب السيد علي اشرف مجتهد شبستري يوم السبت في حديث لمراسل /ارنا/ في عشق آباد عن امله في ان يؤدي تمديد قرار وقف اطلاق النار الى انهاء الحرب والحد من اراقة الدماء في طاجيكستان.

على الصعيد نفسه قال «ديتريش ميرم» المندوب الخاص للامين العام للامم المتحدة في شؤون طاجيكستان يوم الجمعة: حققنا مراحل متقدمة في مجال التوصل الى وفاق وطني في هذا البلد، بعد ان قطعنا شوطا صعبا في هذا المضمار.

واضاف «ديتريش ميرم» الذي كان يتحدث عقب التوقيع على الوثيقة المشتركة لتمديد العمل باتفاق طهران الخاص بوقف اطلاق النار في طاجيكستان، ان قضية عقد لقاء بين الاطراف المتصارعة في طاجيكستان هي في صلب جدول اعمال المباحثات.

وقال ايضا ان هذه المباحثات قد تستمر لعدة شهور.

واشاد «ميرم» بتركمنستان بصفتها الدولة التي تستضيف المباحثات وكافة المراقبين الدوليين خاصة الجمهورية الاسلامية الايرانية الذين يسعون لاحلال السلام في طاجيكستان.

الى ذلك قال السيد اكبر تورجان زاده رئيس اتحاد المعارضة الطاجيكية في مباحثات السلام في عشق آباد: ندعو الى احلال سلام عادل وشامل في البلاد.

واضاف تورجان زاده الذي كان يتحدث يوم السبت الى مراسل /ارنا/ ان الشعب الطاجيكي لن ينسى ابدا الجهود التي تبذل من قبل الاخرين لاحلال السلام العادل في بلاده.

وقال بان تمديد اتفاقية وقف اطلاق النار التي كانت قد ابرمت في طهران دخل حيز التنفيذ اعتبارا من الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت بتوقيت طاجيكستان.

لدى استقبالهم مساعد الخارجية الاسلامية السيد علاء الدين بروجردي

ديميرل واربكان وتشيللر يؤكدون اهمية تنمية الروابط الستراتيجية بين انقره وطهران

انقرة/ ارنا: سلم السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزارة الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء يوم الجمعة رسالة رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني الى الرئيس التركي سليمان ديميرل.

وجاء في الرسالة ان الاواصر المشتركة والقواسم التاريخية بين ايران وتركيا ادت الى ان يكون للمباحثات الثنائية تاثير بالغ في روابط البلدين وتعزيزها.

واشارت الرسالة الى الاحداث الاخيرة التي وقعت على حدود البلدين مؤكدة ان حصافة الحكومة التركية ستحول دون تكرار مثل هذه الاحداث التي تؤثر سلبا على العلاقات الحسنة القائمة بين البلدين.

واكدت الرسالة ان ارسال وفد من الخبراء لتفقد محل الحادث سيوضح الغموض الموجود وسيحول دون بروز سوء الفهم.

من جانبه اعرب السيد ديميرل عن شكره لرسالة الرئيس الايراني وفيما يتعلق بالقضايا الحدودية قال ان حدود البلدين كانت دوما حدود الهدوء والصداقة وعبر عن الامل في حل المشكلات الاخيرة على وجه السرعة.

وفيما يتعلق بافتتاح خط سكك حديد مشهد ـ سرخس ـ تجن قال ديميرل ان مراسم الافتتاح كانت مراسم رائعة ولا تنسى ابدا واكد بان هذا الخط يحظى باهمية بالغة بالنسبة للمنطقة.

وحول العلاقات بين ايران وتركيا قال السيد ديميرل ان العلاقات في مستوى عال مؤكدا ضرورة مواصلة للمباحثات

● البقية على الصفحة ٦

* ديميريل


* اربكان

في القاهرة

الليكودي المتطرف يتحول الى (حمامة سلام)!!!

زار رئيس الوزراء الصهيوني القاهرة وقرارات القمة العربية لم يجف حبرها بعد، ونتانياهو الذي عاد من واشنطن كان قد حصل على الموافقة الاميركية التامة حول شروط الحكومة الليكودية، بل واكثر، من خلال الاتفاقيات الموقعة بين الطرفين والتي تصب في مصلحة اسرائيل وضد مصلحة العرب بالتاكيد. ومن الطبيعي ان تكون زيارة هذا الصهيوني للعاصمة المصرية مستصحبة معها كل الدعم الاميركي، وقد وصلت الرسائل الاميركية التهديدية الى القاهرة قبل ان يصل نتانياهو، واصبح من المؤكد ان ورقة المساعدات الاميركية لمصر قد لوحت من بعيد فيما اذا فكر المسؤولون المصريين بشيء يعكر صفو زيارة المسؤول الصهيوني.

ولان الموقف المصري هو من اكثر المواقف العربية في كمية التصريحات وقد تزعم القمة العربية التي انعقدت ضد نتانياهو، فقد كان المفروض ان يجد رئيس الوزراء الصهيوني موقفاآخر غير هذا الذي ماع الى حد التلاشي، وذاب الى درجة التبخر، ليدلي الرئيس المصري بتصريحات هي ابعد ما تكون عن قرارات القمة العربية واقرب ما تكون لجبهة بنيامين نتانياهو. فمصر التي قادت الموقف العربي في القمةكان عليها ان تترجم قرارات القمة بدلا من ان تنتهكها وتحترم قرارات الاجماع عوضا من هذا القفز السياسي عليها. واذا كان نتانياهو مصرا على تحدي القمة العربية، فيجب ان يقابل هذا التحدي بالتزام واضح بما اتفق عليه المشاركون في القمة، لا ان يصنع لنا الرئيس المصري نتانياهو جديدا من نوع (الحمامة) المفتونة بـ (السلام) الى حد الوداعة.

ان ما قاله حسني مبارك وهو يستعرض وصف (ضيفه) الصهيوني اذا كان يعبر عن حالة من التقلب الرهيبة في المواقف وحالة اللعب على حبلين عندما تقتضي (الضرورة) فانه يؤكد ايضا ان القمة العربية كانت من جانب السياسة المصرية هي للدعاية والاعلان فقط، والا ماذا تغير من نتانياهو في فترة اقل من شهر حتى ينعته الرئيس المصري بتلك الصفات الطويلة والعريضة، حتى لكأنه (حمامة سلام)؟!!.. ثم، الم يعد واضحا ان نتانياهو متمسك بشروط (اسرائيل الكبرى) بشكل اكثر عندما عاد من واشنطن؟

الواقع ان الموقف المصري الذي انفتح على نتانياهو الى حد الشرخ، ارتكب خطأ فادحا امام صهيوني متطرف كان يحتاج الى سياسة تأديبية وليس الى تملق يضخم من نزعته الاستعدائية العدوانية الشريرة. واذا كانت السياسة المصرية تعيب سابقا على بعض الاطراف العربية هرولتها السياسية، فهي بعد نتائج زيارة نتانياهو (الناجحة) فقد اصبحت الان زعيمة الهرولة وقائدتها في ظل هذا الطعن المباشر بقرارات القمة العربية التي مثلت الحد

● البقية على الصفحة ٦

التحرير

بمشاركة ممثلي الامم المتحدة و١١ دولة اجنبية . .

الندوة الدولية لتدوين لائحة حول الملاحة البحرية وسلامة السفن تبدأ اعمالها في طهران

كيهان العربي ـ خاص:

بدأت الندوة الدولية لتدوين لائحة حول الملاحة البحرية وسلامة السفن اعمالها صباح امس السبت في العاصمة طهران، وذلك بحضور مندوبي وخبراء ١١ دولة آسيوية بالاضافة الى المنظمة العالمية للملاحة البحرية (IMO) ومكتب التخطيط والتنمية التابع للامم المتحدة (UNOP).

وقد القى المهندس تركان وزير الطرق والمواصلات الايراني كلمة في الحاضرين اشار فيها الى اهمية هذه الندوة والقرارات التي ستخرج بها والخاصة بسفن الشحن والصيد الصغيرة (ذات حمولة دون الـ ٥٠٠ طن)، وقال: ان لهذه السفن اهمية كبيرة في مجال التبادل التجاري بين دول المنطقة خاصة بين ايران والدول العربية المطلة على الساحل الجنوبي للخليج الفارسي وكذلك بين الدول الاسيوية وبالخصوص الدول المستقلة حديثا في آسيا الوسطى والقوقاز.

واكد المهندس تركان قائلا، ان القطاع الخاص في اكثر الدول العالمية خاصة الاسيوية يعتمد اعتمادا كبيرا وكثيرا على عمل هذا النوع من السفن لان معظم هذا القطاع لايمكنه الدخول في صفقات تجارية كبيرة وواسعة.



هذا وكان الدكتور محمد مدر مدير منظمة الموانىء والملاحة البحرية الايرانية قد قدم قبل ذلك تقريرا موجزا حول اعمال الندوة هذه والقرارات المطروحة فيها، املا بان تخرج الندوة بقرارات يمكن من خلالها تدوين قوانين دولية حول الملاحة البحرية وسلامة السفن ذات الحمولة دون الـ(٥٠٠)طن.

اما مندوب المنظمة الدولية للملاحة البحرية (IMO) فقد قدم شكره الجزيل خلال كلمته في الحاضرين، الى الجمهورية الاسلامية لاستضافتها هذه الندوة، واشاد كذلك بالتقدم الذي حققته ايران في هذا المجال وما دونته من قوانين ومقررات متطورة لضمان سلامة السفن الصغيرة والحفاظ على البيئة البحرية.

العرب والكيان الصهيوني

بقلم د. محمد جواد لاريجاني

١ ـ هل هناك اختلاف جوهري بين رئيسي وزراء الكيان الصهيوني السابق والحالي؟!

بالتاكيد لا.. ربما كان الخلاف محصورا باساليب تحقيق الاهداف.

فالسيد بيريز، كان يعتقد بضرورة احتضان العرب، مع المراوغة في التعامل معهم، دون ان يعطي ما يريدون كالقدس الشريف.. فائدة هذا الاسلوب واضحة، اسرائيل ستتحول في هذه الحالة الى داعية سلام في العالم يمكنها ان تكسب وبسهولة امتيازات من العرب ثم اختراق العالم الاسلامي بسهولة، وبالمقابل سيكون من الصعب القبول بادعاءات الاسلاميين الاصوليين و..

بينما السيد نتانياهو يعتقد ان العرب في افضل عهود تماسكهم، (عهد عبدالناصر) لم يكونوا متماسكين ناهيك بهم اليوم، وفي حال تعنتت اسرائيل تكون للعرب ضجة لا تعدو اياما معدودة حتى تهدأ وستجد العرب يتسابقون للاتصال بالكيان الصهيوني، وتكون تل ابيب قد حققت عمليا جميع اهدافها دون مقابل تقريبا، ودون اعتراف بالسلطة الفلسطينية ودون الانسحاب الكامل عن الجولان..

٢ ـ منطق الليكود هذا لا يواجه صعوبة امام العرب، وقد رأينا قبل ان يمضي اسبوع واحد على كلمة نتانياهو الطنانة في الكونغرس الامريكي، طار رئيس وزراء الاردن الى تل ابيب ليعلن امام وسائل الاعلام بان رئيس وزراء الكيان الصهيوني قد طمانه على ملاحقة السلام بصدق، وهذا يعني ان الصهاينة اتقنوا الضرب على الوتر الحساس لدى العرب وصار بوسعهم اللعب على ذقونهم.

لكن الحقيقة هي ان الدولة العبرية تواجه قضايا حارة في الشرق الاوسط فبعد نصف قرن من الاحتلال العسكري وعمليات الابادة العنصرية والعدوان على الآخرين لازالت هناك حقائق حيّة وناطقة، اولا: ان الشعب الفلسطيني الذي قاوم حتى الآن اثبت وجوده حيا بالانتفاضة. ثانيا: ان الكيان الصهيوني مازال معزولا عن الشرق الاوسط و(العالم الاسلامي) بواقع تكوينه الاجتماعي ــ الثقافي، وبرغم علاقاته الدبلوماسية واتفاقيات كمب ديفيد واتفاق اوسلو، لم يكتسب الشرعية، وتعتبره الامة الاسلامية عنصرا دخيلا متمردا معتديا ومجرما..

لا يوجد ولا سياسي واحد في تل ابيب يمكنه ان يدعي حلول ـ السلام ــ قبل وضع الحلول السليمة للمسائل المار ذكرها، ولهذا السبب على وجه الدقة قلنا بعدم وجود فارق بين حكومتي بيريز، ونتانياهو فكلاهما لم يطرقا طريق السلام..

٣ ـ حكومة تل ابيب الجديدة لا تختلف اختلافاً اساسيا عن الحكومة السابقة، بالنسبة للرئيس الامريكي الحالي: فالسيد كلينتون، كان ينوي في حملته الانتخابية عرض انجازات سياسته الخارجية خلال سنوات ولايته، مفسحاً مجالا اوسع للشرق الادنى في حملته الانتخابية.

حكومة بيريز كانت اصلح لهذه الحملة في حين ان حكومة نتانياهو تستنزف نفقات ابهض من امريكا اما قضية السلام فستظل مشوهةً كما ولدت قبل ٥٠ عاما.

٤ ـ على الصهاينة ان يخافوا من المستقبل لاسباب منها :ـ

اولا:ان عهد الهيمنة الامريكية و«الغرب» قد ولى على العالم الاسلامي الى جانب تنامي وعي وحساسية الامة الاسلامية ازاء الهيمنة الاجنبية والذي يجعل من الصعب استمرار التدخل كالماضي.

ثانياً: بالنسبة للراسمالية الامريكية والغرب فان الكيان الصهيوني فقد جذابيته وبريقه لاحكام السيطرة على العالم الاسلامي، والراسمالية لا تكون راسمالية متى ما فقدت عنصر تحقيق المزيد من الربح.

ثالثا: الشعب الفلسطيني هو كيان واقعي ملموس يعترف بوجوده الجميع، مما يصعب انكار حقوقه الطبيعية.

لا اشك ان اقطاب الصهيونية ما كانت تخطر في بالهم في بداية نشاطهم، ان يقاوم الشعب الفلسطيني جميع مخططات الابادة والطحن.

وتفجرت معجزة المقاومة بظهور الانتفاضة بوهج وحرارة غير متوقعة على النطاق العالمي ولدرجة لم يعد بوسع وسائل الاعلام التي لا حياء لها انكارها.

رابعا: العالم الاسلامي يعيش حاليا تحولا جذريا فموجة الصحوة واحياء الهوية اتخذ في كل يوم ابعادا جديدة، ولحدى معالم هذه الموجة، تعاظم الحساسية ضد الهيمنة والتدخل الاجنبي، فاذا كان ساسة الصهيونية يلاحظون الرايات البيضاء التي رفعتها الجيوش والانظمة العربية فهناك بالمقابل سد عظيم ثقافي اجتماعي جديد آخذ في الارتفاع وهو اكثر رسوخا في جميع الجيوش العربية.

٥ ـ كيف نرسم سياستنا الخارجية امام الحالة الراهنة؟!

لا ينبغي ان نقلق على يومنا، ولا ننفعل من الحكام الحاليين ذلك لانهم بلغوا خط النهاية، علينا ان نصمم للمستقبل من منطلق رسالتنا الشمولية العالمية، وعلينا ان نبرهن بالدليل القاطع بان الكيان الصهيوني لا يتمتع بصلاحية انضمامه الى الاسرة الدولية لنوازعه العنصرية والعدوانية.

ونؤكد في خطابنا الاسلامي، الذي يشمل بالطبع العالم العربي، صحيح ان «المقاومة» شاقة وعسيرة امام القوة الباطشة، لكنها اكثر من الانتصار، وان نقول ان المستقبل ليس صورة طبق الاصل مع الماضي وهو يبشر بمولد حضارة انسانية جديدة وستخلق المعادلات الخاصة بها، لهذا فان الجبهة الاسلامية الموحدة لا تصنعها الحكومات الحالية، والتي ـ يمكن ان تفيد منها ــ ولها مكوناتها القوية والتي تستمدها من ظاهرة (الصحوة) في العالم الاسلامي ولهذا فقد امتزجت السياسة اليوم باستشراف المستقبل اكثر من اي وقت مضى.

مقتل ستة جنود روس في الشيشان

موسكو/ا ف ب: اعلن المركز الصحافي التابع للقوات الروسية المتمركزة في الشيشان امس عن مقتل ستة جنود روس وجرح سبعة اخرين يوم الجمعة في هذه الجمهورية القوقازية.

واكد المركز لوكالة «انترفاكس» ان خمسة جنود قتلوا واصيب اخر بجروح خطيرة عندما انفجر لغم بالدبابة التي كانوا يستقلونها بالقرب من بلدة باتشي ـ ايورت (جنوب شرق).

واضاف ان ضابطا قتل وجرح خمسة جنود في العاصمة غروزني بصاروخ سقط على السيارة التي كانوا بداخلها .

واصيب جندي بجروح في منطقة فيدينو (جنوب شرق) التي شهدت اكثف تبادل لاطلاق النار.

وتشن القوات الروسية منذ الاسبوع الماضي هجوما مدعوما بالمدفعية الثقيلة والطائرات في كل جنوب الشيشان بالرغم من وقف اطلاق النار المطبق من حيث المبدأ منذ مطلع حزيران.

رئيس غرفة التجارة: ايران تستعيد مكانتها العالمية على الصعيد التجاري

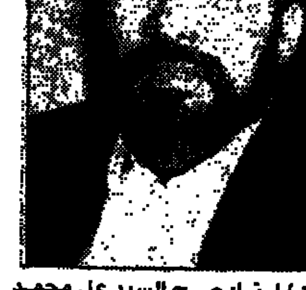
طهران/ارنا: صرح المهندس علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم الايراني خلال الاجتماع المشترك لغرفتي تجارة ايران وايطاليا ان ايران استطاعت من استعادة مكانتها الدولية، وذلك من خلال اتخاذها سياسة مكنتها من تسديد ديونها من العملة الصعبة خلال الخطة الانمائية الاقتصادية الاولى.

وضمن اشادته بمقاومة ايطاليا للحظر الاقتصادي الامريكي ضد ايران وبالتعاون الاقتصادي للدول الاوروبية مع ايران قال السيد خاموشي انه ومن خلال توسيع العلاقات والتعاون الثنائي نتمكن من استغلال الامكانات بصورة افضل لخدمة اقتصاد البلدين.

واعرب عن امله في ان يتعاون المسؤولون في ايطاليا بشكل اكبر لتوسيع العلاقات الاقتصادية مع القطاعين العام والخاص في ايران.

من جهته وصف السيد لودويكو ارتونا سفير ايطاليا لدى طهران المبادلات التجارية والصناعية بين البلدين بانها ايجابية واكد ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين الايرانيين والايطاليين لتعزيز العلاقات بينهما، وقال ان ايطاليا مستعدة لتقديم تسهيلات اكثر الى ايران في القطاع الصناعي.

وزير الداخلية : قوى الامن الداخلي تولي اهمية خاصة للقيم الالهية في نظام الجمهورية الاسلامية



طهران/ارنا: صرح السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية في المراسم التي اقيمت في اليوم الرابع من اسبوع قوى الامن الداخلي: ان قوى الامن الداخلي قد اثبتت انها تولي اهتماما كبيرا للقيم الالهية لنظام الجمهورية الاسلامية.

وضمن اشارته الى ان هذه القوى ستقود الى توفير الامن والاستقرار للشعب اضاف وزير الداخلية: ان قوى الامن الداخلي قد حققت نجاحا كبيرا في اداء وظائفها في كافة انحاء البلاد.

من جهة اخرى اكد العميد سيف اللهي قائد قوى الامن الداخلي خلال المراسم التي اقيمت في اليوم الثالث من اسبوع قوى الامن الداخلي لتكريم المتقاعدين من منتسبي هذه القوى ضرورة الاستفادة من تجارب المتقاعدين وخاطبهم بالقول: انكم حافظتم على الامن باخلاص طوال ٣٠ عاما، وان اقامة مراسم لتكريمكم هي جزء من رد الجميل يقره الاسلام.

الملتقى الدولي للدراسات الايرانية حول الفن في العهد التيموري ينهي اعماله في طهران

طهران/ارنا: انهى الملتقى الدولي للدراسات الايرانية الخاصة بالفن والادب في العهد التيموري يوم الجمعة اعماله، واكد ضرورة تعزيز العناصر التاريخية في الحفاظ على العلاقات الدولية واستمرارها.

وقال السيد محمد علي شعاعي امين الملتقى : ان المعنيين بالشؤون الايرانية قاموا في هذا الملتقى بدراسة الادب والفن خلال العهد التيموري.

واضاف السيد شعاعي: ان الهدف من هذه الدراسة هو الاطلاع على اهمية الهندسة المعمارية والادب والفن في العهد التيموري واثر ذلك على العلاقات الثقافية والدولية للجمهورية الاسلامية الايرانية مع بقية دول العالم وخاصة جمهوريات اسيا الوسطى.

رئيس وزراء البوسنة ينفي وجود مقاتلين اجانب في بلاده



اثينا/ارنا: نفى السيد حسن مرادويتش رئيس وزراء البوسنة والهرسك امس الاول الجمعة ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الغربية حول تواجد مقاتلين ايرانيين في بلده.

وقال مرادويتش خلال حديثه لشبكة التلفزة الامريكية (سي. ان. ان) انه لا يوجد اي مقاتل ايراني في البوسنة بتاتا كما لم يبق اي مقاتل لجنبي فيها.

واضاف انه حضر عدة مدربين ايرانيين اثناء الحرب الى البوسنة ولكنهم غادروا البوسنة الان. كما قام عدد من المقاتلين من بلدان معارضة لايران بمساعدة المسلمين في البوسنة.

واشار الى وجود (٥٨) اجنبيا قاتلوا الى جانب الجيش البوسني وقد تزوجوا وحصلوا على الجنسية البوسنية وهم يعيشون الان كباقي افراد البلد.

الخارجية الاسلامية تعزي فرنسا وذوي الكارثة الجوية في امريكا

طهران/ارنا: اعربت وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية عن اسفها لسقوط طائرة «تي-دبليو - أي» الامريكية وقدمت تعازيها لذوي ضحايا هذه الكارثة الجوية.

وعزى السيد محمود محمدي المتحدث باسم وزارة الخارجية ايضا فرنسا حكومة وشعبا على هذه الكارثة، وذلك خلال اتصال هاتفي مع مراسل /ارنا/، معربا عن أسف وزارة الخارجية لمقتل عدد من ركاب الطائرة من حملة الجنسية الفرنسية.

قريبا.. افتتاح اول مستشفى خاص بامراض الكلى في ايران

تبريز/ارنا: سيتم خلال الشهرين القادمين افتتاح اول مستشفى خاص بامراض الكلى وذلك في تبريز/شمال غرب ايران/.

ويضم هذا المستشفى ـ الذي يعتبر من حيث التجهيزات المزود بها من اكثر مستشفيات العالم تطورا ـ مركزا خاصاً يحوي ١٢٠ سريرا وست غرف للعمليات و١٧ جهازا لتصفية الدم.

كما يضم هذا المستشفى اقساما لتفتيت الحصى والـ«سي. تي. اسكن» والاشعة.

يذكر ان محافظة آذربيجان الشرقية فيها اكثر من خمسة آلاف مصاب بمرض الكلية.

المعرض الخاص للبضائع الايرانية يبدأ اعماله في موسكو

ايران وروسيا تقرران توسيع التعاون في مجال مكافحة الاجرام

موسكو/ارنا: بدأ المعرض الخاص للبضائع الايرانية اعماله يوم الجمعة في موسكو خلال مراسم اقيمت في المقر الدائم للمعارض في روسيا الاتحادية.

وسيستمر المعرض الذي اقيم من قبل شركة المعارض الدولية في محافظة آذربيجان اسبوعا كاملا وتشارك فيه ٨٠ مؤسسة انتاجية ايرانية.

ويتم في هذا المعرض عرض انواع البضائع كالسجاد والمجففات والمعلبات والمواد الانشائية والاحذية والحقائب.

وقال السيد علي عبدالعلي زاده محافظ آذربيجان الشرقية (شمال غربي ايران) ان تنمية التبادل التجاري مع الدول الجارة تعد من اولويات السياسة الايرانية، ولهذا فان هذه المحافظة لها تعاون اقتصادي شامل مع روسيا.

واضاف محافظ آذربيجان قائلا بان طائرات الشحن تقوم مرة كل اسبوع بنقل البضائع من طهران الى موسكو، وان اقامة مثل هذه المعارضة ستشكل خطوة هامة في زيادة التبادل التجاري.

وقال السيد صفري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى روسيا ان العلاقات بين روسيا وايران شهدت تطورا ملحوظا في المجالات السياسية والاقتصادية.

وقال اناتولي انتونوف مساعد لجنة التجارة في روسيا الاتحادية في مراسم افتتاح المعرض الايراني في موسكو ان التطورات التي حصلت خلال الاعوام الاخيرة وفرت ارضية مناسبة للتعاون الاقتصادي الشامل بين ايران وروسيا وبامكان المؤسسات الانتاجية الايرانية عرض بضائعها في اسواق روسيا.

على صعيد آخر اجتمع السيد علي رضا تابش مساعد وزير الداخلية للشؤون السياسية الذي يزور موسكو حاليا يوم الجمعة الى اناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسي، وتباحث معه بشأن تعاون البلدين في مجال مكافحة الاجرام.

واعلن الوزير الروسي استعداد بلاده للتعاون مع ايران في مجال مكافحة الاجرام ولاسيما المخدرات.

واعرب الجنرال كوليكوف عن امله في ان يتمكن وزيرا داخلية البلدين خلال الاشهر الثلاثة القادمة من التوقيع على الاتفاقية الخاصة بالتعاون الثنائي في مجال مكافحة الاجرام.

وسلم السيد تابش في اللقاء رسالة من السيد بشارتي وزير الداخلية الى كوليكوف تضمنت دعوة لزيارة ايران.

واعلن السيد تابش استعداد ايران الكامل للتعاون الشامل مع روسيا ولاسيما في مجال مكافحة الاجرام.

افتتاح الاجتماع السنوي لوزراء رابطة دول جنوب شرق آسيا

جاكارتا/ا ف ب: افتتح الرئيس الاندونيسي سوهارتو رسميا امس في جاكارتا الاجتماع الوزاري السنوي لرابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان).

وتشارك في هذا الاجتماع بورما بصفة مراقب في مرحلة اولى قبل قبولها رسميا كعضو كامل في الرابطة بالرغم من معارضة وضغوط الحكومة الامريكية والاتحاد الاوروبي اللذين يريدان ربط قبول رانغون في المؤسسة باعتماد المجموعة العسكرية الحاكمة في بورما اصلاحات ديمقراطية.

ويعتبر قادة دول الرابطة التي انشئت قبل ٢٩ عاما في خضم الحرب الباردة ان الوضع في بورما مسألة داخلية بحتة وانه يجب ترجيح اسلوب الحوار والتشاور لحل هذه المشكلة.

وقال الرئيس سوهارتو (٧٥ عاما) الذي بدا في صحة جيدة بعد اسبوع تقريبا على خضوعه لفحوصات طبية في المانيا، في كلمته الافتتاحية ان الرابطة «قوة تساهم في تحقيق السلام والاستقرار وكذلك التعاون الاقتصادي في منطقة اسيا ـ المحيط الهادىء».

ويستمر الاجتماع الى يوم غد على ان يتبعه لقاء المنتدى الاقليمي لاسيان، وهو مجموعة انشئت في العام ١٩٩٤ للبحث في المشكلات المتعلقة بالدفاع المشترك لكافة المنطقة.

وتتمثل امريكا في الاجتماع بوزير خارجيتها وارن كريستوفر والصين وكورية واليابان واستراليا والهند والاتحاد الاوروبي.

وتضم الرابطة الى جانب الاعضاء المؤسسين ، اندونيسيا وماليزيا والفيليبين وتايلاند وبروناي وفيتنام التي انضمت في تموز ١٩٩٥. ومن المرتقب ان تنضم لاوس وكمبوديا الى الرابطة العام المقبل.

المانيا تسعى الى مقعد دائم في مجلس الامن الدولي

بون/ اف ب: اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في حديث لصحيفة «ولت ام سونتاغ» في عدد الاحد ان المانيا تسعى الى الحصول على مقعد دائم في مجلس الامن.

واوضح «ان الجماعة الدولية ـ ما عدا بعض الاستثناءات ـ تعتقد ان بلادنا يجب ان تمارس مسؤولية اكبر داخل الامم المتحدة».

واضاف قائلا انه لذلك يجب ان تحصل المانيا على مقعد دائم في مجلس الامن. وقال «نستطيع ان نحصل على حق اكبر في التدخل اذا كان ينتظر منا مسؤولية اكبر في الامم المتحدة».

وكان كنيكل قد اعلن في مناسبات عدة تاييده حصول المانيا على عضوية دائمة في مجلس الامن. الا ان المستشار الالماني هيلموت كول اكد في تشرين الاول ١٩٩٥ ان هذه المسألة «يجب التعامل معها بلباقة كبيرة» لاسباب على رأسها تحفظات بريطانيا وفرنسا ازاءها.

يذكر ان المانيا لفتت الانظار بتغيبها عن الاحتفالات بمرور خمسين سنة على تاسيس هيئة الامم المتحدة في السنة الماضية.

رئيس الوزراء التركي يزور شمال قبرص

نيقوسيا/اف ب: وصل رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان امس الى شمال جزيرة قبرص الذي تحتله القوات التركية للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٢٢ للتدخل العسكري التركي في الجزيرة عام ١٩٧٤.

وقد ارسلت تركيا قواتها الى قبرص في العشرين من تموز ١٩٧٤ بعد عدة ايام من وقوع انقلاب عسكري بقيادة اليوناني القومي المتشدد نيكوس سامبسون الذي كان يهدف الى ضم الجزيرة الى اليونان. وقد ادى تدخل القوات التركية الى تقسيم قبرص.

واعرب اربكان خلال كلمة مقتضبة القاها في مطار ارجان في القسم الشمالي من العاصمة نيقوسيا، عن «سروره التام» ان يكون مع «اخوانه» القبارصة الاتراك.

واعلن ان «مسألة قبرص هي قضية وطنية للوطن الام» «تركيا».

وقال رئيس الحكومة التركية ان «عملية السلام «الاسم الرسمي الذي تطلقه تركيا على التدخل العسكري» حملت الهدوء الى الجزيرة».

واضاف ان تركيا ستعمل كل ما بوسعها من اجل الامن والسلام والتنمية الاقتصادية» في «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت من طرف واحد في تشرين الثاني ١٩٨٣ في شمال الجزيرة ولم تعترف بها سوى انقرة.

وكان في استقبال اربكان في المطار زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش الذي قال ان الرسالة من زيارة اربكان هي ان «الوطن الام معنا وستبقى دائما معنا».

مباحثات ودية بين الوزير الجورجي والدكتور ولايتي..

الضيف الجورجي يشيد بدور ايران في استتباب السلام والامن في منطقة القوقاز

طهران / ارنا: اشاد السيد ايراكلي منقاريش ويلي وزير خارجية جورجيا بالمواقف السلمية التي تتخذها حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية لدعم الجهود التي تبذل لاستتباب السلام والامن في منطقة القوقاز.

جاء ذلك اثناء الجولة الثانية من المباحثات الثنائية التي عقدت يوم السبت بين الوزير الجورجي والدكتور ولايتي وزير الخارجية واضاف يقول: ان جورجيا ترغب بان ترى الجمهورية الاسلامية كأحدى دول المنطقة الكبرى وان تلعب دورا رئيسيا في استتباب السلام في منطقة القوقاز.

وقد قدم الوزير الجورجي في اللقاء تقريرا مفصلا حول الاوضاع السائدة في بلاده وعبر عن رغبته في اشاعة السلام والاستقرار في بلاد القوقاز.

هذا وقد ابلغ الوزير الجورجي تحيات وسلام الرئيس الجورجي السيد شيفارد نادزه الى الدكتور ولايتي معبرا عن شكر الحكومة والشعب الجورجي للدعم اللامحدود الذي قدمته الجمهورية الاسلامية لبلده وتضامن الشعب الايراني المسلم مع الشعب الجورجي في الظروف العصيبة التي مر بها.

كذلك اشاد السيد منقاريش ويلي بمواقف الجمهورية الاسلامية الداعمة للسيادة الوطنية ووحدة اراضي جورجيا منذ استقلال هذه الجمهورية، داعيا الى مساهمة اكثر للجمهورية الاسلامية في التعاون الاقتصادي مع جورجيا. واكد ان حكومته ترحب بانجاز مشاريع وبرامج مشتركة مع ايران فضلاً عن اقامة تعاون رباعي بين ايران وجورجيا وارمينيا وتركمنستان.

كذلك عبر الوزير الجورجي عن رغبة بلاده لاقامة التعاون الوثيق بين منظمة الدول المطلة على البحر الاسود ومنظمة /اكو/ مطالباً الجمهورية الاسلامية بان تلعب دورها الرئيس بهذا الشان.

من جانبه اشار الدكتور ولايتي الى الاهمية التي توليها الجمهورية الاسلامية لقضية اشاعة السلام والاستقرار في منطقة القوقاز معلناً عن دعم الجمهورية الاسلامية للسيادة الوطنية ووحدة اراضي جورجيا.

وضمن تاكيده ضرورة حل المشاكل الاقليمية وازمات المنطقة بالطرق السلمية اعلن الدكتور ولايتي عن استعداد الجمهورية الاسلامية لاي نوع من التعاون في هذا المجال.

كذلك اعلن الدكتور ولايتي عن استعداد الحكومة الاسلامية لنقل تجاربها في اعادة بناء المناطق التي تضررت من الحرب المفروضة الى الدول الصديقة ومنها جورجيا.

هذا وقد تباحث الجانبان حول آفاق التعاون الاقتصادي والسياسي والثقافي بين البلدين كما عبرا عن استعدادهما لتطوير التعاون الثنائي في هذه المجالات.

يذكر ان الوزير الجورجي كان قد وصل طهران يوم الجمعة وعقد حال وصوله الجولة الاولى من مباحثاته بحضور اعضاء الوفدين.

تصدير ما يعادل ٤/٥ مليار ريال من السلع من محافظة آذربيجان الغربية

ارومية/ ارنا: قال المشرف على الدائرة العامة للمواصفات والابحاث الصناعية بمحافظة اذربيجان الغربية /شمال غربي ايران/ يوم السبت انه تم تصدير اكثر من الفين و٣٠٠ طن من السلع غير النفطية في الشهر الحالي من جمرك هذه المحافظة الى خارج البلاد.

واضاف السيد نظام الدين بزركري ان قيمة الصادرات غير النفطية لهذه المحافظة بلغت خلال هذه الفترة اكثر من اربعة مليارات و٦٩٧ مليون ريال.

واضاف ان هذه السلع شملت التفاح والكشمش والمعكرونة والكحول الطبية والبسكويت وعصير الفواكه والحناء والثوم والجلود.

٣٠٠ مليون دولار خسائر ايران سنويا جراء الكوارث والحوادث الطارئة

موسكو/الوحدة المركزية للانباء: التقى السيد رسول زركر مساعد وزير الداخلية لشؤون العمران، رئيس لجنة الحوادث الطارئة في الجمهورية الاسلامية يوم الجمعة السيد شوايغر وزير الحوادث الطارئة في روسيا وتباحث الجانبان سبل التعاون والتنسيق في مجال التعامل مع الحوادث الطارئة والكوارث الطبيعية، حيث طالب السيد شوايغر بالتوقيع على اتفاقية مشتركة بين البلدين في هذا المجال.

وقد اعلن الوزير الروسي عن استعداد بلاده لتدريب الكوادر الايرانية حول طرق التعامل مع الكوارث والاحداث الطارئة.

هذا وقد اعلن السيد زركر ان الجمهورية الاسلامية تخسر سنويا ما يعادل ٣٠٠ مليون دولار في الحوادث الطارئة والكوارث الطبيعية، كما ان اكثر من ١٣٠٠ شخص يلقون حتفهم من جراء هذه الحوادث.

العلامة فضل الله: زيارة نتانياهو للقاهرة تنازل عربي جديد والموقف الاميركي الداعم للكيان الصهيوني ليس لصالح العرب

بيروت/ارنا: انتقد العلامة السيد محمد حسين فضل الله الزيارة الاخيرة التي قام بها بنيامين نتانياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني للقاهرة، واعتبرها تنازلاً جديداً من العرب للكيان الصهيوني.

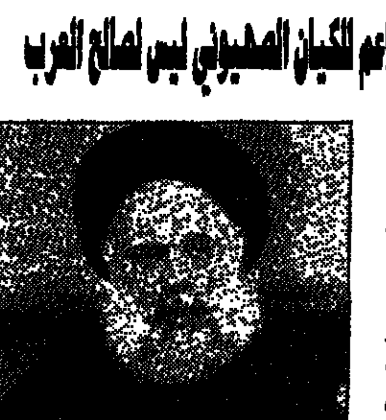
وقال العلامة فضل الله: ان الموقف الاميركي الاخير من سياسة نتانياهو يكشف عن صفحة جديدة من العلاقات العربية ــ الاميركية مؤكدا انها تضر بمصالح العرب وتدعم الصهاينة.

وحمل سماحة السيد فضل الله الذي كان يتحدث في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في «مسجد الامامين الحسنين» بالضاحية الجنوبية من بيروت بشدة على تصريحات نتانياهو التي قال فيها ان الهدف من احتلال جنوب لبنان هو الحيلولة دون اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال فلسطين.

واضاف: ان اطلاق المقاومة الاسلامية لصواريخ الكاتيوشا يهدف حماية المواطنين اللبنانيين العزل، وكذلك انهاء الاحتلال للجنوب اللبناني.

واشار العلامة فضل الله الى القرار الاميركي القاضي بتشديد الحظر ضد ايران وليبيا وفرض العقوبات على الشركات غير الاميركية التي تتعاون مع هذين البلدين في مجال النفط والغاز، وقال: قرار الكونغرس الاميركي هذا دليل على النزعة السلطوية لواشنطن ورغبتها في السيطرة على مصادر النفط والغاز في العالم.

ودان العلامة فضل الله قرار منع الرعايا الاميركان السفر الى لبنان بذريعة



خطورة الاوضاع الامنية واضاف: الوضع الامني في لبنان افضل بكثير، حتى من الوضع الامني لنفس امريكا.

السفير الايراني في الرياض يلتقي ولي العهد السعودي

طهران/ارنا: التقى السيد محمد علي هادي نجف آبادي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الرياض يوم السبت الامير عبدالله ولي العهد السعودي.

وبحث الجانبان القضايا الثنائية وسبل توسيع العلاقات في المجالات كافة واكدا ضرورة تنمية الروابط بين البلدين.

حظر التجول في احدى قرى الضفة بعد صدامات بين الفلسطينيين والصهاينة

فلسطين المحتلة/-اف ب: فرض الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة نظام منع التجول حتى اشعار اخر على قرية قريوت في الضفة الغربية بعد صدامات وقعت بين مستوطنين وفلسطينيين كانوا يتظاهرون احتجاجا على توسيع مستوطنة اسرائيلية.

وقد جرح ثلاثة فلسطينيين خلال هذه الصدامات.

وتجمع نحو ١٥٠ فلسطينيا تلبية للنداء الذي وجهته اللجنة الاسلامية ضد الاستيطان في رام الله بالقرب من مستوطنة شيلو احتجاجا على مصادرة قطعة ارض ستستخدم لتوسيع هذه المستوطنة.

ونزع المتظاهرون الذين توافدوا من قريتي ترمس عيا وقريوت بين رام الله ونابلس السياج الذي يحيط بقطعة الارض ووقعت صادمات مع المستوطنين.

ورشق المستوطنون الحجارة باتجاه المتظاهرين وهاجموهم بالهراوات. وحطموا ايضا زجاج سيارات صحافيين فلسطينيين.

وقد تدخل الجيش الاسرائيلي لتفريق المتظاهرين الفلسطينيين واطلق طلقات تحذيرية في الهواء من دون ان يؤدي ذلك الى سقوط ضحايا.

وتعرض مصور فلسطيني يعمل لحساب تلفزيون (دبليو تي) للضرب على راسه وظهره من قبل المستوطنين.

مجلس الامن الدولي يبقي العقوبات المفروضة على ليبيا

نيويورك(الامم المتحدة) / اف ب: قرر مجلس الامن الدولي اول من امس ابقاء الحظر على الرحلات الجوية وعلى الاسلحة المفروض على ليبيا منذ العام ١٩٩٢.

واعلن الرئيس الحالي لمجلس الامن آلان ديجاميه (فرنسا) ان الدول الـ ١٥ الاعضاء باشروا باعادة درس العقوبات المفروضة على ليبيا كما هو الحال كل ١٢٠ يوما. واضاف ان الاعضاء ابقوا على العقوبات كما هي.

ولم تتقيد ليبيا بثلاث قرارات صادرة عن الامم المتحدة تطلب منها تسليم القضاء الاميركي او البريطاني اثنين من رعاياها مشتبه بضلوعهما في حادث تفجير طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة الخطوط الجوية الاميركية (بانام) في العام ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي في اسكتلندا والذي اسفر عن سقوط ٢٧٠ قتيلا.

كما يتوجب على ليبيا ان تتعاون بشكل كلي مع القضاء الفرنسي في التحقيق حول تفجير طائرة دي سي ــ ١٠ التابعة لشركة «يوتا» في العام التالي فوق صحراء النيجر. وقد اسفر الحادث عن سقوط ١٧٠ قتيلا.

واضاف الديبلوماسيون ان ديجاميه بوصفه سفير فرنسا في مجلس الامن ابلغ يوم الجمعة اعضاء المجلس بان مهمة القاضي الفرنسي جان لوي بروغويير في ليبيا لقيت نجاحا وانها لاتزال مستمرة.

ومن جهته ابلغ مساعد مندوب امريكا في مجلس الامن ادوارد غنيم زملاءه ان حكومات امركا وبريطانيا وفرنسا وجهت رسالة الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة تطلب منها فيها تحديد الوسائل الهادفة الى تعزيز المراقبة على نظام الحظر.

اما مندوب مصر في مجلس الامن الدولي نبيل العربي فقال ان «الشعب الليبي لا يزال يعاني (من العقوبات) منذ اربع سنوات» مضيفا انه «يجب وضع حد لهذه الحلقة المفرغة».

وذكر ان ليبيا قبلت في موضوع لوكربي، مبدأ ايفاد المشتبه بهما ومحاكمتها خارج ليبيا ولكن ليس في امريكا او بريطانيا، وان الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز تدعم هذا الاقتراح التسوية.

الفاو: على افريقيا ان تزيد انتاجها الزراعي بنسبة ٣٠٠٪

روما/ اف ب: اعتبرت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو) انه يجب على افريقيا ان تزيد انتاجها الزراعي بنسبة ٣٠٠٪ من الآن وحتى سنة ٢٠٥٠، وعلى امريكا اللاتينية وجزر الكاريبي زيادة هذا الانتاج بين ٦٩ و٨٠٪ وامريكا الشمالية ٣٠٪.

واشار التقرير الذي اعدته الفاو للقمة العالمية للتغذية (التي تعقد في روما من ١٣ الى ١٧ تشرين الثاني المقبل تحت عنوان «الغذاء للجميع») الى ان حاجة الدول الاوروبية الى الطاقة ستنخفض.

واضاف ان تضافر تاثيرات التحركات العامة للسكان تدعو الى توقع زيادة الحاجة الى الطاقة على المستوى العالمي بنسبة ٧٥٪ من الآن وحتى ٢٠٥٠.

وبحسب توقعات الامم المتحدة فان عدد سكان العالم سيرتفع من ٧ر٥ مليار نسمة الى ٨ر٩ مليار (زيادة ٧٥٪) بين ١٩٩٥ و٢٠٥٠.

واشار التقرير الى ان توفر الاغذية زاد اكثر من الضعف على المستوى العالمي خلال الاربعين سنة الماضية وكانت الزيادة في الاغذية اكثر من الزيادة في السكان ولكن التفاوت كان كبيرا جدا بين مختلف المناطق.

وكانت زيادة انتاج الاغذية ملموسة بشكل خاص في اسيا التي استفادت اكثر من غيرها من الثورة الخضراء وكذلك في امريكا اللاتينية حيث كان التقدم التكنولوجي، وخصوصا على صعيد انواع جديدة من الذرة، مفيدا جدا. وعلى العكس من ذلك فان بعض الدول الافريقية شهدت تراجعا في انتاجها الغذائي.

وفي الدول النامية تجاوز الانتاج الغذائي حاجات السكان الى الطاقة وبلغ هذا التجاوز نسبة ٥٠٪ في امريكا الشمالية.

وليست افريقيا المنطقة الوحيدة في العالم التي تعاني من نقص في الغذاء. ففي اسيا دول تعاني من عجز في تامين حاجاتها الغذائية مثل افغانستان ونيبال ومنغوليا ودول اخرى تعاني من سوء تغذية مزمن مثل بنغلادش وكمبوديا وبعض مناطق الهند والصين.

قراءة سريعة في الصحافة الايرانية خلال أسبوع



* قد يبدو من الصعب بمكان ان يصدق المواطن الشرق اوسطي، ان تقوم ايران المطوقة بالضغوط الثقيلة والخفيفة من القريب والبعيد وفي غضون يومين لا اكثر، بافتتاح ٢٨٠ مشروعا بين كبير ومتوسط وصغير في محافظة واحدة هي محافظة همدان العريقة في غرب البلاد.

حيث نقرأ في صحيفة ايران الصباحية عنوانها الكبير الذي يقول، ازدهار القرى تجسيد للعدالة الاجتماعية حيث قام الرئيس رفسنجاني بافتتاح ثاني اكبر محطة لتوليد الطاقة في ايران بقدرة الف ميغا واط ووضع حجر الاساس لمصنع صهر الحديد بطاقة ٣٠٠ الف طن في بلدة اسد اباد كما قام بافتتاح مستشفيين سعة ٣٨٤ سريرا، و١١٩ مركزا للاتصالات الهاتفية ووضع حجر الاساس لبناء الطريق الرئيسي الجديد بطول ٢٧٠ كيلومترا بين همدان ـ طهران والذي سيقلص المسافة بين المدينتين بمقدار ١٢٠ كيلومترا وبعد اتمامه سيبدأ العمل لوصله بمدينة كرمانشاه ومنها الى الحدود العراقية، وصولا الى العتبات المقدسة.

كما اصدر الرئيس رفسنجاني تعليماته بدراسة تصاميم بناء الخط الحديدي، بين همدان ـ كرمانشاه وبالتالي مدينة قصر شيرين المتاخمة للحدود العراقية والذي سيبلغ طوله ٦٠٠ كيلو متر وبكلفة ٦٠ مليار تومان.

* وعلى مدى الاسبوعين الماضيين واكبت الصحافة المحلية، اجراء الحظر الاميركي وردود الفعل الاوروبية.

* حيث نقرأ تصريح جاك سانتر رئيس المفوضية الاوروبية الذي اعلن فيه «الجمعة» استعداد اوروبا للرد بحزم على الاجراء الاميركي القاضي بفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر في صناعة النفط والغاز في كل من ايران وليبيا.

واضاف في حديث نشرته صحيفة لايو بليكا الايطالية، سابلغ الادارة الاميركية، ان اوروبا لا تفهم كيف تريد اميركا الحاق الاضرار بمصالح حلفائها، ذلك لان اوروبا تستورد ٢٠ بالمائة من حاجاتها النفطية من ايران وليبيا، حيث استوردت ٤٨ مليون طن من ايران و٥١ مليون طن من ليبيا.

احد المسؤولين الاميركان ـ دينس روس ـ لشؤون الشرق الاوسط اعترف بفشل واشنطن امام طهران فيما يخص الحظر وردود الفعل.

اما زوجة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون فقد اعربت عن املها بان تبدي الحكومة الايرانية موقفا مرنا ازاء استئناف العلاقات مع اميركا..

* وحول زيارة بنيامين نتانياهو الى القاهرة حيث قام مئات المحامين المصريين باحراق العلم الاسرائيلي امام مقر النقابة في القاهرة احتجاجا على هذه الزيارة، نقرأ في احد اعداد صحيفة «جمهوري اسلامي» الصباحية الصادرة بطهران وفي تحليل لها تقول فيه: ان مبارك لم يبتعد عن كمب ديفيد قيد انملة وانما خطا خطوات واسعة على طريق اشاعة رسالة واهداف كمب ديفيد في الشرق الاوسط.

فقد واجه الاحتفاء الرسمي بالزيارة غضبا واستنكارا شعبيا، الامر الذي يعكس وجود هوة عميقة بين الحكم وبين الشعب المصري ومن العسير اخماد لهيب هذا الغضب.

* وخرجت صحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في لندن، بنبأ تقول فيه: ان ايران والكويت تخططان لاجراء تمارين عسكرية مشتركة في الخليج الفارسي.

ونسبت الصحيفة الى احمد المحمود الجابر الصباح وزير الدفاع الكويتي، قوله: ان هذه التمارين العسكرية المشتركة بين البلدين تحتل المكان الاول من الاهتمام نظرا لكون ايران من الدول القوية جدا في المنطقة.

المصادر العسكرية الايرانية لم تنف او تؤيد صحة الخبر..

* ومن خلال اهتزاز الوضع في العاصمة الافغانية كابل، طلعت صحيفة «ابرار» الصباحية بحديث لرئيس الوزراء الافغاني حكمتيار يقول فيه: ان بلاده سوف تستفيد من التجربة الايرانية، لصياغة تركيبة السلطة وكيفية اجراء الاستفتاء العام والانتخابات بصورة حرة..

وقال حكمتيار انه سيوافق على طلب شرعي سليم تطرحه المعارضة لتشكيل الحكومة الشاملة.

ونقلت الصحيفة عن السيد بروجردي مساعد الخارجية قوله: ان محادثات جرت بين وفد ايراني في مدينة مشهد المقدسة وقندهار وهرات مع الطالبان لحثهم على الانضمام الى موكب السلام.

وكانت وسائل الاعلام الغربية قد اعلنت نقلا عن مسؤولين في واشنطن ان خطة السلام الاميركية لافغانستان مماثلة لخطة دايتون في البوسنة.

* وكانت اذاعة ــ رسالة الحرية ــ الخاصة بالحزب الاسلامي التابع لحكمتيار قد اعلنت ان الدول الغربية، تسعى لحل الازمة الافغانية وتوحيد صف الكتل الجهادية، في ظل حكومة قوية بقيادة محمد ظاهر شاه.

وقالت بعض المصادر الغربية ان الاميركان اتصلوا مؤخرا بمجموعة طالبان، في قندهار وطلبوا تاييدها لزعامة ظاهر شاه.

اميركا تريد بافغانستان العودة الى الوراء ونسيان دماء مئات الالاف من الشهداء الذين سقطوا من اجل افغانستان اسلامية حرة مستقلة.

* وفي تركيا جارة ايران الغربية الاخرى، اخذ العساكر يلوحون بسلاحهم لضرب كل من يفكر بضرب النظام العلماني.

فقد نقلت الاسوشيتدبرس، حديثا للجنرال «احمد جوركجي» قائد سلاح الجو التركي، كما نقلته صحيفة «جمهوري اسلامي» الصباحية وفيه يعلن بعد مشاركته في عرض عسكري بالعاصمة انقرة سيوفنا مشحوذة دائما وطائراتنا في الجو، اشبه بمخالب العقاب ضد الانفصالية والمعارضين للحكومة العلمانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يلوح فيها قائد عسكري تركي بتهديد للحكومة الاسلامية الجديدة. بزعامة حزب الرفاه الاسلامي.

* خلال الشهور الثلاثة الماضية تم تفريغ وشحن ٧ ملايين طن من البضائع في الموانيء الايرانية مما يعكس النشاط والتجاري المتزايد..

اطلالة على المحافظة السادسة والعشرين

قم المقدسة... اهتمام الثورة ازاح آثار تجاهل العهود البائدة

اعداد حميد سلمان

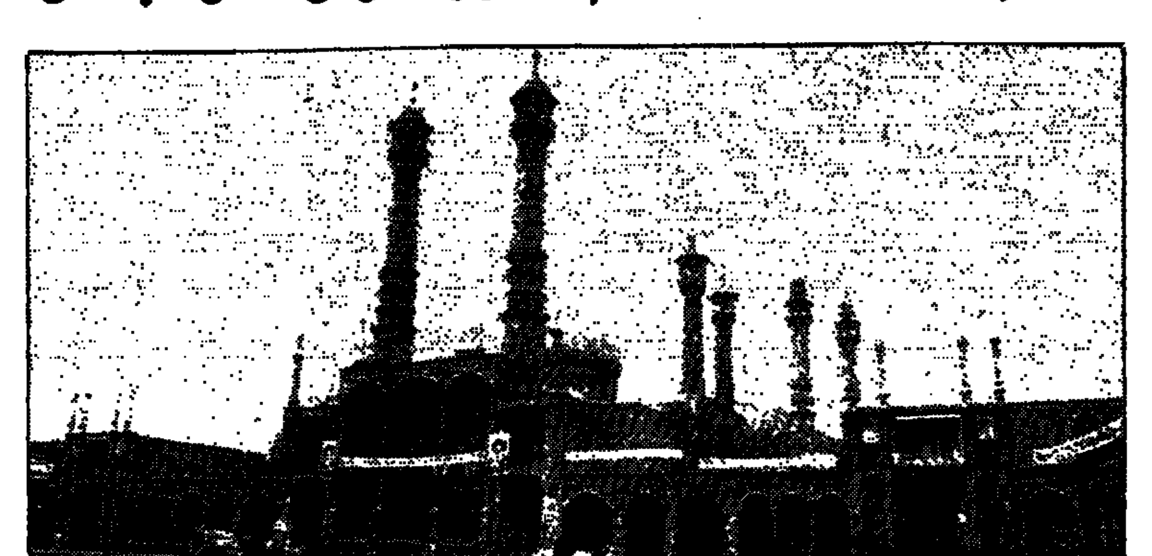
اذا كانت الروايات قد اختلفت ـ ومازالت ـ بخصوص وجه التسمية، فانها تجمع على ان هذه البقعة، هي واحدة من اقدس بقاع العالم الاسلامي، حيث مرقد المعصومة فاطمة ابنة الامام موسى بن جعفر عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. وتكللت هذه المدينة المقدسة بمفخرة اخرى جعلتها تختال على سائر المدن. كون ارضها العبقة احتضنت وفجرت بواكير اكبر زلزال اقض مضاجع الطغاة واطاح بعرش اباطرة حكموا ايران على مدى ٢٥٠٠ عام بالظلم والجور. فلا غرو اذن ان تواجه هذه البقعة المقدسة بالاهمال الذي تعاقبت عليه تلك الانظمة الجائرة وكانها كانت على علم بان مصيرها الاسود سيقرر في هذا المكان الطاهر. وفي العهود السابقة تخلفت مدينة قم المقدسة حتى عن مستوى المدن الاخرى التي لم تحظ بالاهتمام والاولوية. فالمرافق العامة معطلة ان وجدت والمنشآت السياحية مفقودة واسباب الحياة الحرة الكريمة متجاهلة ايما تجاهل. والكارثة تكون ادهى وامر اذا ما اطلعنا على ارقام السياح الذين كانوا يؤمون المرقد الشريف.

وبعد انتصار الثورة المباركة والاهتمام الذي اولته بالعتبات المقدسة لقيت المدينة من الرعاية والاهتمام ـ وستلقى ايضا ـ ما مسح عنها غبار الماضي المتراكم وشهدت المدينة حركة عمرانية لاسابق لها استقطبت الى احيائها كما هائلا من السكان ضاعف من الكثافة السكانية فيها. وفي العام الايراني المنصرم خص قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد علي الخامنئي المدينة بزيارة خاصة اقام فيها اسبوعا كاملا وقف خلالها عن كثب على الحركة العمرانية والثقافية والاجتماعية وقبل كل شيء العلمية، حيث تمثل قم المقدسة واحدة من ابرز القلاع العلمية في العالم الاسلامي وتضاعفت اهمية وحصانة هذه القلعة بعد الانحسار القسري الذي منيت به الحوزات العلمية في النجف الاشرف. فاتجهت الانظار الى قم المقدسة باعتبارها المعادل الموضوعي لذلك الانحسار الذي نتمنى له ان لايطول به الزمن لتعود النجف حاضرة للعالم الاسلامي.

وعودة لمدينة قم المقدسة وما طرأ عليها من تغيير جذري بعد انتصار الثورة الاسلامية جعلها تستوعب ـ وبكل ارتياح ـ هذا الكم الهائل والمبارك من الملايين المليتة التي تفد عليها سنويا لاستنشاق عطر الرسول الكريم(ص) وآل بيته الاطهار. واذا اردنا ان نستعرض ـ ولو باجمال ـ المشاريع التي بدلت وجه المدينة خلال اقل من عقدين من الزمن وقع احدهما ـ العقدين ـ في فترة الحرب الضروس التي فرضت على الثورة الاسلامية الفتية منذ اشهرها الاولى، لطال بنا الحديث وتشعب وخرج عن اطار استيعاب هذه الصفحة، لكننا سنكتفي بذكر الاهم متجاهلين المهم، املا في اطلالة اخرى على هذه المدينة المقدسة نلقي خلالها الضوء على ما شهدته من مشاريع عمرانية وخدمية جعلتها تنأى بعيدا عن واقعها المرير الذي عاشته طيلة سنوات القهر والحرمان، خاصة وانها تحولت مؤخرا الى محافظة بعد ان صادق مجلس الشورى الاسلامي على ذلك.

اداريا

قبل انتصار الثورة الاسلامية المباركة باقل من عام تمت المصادقة على اضافة المحافظة المركزية للمحافظات الايرانية وكان مركزها ـ ولم يزل ـ مدينة اراك، وبذلك اصبحت مدينة قم احدى اقضية هذه المحافظة، وبعد انتصار الثورة وتزايد اهتمام المواطنين بالسكن في جوار مرقد فاطمة المعصومة (ع)، يضاف اليهم النازحون من الحرب المفروضة، وافرازات هذه الحرب التي اثرت تأثيرا مباشرا على المتطلبات والامكانيات تم في عام ١٩٨٤ سلخ هذه المدينة من المحافظة المركزية واعتبرت قائمقامية خاصة تابعة للعاصمة طهران. وخلال الزيارة التي اشرنا اليها والتي قام بها قائد الثورة الاسلامية اوعز سماحته بتحويل هذه المدينة الى محافظة مستقلة والجهود تجري على قدم وساق للارتقاء بها على مستوى محافظة.



* المرقد الطاهر... مئات الالوف من السياح سنوياً

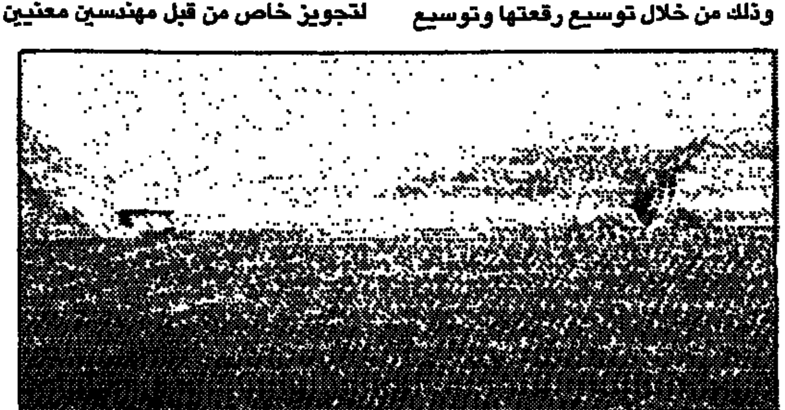
□□ ارتفع عدد الوحدات السكنية في قم المقدسة من مائة وخمسة وعشرين الفا قبل انتصار الثورة الاسلامية الى ٢٢٢٠٠٠ وحدة في الوقت الحاضر، فضلاً عن ان الوحدات السكنية الجديدة يميزها عن القديم فارق اساسي وحيوي هو تمتعها بالمواصفات الحديثة للبناء مما يجعلها اكثر امنا وضمانة.

□□ قطاع الخدمات الهاتفية شهد هو الآخر ما يشبه الثورة، فبدلاً من سبعة آلاف رقم زود به المواطنون قبل الثورة ارتفع هذه الرقم في الوقت الحاضر الى عشرة اضعاف. فيما ارتفع عدد المراكز الهاتفية من اثنين الى خمسة وسبعين مركزاً.

العمران

بلغ عدد سكان المدينة قبل انتصار الثورة الاسلامية المباركة قرابة الثلاثمئة الف نسمة وفق آخر الاحصائيات آنذاك، لكن هذا الرقم لايعتبر حقيقياً بالنسبة لمدينة يقصدها سنويا من الزوار والسياح وطلبة العلوم الدينية ما يعادل خمسة اضعاف نفوسها، لذا فان الامكانيات المتاحة لم تكن تتناسب مع حاجيات هذا الكم البشري الضخم. والامر لايقتصر على المواد الغذائية والاطعمة المعروضة وان كانت هي الاهم لكن خدمات اخرى كالنقل مثلاً لايمكن التغاضي عنها وقس على ذلك خدمات الاسالة والمحروقات.

وفي سنوات ما بعد الانتصار وبغية وضع حلول ناجعة لامتصاص هذه الازمة تم استحداث (مشروع المدينة الشامل) حيث اخذ على عاتقه الوقوف على المشاكل ووضع الحلول المناسبة لها حتى وان كلف ذلك تغيير النسيج العمراني المتشابك في المدينة. ووفقاً لمشروع المدينة الشامل فقد تقرر زيادة امكانية استيعاب المدينة للسكان والزوار وذلك من خلال توسيع رقعتها وتوسيع شوارعها واحيائها والعمل جدياً على وضع اللبنات الاساسية لتحويلها الى مدينة كبرى. وكانت باكورة انجازات هذا المشروع تأسيس منشأة نقل الركاب لوضع حد لازمة النقل الخانقة والتي كانت تتضاعف اثناء موسم الزيارة خاصة في فصل الصيف. ثم توالت بعد ذلك الانجازات الاخرى كالمكتبات والمسطحات الخضراء والمكاتب البريدية والمستوصفات ومراكز الشرطة وتوسيع الشوارع الرئيسية والتشجير وبناء الابنية الادارية وجسور السابلة، وتكللت هذه الانجازات العمرانية باكمال الحزام (اوتوستراد) الذي يحيط بالمدينة ويقلل من الزخم المروري الناجم من كون قم تمثل نقطة ربط بين العاصمة طهران والمدن الجنوبية فضلاً عن اراك وكاشان.



* سد ١٥ خرداد... هدية الثورة لمفجريها

الاسكان

تشير الاحصائيات ان قم المقدسة كانت توجد قبل انتصار الثورة الاسلامية قرابة ١٢٥٠٠٠ وحدة سكنية جميعها لايحظى بالمواصفات المناسبة للبناء. ومع تزايد الكثافة السكانية وتسرب المواطنين الى هذه المدينة والاهتمام الخاص الذي حظيت به من قبل الاجهزة والاقبال المتزايد من قبل المواطنين على حيازة دور سكنية، تم استحداث عدة احياء سكنية ابرزها حي الامام الخميني ذي ١١٧٥ وحدة سكنية وتمليك ٨٠٠٠ قطعة سكنية للمتقدمين ومن ثم تصميم وتنفيذ عدة احياء سكنية كحي القدس والمعلمين والفكر والمدرس و ٧٢ شهيداً والمهنية وغيرها.

وبذلك ارتفع عدد الوحدات السكنية من مئة وخمسة وعشرين الف قبل الثورة الى ٢٢٢٠٠٠ في الوقت الحاضر، فضلاً عن ان الوحدات السكنية الجديدة يميزها عن القديم فارق اساسي وحيوي هو تمتعها بالمواصفات الحقيقية للبناء مما يجعلها اكثر امنا، فالبناء في مدينة قم المقدسة يخضع ـ كما هو في سائر المدن ـ لتجويز خاص من قبل مهندسين معنيين وضعوا ضوابط خاصة للبناء.

□□ تكللت هذه البقعة المقدسة بمفخرة اخرى جعلتها تختال على سائر المدن، كون ارضها العبقة احتضنت وفجرت [illegible] اقض مضاجع الطغاة واطاح بعرش اباطرة حكموا [illegible] وخمسمائة عام بالظلم والجور.

□□ في العام المنصرم خص قائد الثورة الاسلامية [illegible] علي الخامنئي مدينة قم المقدسة بزيارة خاصة [illegible] وقف خلالها عن كثب على الحركة العمرانية و[illegible] وقبل كل شيء العلمية حيث تمثل قم المقدسة [illegible] العلمية في العالم الاسلامي المعاصر.

الاسالة والصرف

اول ما يتبادر الى الذهن عندما يجري الحديث عن الماء في قم ذلك المشروع العملاق الذي حاز على جانب كبير من اهتمام الامام الراحل قدس الله نفسه الزكية، الا وهو مشروع سد ١٥ خرداد الذي تم افتتاحه قبل اقل من سنتين بعد عمل مضن دام عدة سنوات وقد شارك في حفل الافتتاح الى جانب السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني نجل الامام الراحل السيد احمد الخميني الذي تابع نيابة عن والده تدفق مياه السد الذي مثل ثمرة جهود سخية سهر باذلوها على انجاز المشروع رغم ما اكتنفه من الصعاب خاصة وانّ بداياته وجزءاً منه نفذ خلال سني الحرب المفروضة.

الطاقة التخزينية للسد تبلغ ٢٠٠ مليون متر مكعب سنوياً، ومن خلال مد انبوب بطول ٧٥ كم وقطر ١٢٠٠ و ١٤٠٠ ملم تم امتصاص جانب كبير من ازمة المياه التي تعاني منها قم لسنين طويلة.

اما فيما يخص مياه الصرف الصحي فان مشروعا ضاريا بهذا الخصوص يجري العمل على تنفيذه حاليا ويقع في مرحلتين وما انجز منه حتى الان يبعث على الامل والاطمئنان ففي بعض الاحياء تم توزيع القنوات على المشتركين.

وسيوفر تنفيذ مشروع مياه الصرف الصحي في قم للمواطنين ظروفا صحية استثنائية وسيرفع بلاشك من الواقع الصحي في هذه المدينة ومن انجازات هذا المشروع اعادة الحياة لـ ٢٥٠٠ هكتار من اراضي (دشت قمرود) وستجني قم مردودها الصحي فضلا عن الاقتصادي.

البريد و الهاتف

قبل انتصار الثورة الاسلامية لم يكن في مدينة قم المقدسة سوى دائرة واحدة للبريد وستة مكاتب بريدية موزعة في احيائها لذا فان امكانيات الاتصالات كانت متواضعة وضئيلة لا تتناسب مع زخم الزوار المتزايد في كل سنة.

وفي السنوات القليلة الماضية تم استحداث ستة مكاتب بريدية وتسعة وكالات وهي تقدم خدمات عصرية للمواطنين والزوار وقد تم تجهيزها باحدث المبتكرات العلمية كالفاكس والبدالات الحديثة.

اما فيما يخص ارسال الطرود البريدية والصكوك والحوالات وتسديد رواتب البعض والتقديم على القبول في الجامعات واستبدال هويات الاحوال المدنية والتسجيل في مديرية العمل والشؤون الاجتماعية والتسجيل للحج واستبدال سجلات التامين الصحي وتسديد فاتورات الكهرباء والهاتف وتوزيع الصحف وسواها من الخدمات الاخرى فانها تتم بانسابية اختزلت كثيرا من الزخم الوارد على المصارف والبنوك وقد تجاوز عدد المرسولات من قبل هذه المكاتب في قم المقدسة خلال العام الايراني المنصرم اكثر من ستة ملايين مما يعكس تنامي حركة هذا القطاع.

اما قطاع الخدمات الهاتفية فقد شهد هو الاخر ما يشبه الثورة في قم، فبدلا من سبعة الاف رقم زود بها المواطنون قبل الثورة ارتفع هذا الرقم في الوقت الحاضر الى عشرة اضعاف . اما المراكز الهاتفية فقد ارتفع من مركزين الى ٧٥ مركزا. وفي النية ان تواكب قم ثورة الاتصالات العالمية الجديدة وهنالك خطة عمل مدروسة في هذا المجال سيتم على ضوئها ربط بعض المتقدمين ببنك المعلومات الايراني العام والشبكة الدولية. وفي مجال الهواتف الخليوية فان العمل الدؤوب يجري لمنح المتقدمين لحيازتها خلال السنة القادمة.

وخلاصة القول فان للمشاريع الانمائية والخدمية في قم كالضمان والتأهيل الصحي والتعليم وقطاع الرياضة والاذاعة والتلفزيون والتعاونيات والتعليم العالي وحركة العمران التي طالت القرى والارياف جميعها تشير الى انطلاقة فاعلة لهذه المحافظة المقدسة واذا ما توخينا استعراض التفاصيل تطلب من كل قطاع افراد صفحة كاملة للاحاطة بجوانبه ومؤسساته.

* رئيس الجمهورية يفتتح مشروع السد

واشنطن تسلم اسلام اباد شحنات عسكرية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠

واشنطن /ا ف ب: اعلن مسؤولون اميركيون وباكستانيون اول من امس عن تسليم شحنات من المعدات العسكرية الاميركية لباكستان.

واعلن مسؤول في سفارة باكستان في واشنطن ان ٣٦ شحنة غادرت فيلادلفيا (بنسلفانيا) في ١١ تموز ويفترض ان تصل الى باكستان في نهاية آب، في استثناء فريد للحظر الذي تفرضه واشنطن على الدول التي يشك بانها تجري ابحاثا نووية سرية.

وصرح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية انه بدأ نقل المعدات التي كانت تخضع للحظر في السابق وتبلغ ٣٦٨ مليون دولار الى باكستان . واوضح ان هذه الشحنات تضم ثلاث طائرات استطلاعية وصواريخ بحر ـ بحر من طراز «هاربون» وقذائف صاروخية وقطع غيار.

وكانت باكستان اشترت هذه الاسلحة قبل تشرين الاول ١٩٩٠ حيث اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش حينذاك فرض حظر على هذا البلد لان اميركا تشك في انه يقوم بتطوير اسلحة نووية .

وترى واشنطن ان الاسلحة التي تم شحنها الان لن تؤثر على توازن القوى في المنطقة وقررت رفع معارضتها لنقلها.

وقد بقيت ٢٨ طائرة من طراز «اف ـ ١٦» سددت باكستان ثمنها ايضا قبل ١٩٩٠ تخضع للحظر ويفترض ان تعيد واشنطن ثمنها الى اسلام اباد.

النواب الروس منقسمون حول اعادة الاعمال الفنية الى المانيا

موسكو / اف ب: اتهم نواب قوميون في مجلس الدوما يوم الجمعة نظراءهم في مجلس الاتحاد الذين رفضوا الموافقة على مشروع قانون متشدد حول اعادة الاعمال الفنية التي صادرها الاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٤٥ «بالدفاع عن مصالح المانيا الفاشية».

وذكرت اذاعة اصداء موسكو ان عددا من النواب القوميين، بينهم فلاديمير جيرونوفسكي وستانيسلاس غوفوروخين ونيكولاي غوبنكو، اعتبروا في بيان مشترك ان مجلس الاتحاد «يشكك في نتائج الحرب العالمية الثانية» وانه برفضه الموافقة على هذا القانون «ينسى السبعة وعشرين مليونا من مواطنينا الذين قتلوا في هذه الحرب».

وكانت غالبية مجلس الاتحاد رفضت يوم الاربعاء الموافقة على قانون الدوما الذي يفرض على المانيا شروطا بالغة القسوة من اجل استعادة الاعمال الفنية التي صادرها الجيش الاحمر اثناء الحرب العالمية الثانية.

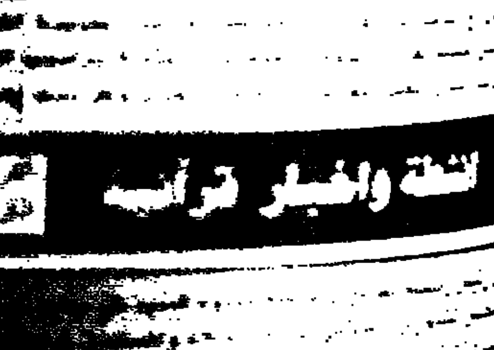
وينص قانون الدوما على ان جميع الاعمال الفنية التي صودرت من اوروبا، وخصوصا من المانيا، لا يمكن ان تعاد الى الدول التي صودرت منها الا اذا كانت هذه الدول قد طلبت استعادتها قبل توقيع معاهدة سلام مع الاتحاد السوفيتي. وكانت المانيا وقعت الاتفاق في الاول من شباط ١٩٥٠.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية اعتبر الاتحاد السوفيتي، ومن بعده روسيا، ان كل ما اخذ من المانيا انما اخذ «كتعويض» عن الاضرار التي لحقت بالاتحاد السوفيتي.

واعتبر بيان النواب القوميين موجها بشكل خاص ضد رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف ونائب وزير الثقافة ميخائل شفيدكوي المتهمين بوضوح بانهما «يدافعان عن مصالح المانيا الفاشية».

فقد اشار لوجكوف اثناء تصويت مجلس الاتحاد الى ان مشروع قانون الدوما يعرض روسيا لضغوط دولية كبيرة.

في حين اعتبر شيدكوي ان القانون رفض «لاسباب تتعلق بالمفاهيم لانه لا يتوافق مع المعايير القضائية الدولية ولا مع القوانين الدولية».





ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم
في رحاب القرآن الكريم

آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ﴾

* سورة الاعراف ـ آية «١٤٧»

قال الرسول الاكرم «ص»: مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضاً فكانت منها بقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، وأصاب منها طائفة اخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.

* تفسير الميزان ـ ج ٨ ـ ص ١٧٣

المقرئون الايرانيون في سورية

بمناسبة اسبوع الوحدة، تجري الجمهورية الاسلامية الايرانية بعض البرامج في مجال تلاوة القرآن الكريم والموشحات الاسلامية في مساجد ومحافل سورية.

الى ذلك اشار المستشار الثقافي الايراني السيد مرتضى نعمت زاده الذي اضاف: يجري عدد من المقرئين الايرانيين برامج قرآنية في (١٥) مسجداً سورياً وذلك بمناسبة ذكرى ولادة النبي الاكرم «ص» وولادة الامام جعفر الصادق «ع».

واضاف قائلا: كان للمستشارية برامج مشابهة في الاعوام الماضية.

قال الرسول الاكرم «ص»:
حملة القرآن هم المخصوصون برحمة الله، الملبوسون نور الله، المعلمون كلام الله، من عاداهم فقد عادى الله، ومن والاهم فقد والى الله يقول الله عز وجل:
ياحملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزددكم حبا، ويحببكم الى خلقه.
من ادعية القرآن الكريم:
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما.

مقرىء جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية يتحدث عن علاقته بالقرآن الكريم

قبل فترة جرت مسابقات قرآنية لمنتسبي القوات الثلاثة «البرية ـ البحرية ـ الجوية» لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية في مدينة «اسفراين» التابعة لمحافظة خراسان.

في هذه المسابقات برزت قدرات وطاقات جيدة منها الفائز بالمرتبة في فقرة القراءة والآذان السيد عباس اكبريان الذي اجرت معه احدى الصحف المحلية الحوار التالي:

■ السيد عباس اكبريان، من هو؟

○ بسمه تعالى المنزل للقرآن الكريم، عباس اكبريان ولي من العمر (٢١) عاماً، طالب في فرع الادارة الحكومية بجامعة الضباط ولي نشاطات في مجال القراءة والموشحات والقراءة الجماعية والحفظ والاذان.

■ ماهي المراكز التي احرزتموها حتى الان؟

○ المركز الاول في مسابقات التلاميذ القرآنية التي جرت في «اسفراين» هو اول مرتبة احرزها في التلاوة، وفي مسابقات محافظتي احرزت في مدينتي المرتبة الثانية في التلاوة، ايضا وفي الاذان احرزت المركز الاول واخرها في البطولة الاخيرة.

■ منذ متى بدأتم نشاطكم في القراءة والحفظ والموشحات الاسلامية والقراءة الجماعية للقرآن الكريم؟

○ بدأت تعلم التلاوة في أيام الطفولة ثم تعلمت الجوانب الفنية للتلاوة على المقرئين والحفاظ الشباب، ثم احرزت بمعية (٥) من شباب «اسفراين» المركز الثاني في الموشحات والقراءة الجماعية على صعيد محافظة خراسان.

■ ماهو الهدف الذي دفعكم لتعلم القرآن الكريم؟

○ لقد جاء في الحديث الشريف عن احد المعصومين (ع) ـ من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه ... ، الامر الذي دفعني لتعلم تلاوة الكتاب العزيز و آمل ان اكون مانوسا بالقرآن الكريم في كافة الاحوال.

■ من هو معلمكم ومشجعكم الاول؟

○ اول من شجعني على هذا الامر



عائلتي، اما استاذي فهو مقرىء محافظة خراسان البارز السيد علي غلامي الذي تخرج على يديه الكثير من المقرئين والحفاظ والمقرئين للموشحات الاسلامية، ولقد استطاع هذا الاستاذ ان يرفع من مستواي ومستوى غيري في الفقرات القرآنية المختلفة بمقدار كبير.

■ كيف تقومون مستوى البرامج القرآنية في مدينتكم؟

○ زرت العديد من المدن ولا اغالي ان قلت بان مدينتنا مشهورة بين مدن محافظة خراسان بمدينة القرآن الكريم فقلما نرى مثيلا لبرامجها القرآنية في الاماكن الاخرى وكل ذلك يعود للعناية واللطف الالهي والاستاذ علي غلامي وكذلك رابطة المقرئين والحفاظ في المدينة.

■ كيف كان تأثير الانس بالقرآن الكريم على حياتكم؟

○ القرآن الكريم كتاب هداية، لذا فمن يأنس به كان على حل مشاكله اقدر وعلى تحمل المصاعب اصبر واني لاشكر العلي القدير على تعلقي بكتابه العزيز الذي ترك الانس به آثاراً ايجابية وقيمة على حياتي.

■ ماهي المسؤولية التي تقع عاتق المقرىء والحافظ للقرآن الكريم ازاء مجتمعه حسب وجهة نظركم؟

○ كما قال الرسول الاكرم (ص) ـ خيركم من تعلم القرآن وعلمه ـ فإنه ينبغي على كل مقرىء وحافظ ان يعمل بعد تعلمه للجوانب المختلفة للقرآن الكريم، على تعليمها للاخرين حتى نحصل بالنتيجة على مجتمع تال للقرآن الكريم عامل به.

وينبغي على الحافظ والمقرىء ايضا ان يكون قدوة مثالية لباقي الشباب واليافعين.

■ ماذا تحملون من خواطر عن المسابقات او البرامج القرآنية؟

○ بسبب فوزي بالمرتبة الاولى في فقرتي القراءة والاذان خلال مسابقات الجيش، حصلت على تذكرة لزيارة بيت الله الحرام واداء مناسك العمرة وزيارة مدينة الرسول الاعظم (ص) وهي احلى خاطرة احملها في حياتي.

وآمل ان يمن الباري تعالى على استاذي السيد علي غلامي بمثل هذه النعمة ويرزقه زيارة البيت الحرام.

■ كلمة توجهونها للشباب واليافعين.

○ من خلال تجربتي المتواضعة، اقول للشباب واليافعين: سارعوا الى تعلم قراءة القرآن الكريم ودرك مفاهيمه السامية، فسعادة المرء في الدنيا والاخرة رهن الانس بالكتاب العزيز، لاتغفلوا عن تلاوة الايات المباركة في كل يوم وانعموا بالفيض الالهي عبر ذلك.

مراكز قرآنية في مقرات التعبئة

اشار ممثل ولي الفقيه في قوات التعبئة حجة الاسلام السيد رضا فقيهي الى تشكيل (٢٠) الف مركز ثقافي قرآني في مقرات التعبئة في مختلف انحاء البلاد.

واضاف السيد فقيهي الذي كان يتحدث بمناسبة افتتاح دورة لاعداد معلمي القرآن الكريم يشارك فيها الفان من منتسبي مصانع اجهزة الاتصالات في الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلا: سيتم تنظيم مسابقات لتفسير القرآن الكريم وذلك لطلبة العلوم الدينية ومعلمي دروس العقائد في قوات التعبئة و ستجري المسابقات حول ما جاء في التفسير الامثل لاية الله ناصر مكارم الشيرازي وتفسير النور لحجة الاسلام والمسلمين محسن قراءتي.

وحول حجم المشاركة في البرامج القرآنية والثقافية قال السيد فقيهي: شارك في العام الماضي (١٠٠) الاف



من منتسبي قوات التعبئة في الدوائر والمعامل في دروس تعليم القرآن الكريم واعداد المعلمين في هذا المجال ونطمح ان يصل العدد في هذا العام الى (١٠٠٠) الف شخص.

ثلاثة آلاف من منتسبي الجيش يستظهرون القرآن الكريم

قال مسؤول دار القرآن الكريم في القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية الملازم رضا خرم طوسي: ان ثلاثة الاف من عناصر القوة البرية يمارسون عملية استظهار القرآن الكريم ويتراوح حفظ هؤلاء بين جزء واحد الى كل القرآن الكريم.

واضاف الملازم خرم طوسي في حفل حضره المتفوقون من مقرئي وحفظة الكتاب العزيز واقيم في مدينة شاهرود قائلا: ان كل الذين يعرفون القراءة والكتابة في القوة البرية يتعلمون القراءة الصحيحة للقرآن الكريم وقد تم ايجاد (٦٣) درسا للتجويد واللحن والصوت في القوة وذلك لمن يرغب بتطوير قراءته والدخول في عداد المقرئين.

ومضى يقول: يدرس الان (١٢٠) من مقرئي القوة في (١٢) مركزا قرآنيا في مختلف انحاء البلاد، المراحل المتقدمة من الامور المتعلقة بالتلاوة.

وبغية رفع مستوى فهم المقرئين لمفاهيم الكتاب العزيز تم تشكيل دروس تفسير في مختلف اقسام القوة البرية كما تم اضافة فقرة للمفاهيم القرآنية للمسابقات العامة للقوة.

مبنى خاص لنسخة قرآنية قديمة

يوجد في قرية «نكل مريوان» التابعة لمحافظة كردستان، نسخة من القرآن الكريم يعتقد اهالي المنطقة انها احدى النسخ الاربعة التي بعث بها الخليفة الثالث الى اصقاع العالم المختلفة.

وقد تم تشييد مبنى بطابقين تحفظ فيه هذه النسخة.

ويرى خبراء الخط ان خط هذه النسخة وطريقة تدوينها تشير الى انها تعود لاواخر القرن الرابع واوائل القرن الخامس الهجري ولها نسختان شبيهتان احداهما في مصر والاخرى في تركيا.

في عام ١٩٤٣، تم وبامر من الملك رضاخان نقل النسخة الى طهران لكنه اضطر للتراجع عن قراره ورد المصحف الشريف الى مكانه الاول بعد اضراب واحتجاج اهالي القرية.

وتعرضت النسخة قبل (٣) اعوام الى السرقة ثم تم العثور على سارقيها فاستعيدت من السارقين اثناء معاملة صورية ونال السراق جزاءهم.

دراسات الماجستير في كلية زاهدان القرآنية

بمناسبة الذكرى الثالثة لتاسيس كلية العلوم القرآنية بمدينة زاهدان اعلن مساعد الشؤون التعليمية في الكلية السيد عباس صفدري ان الكلية تستقبل هذا العام (٨٠) طالبا و طالبة عبر الامتحانات العامة.

وقال السيد صفدري: بالاضافة الى الدروس العامة والتخصصية في مجال المعارف الاسلامية والعلوم القرآنية يتعرف الطالب على اسلوب حفظ الايات الشريفة وطرق القراءة وما يتعلق بها من جوانب فنية كاللحن والتجويد والوقف والابتداء.

ويمكن للمتخرج الحامل لشهادة البكالوريوس العمل في مختلف مجالات التدريس وكذلك مجالات الابحاث.

واضاف: تم هذا العام الحصول على موافقة لافتتاح (٣) فروع لدراسات الماجستير في قراءة وكتابة القرآن الكريم وتفسيره وعلومه.

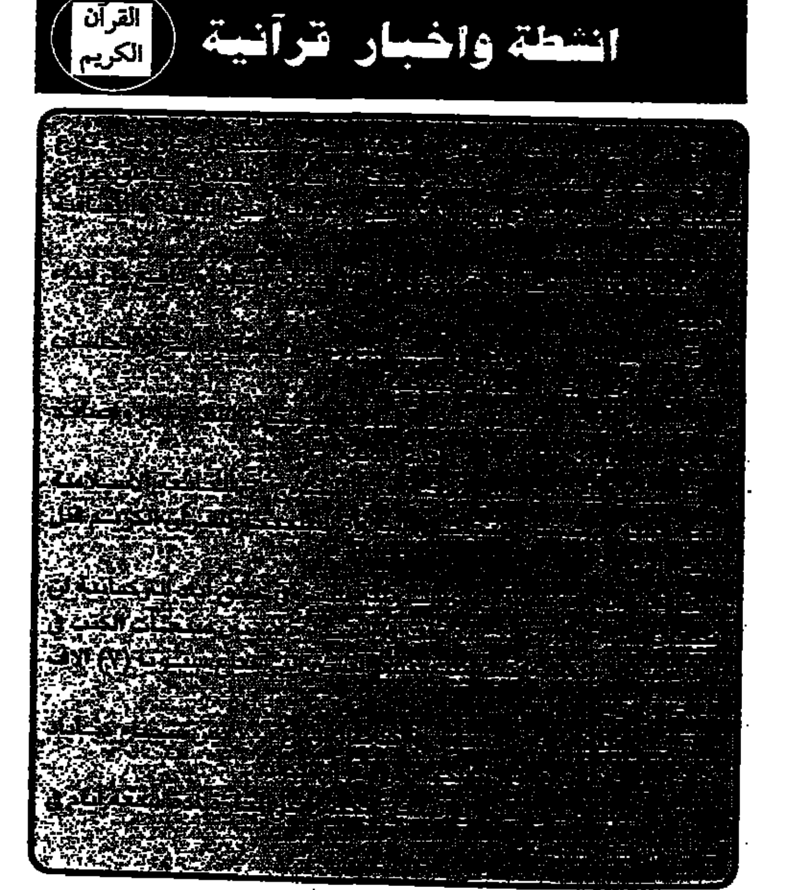
واشار السيد صفدري الى ان التحصيل الدراسي في الكلية بصورة مجانية كما ان الطلبة يحصلون عبر تسهيلات صندوق رفاه الطلبة على قروض للتحصيل والسكن والزواج.

وحول طريقة التعليم في كلية العلوم القرآنية بزاهدان قال السيد صفدري: نظام التعليم في الكلية مزيج من اسلوبي التعليم الجامعي والحوزوي فالطلبة يحضرون قاعات الدراسة حسب الاسلوب الجامعي ثم يقومون بعملية المباحثة التي هي اسلوب الحوزة وهذه الطريقة في التدريس تجعل الطالب متمكنا من المواد الدراسية التي يتعلمها.

يذكر ان كلية العلوم القرآنية بزاهدان تأسست في عام ١٩٩٤ وذلك من قبل دائرة الاوقاف والشؤون الدينية ووزارة الثقافة والتعليم العالي.

انشطة واخبار قرآنية

القرآن الكريم



من مشاهير المقرئين..

الشيخ محمد احمد بسيوني

وكما ينبغي للمقرىء المثالي، فإن فضيلة الشيخ بسيوني اكب منذ نعومة اظفاره على استظهار الآيات المباركة حتى حفظ القرآن الكريم باكمله وهو في العاشرة.

وبعد ان قضى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في جامع الازهر الشريف، درس المراحل المتقدمة في نفس الجامع وحصل على شهادة البكالوريوس وهو الآن مشغول بتدريس العلوم القرآنية هناك.

اما بالنسبة لمسيرته مع التلاوة، فقد بدأ تعلم التلاوة بصورة جدية في الثانية عشرة من عمره وشارك بمعية والده في العديد من البرامج القرآنية، وحينما بلغ الرابعة والعشرين من العمر دخل الاذاعة المصرية التي صارت تبث تلاوته.

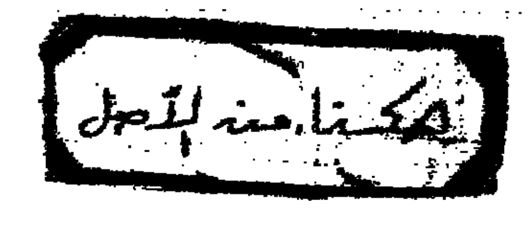
سافر فضيلة الشيخ بسيوني الى عدة دول اسلامية واوروبية كبريطانيا وايطاليا وايرلندا الشمالية والجنوبية تلبية لدعوة من مسلميها، كما زار فضيلته الجمهورية الاسلامية الايرانية واتحف جمهورنا القرآني ببديع التلاوات.

وقد وصف الشيخ بسيوني خلال هذه الزيارة اقبال الشعب الايراني على القرآن الكريم ومقرئيه بانه لا مثيل له، وفيما يتعلق بالمقرئين الايرانيين يقول المقرىء الكبير: حينما كنت استمع لتلاوة المقرئين الايرانيين كنت اشعر بالسعادة.

للمقرىء الشيخ بسيوني قراءات مشهورة عديدة منها تلاوته سور المزمل والقيامة والزمر والمؤمن.



«الشيخ محمد احمد بسيوني» من جملة المقرئين البارزين في العالم، يتلو الآيات الشريفة بصوت حزين وجميل كما يتصف بالقوة.



رئيس الجمهورية يحث المستمرين.. تتمة

والمقاومة البطولية لجنود الاسلام برهنت للقوى الاستكبارية ان ايران ليست مما يعتدى عليه.

والى جانب اشادته بالقوات العسكرية خاصة القوة الجوية في مرحلة الدفاع المقدس مشيرا الى ان الحرب وبالرغم من اللحظات المرة التي تخللتها الا انها كانت بمثابة جامعة للقوات البطلة.

وقدم قائد القوة الجوية العميد بقائي قبل حديث السيد هاشمي رفسنجاني تقريرا عن انجازات هذه القوة.

من جهة اخرى، زار وفد يمثل السيد هاشمي رفسنجاني يترأسه مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة حماية البيئة الدكتور مناقي كلا من اية الله نجفي و آية الله تالهي وهما من علماء الشيعة المسنين والبارزين في منزليهما.

كما زار الوفد حجة الإسلام والمسلمين عندليب زاده احد العلماء المشهورين ومدرسي الحوزة العلمية في همدان ونقلوا له تحيات وتقدير سيادة الرئيس.

من جانب اخر، وتزامنا مع هذه الزيارة تم افتتاح ثلاثة مشاريع ثقافية في محافظة همدان وذلك من قبل مركز التربية الفكرية للاطفال واليافعين.

وهذه المشاريع عبارة عن قاعة اجتماعات وصالة عرض سينمائية بسعة (٢٥٠) فردا في مدينة نهاوند ومركز ثقافي ـ فني في مدينة سامن ومكتبة سيارة في همدان.

وكان الرئيس رفسنجاني قد خصص في العام الماضي / ٢٠ / مليون ريال لبناء قاعة الاجتماعات وصالة السينما.

الليكودي المتطرف يتحول الى.. تتمة

الادنى من الممكن السياسي في زمن التداعيات الخطيرة.

لقد تاكد للجميع ان نتانياهو زار القاهرة بشروطه المعروفة، وغادرها ولم يتنازل عن اي منها. اما الرئيس المصري فقد نسف مقررات القمة العربية من الاساس وربما يدعو الرؤساء العرب الى قمة جديدة مطلوب منها ان تلغي قراراتها السابقة وتقدم شهادة حسن سلوك للارهابي بنيامين نتانياهو.

ان (السلام) قد فشل صريحا، وان السياسة التي تريد ان تدافع عن سلام فاشل، هي في الواقع ضرب من الخيال ، واذا لم تكتف السياسة المصرية بما ضاع من حقوق مشروعة ومن وحدة الصف العربي الذي تمزق بالاختراقات الصهيونية، فعلى ماذا تراهن؟؟.. اعلى نتانياهو الذي كشفت تصريحاته ومواقفه عن هويته التوراتية الخرافية؟ ام على نظرية (الامن) التي تبتلع الدور المصري وقوة مصر وتحيلها الى عنصر هامشي في خارطة (الشرق اوسطية) القادمة؟

نتانياهو لم يتبدل، ولم يتنازل، ولم يتخل عن احلام اسرائيل الكبرى.. لكن الموقف المصري هو الذي انقلب فماذا عسى ان يدخل جيب الرئيس المصري، اتتصور السياسة المصرية انا هناك مكسبا يتحقق مع نظرية (الامن) الليكودية التي تصر على اعتبار القدس عاصمة اسرائيل الابدية، وعلى اعتبار الجولان السورية من مستلزمات (الامن) الذي بدأ بتكثيف المستوطنات في الارض العربية المحتلة؟..

ان نتانياهو الصهيوني الى حد العظم يستطيع ان يدعي انه ثلم الموقف العربي، لكن الرئيس المصري لايستطيع ان يثبت انه ردع نتانياهو، ولان زعيم الليكود الصارخ في عدوانيته يحتاج الى موقف عربي اسلامي موحد وليس الى (مجاملات) سياسية فاننا نستطيع ان نستنتج لماذا رفض مبارك الوساطة السورية القاصدة الى رص الموقف العربي الاسلامي.. واصر على استقبال نتانياهو بصفته ارق من (فراشه سلام)!!!.

البلدان النامية اولى ضحايا التغيرات المناخية




جنيف (الامم المتحدة) / اف ب: ستكون البلدان النامية اولى ضحايا سخونة المناخ وما ينجم عنها من كوارث، لكن البلدان الصناعية الاقل ثراء التي انتجت اكبر كمية من غاز الكاربون المسبب لسخونة الجو لن تكون هي الاخرى في مناى عن المشكلات.

وستكون هذه البلدان الاكثر عرضة للخطر، خصوصا وانها غير مجهزة لحماية نفسها ومواجهة المشكلات التي ستظهر تحت اشكال شديدة الاختلاف استنادا الى الدراسات التي اجرتها الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات المتخصصة والتي عرضت اثناء المؤتمر الثاني حول التغيرات المناخية الذي يختتم يوم الجمعة في جنيف.

وتقول هذه الدراسات ان كل المشكلات المعروفة حاليا والمرتبطة بسخونة المناخ ستتفاقم وان كل شيء سيسير الى الاسوأ. فحيث الحرارة مرتفعة سترتفع اكثر، وستكون الفيضانات اكثر خطورة ايضا مما هي عليه حاليا. كما ان موجات الجفاف ستكون اكثر تسببا للاضرار الامر الذي سينعكس على الانتاج الزراعي ويفاقم سوء التغذية.

وستكون افريقيا التي تنتج ٧ في المائة فقط من غاز الكاربون على المستوى العالمي في الخط الاول، اذ سيتفاقم فيها الجفاف والتصحر، وستزداد احتمالات حصول المجاعة في المناطق الاستوائية والمناطق الواقعة جنوب الصحراء وستتكاثر الامراض. واستنادا الى منظمة الصحة العالمية فان نسبة الاشخاص المعرضين للاصابة بالملاريا في العالم سترتفع من ٤٥ في المائة حاليا الى ٦٠ في المائة خلال القرن المقبل مما يعني زيادة سنوية في عدد الاصابات تتراوح بين ٥٠ و ٨٠ مليونا. كما ينتظر ان يزداد انتشار امراض مثل حمى الضنك والحمى الصفراء والكوليرا ودودة الكبد الطفيلية وعمى الانهار (فقدان البصر الناجم عن تلوث مياه الانهار) والتهاب سحايا الدماغ.

المتمردون التاميل يعلنون عن مقتل ٨٠٠ جندي من القوات الحكومية

كولومبو/ا ف ب: اعلنت الاذاعة الناطقة باسم حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» السبت ان خسائر القوات النظامية السريلانكية في الهجوم الذي شنه المتمردون على معسكر قريب من مدينة مولايتيفو (شمال شرق سريلانكا) قد تصل الى ٨٠٠ قتيل.

واذا تاكدت هذه الحصيلة فان الجيش السريلانكي يكون قد تكبد اكبر هزيمة منذ بدء حركة تمرد التاميل التي اودت بحياة ٥٠ الف شخص. وهذا الهجوم هو الاكبر الذي يشنه المتمردون التاميل منذ الهجوم على احدى محميات شبه جزيرة جافنا (شمالا) في تشرين الثاني ١٩٩٣، ما ادى الى سقوط ٧٥٠ قتيلا في صفوف الجيش.

وتعترف حركة النمور بمقتل ١٢٠ شخصا من مقاتليها.

لكن لم يصدر اي رد فعل بعد عن هيئة اركان الجيش السريلانكي.

وقد اغرق المتمردون التاميل يوم الجمعة باخرة حربية للقوات النظامية السريلانكية.

وقالت مصادر رسمية ان متمردي التاميل نفذوا عملية انتحارية لاغراق الباخرة «رانافيرو» التي كانت تبحر باتجاه مدينة مولايتيفو لتعزيز المعسكر المحاصر فيها.

وجاء هذا الهجوم غداة المعارك المكثفة التي بدأت مع مهاجمة الالاف من متمردي التاميل المعسكر المذكور في ما وصف بانه اكبر هجوم لهم منذ ثلاث سنوات.

واعلن الجيش السريلانكي اصابة قائد المتمردين بجروح يوم الخميس في الهجوم على المعسكر لكن «نمور تحرير ايلام التاميل» نفوا ذلك.

وقال التاميل في بيان لهم وزع في لندن يوم الجمعة. ان زعيم المتمردين فيلوبيلاي برابهاكاران «بصحة جيدة ويواصل تنظيم العمليات .

وبرابهاكاران البالغ من العمر ٤١ عاما هو مؤسس وزعيم حركة «نمور تحرير ايلام التاميل».

لجان التفتيش الدولية تواصل عملها في العراق



بغداد/اف ب: واصل خبراء اللجنة الدولية المكلفة بنزع سلاح العراق امس عمليات التفتيش حسبما اعلنت اللجنة التي اكدت ان السلطات العراقية كانت قد منعت الخبراء من دخول عدة مواقع.

وصرح مصدر من اللجنة لوكالة الصحافة الفرنسية بان «الخبراء خرجوا للتفتيش «امس» وامتنع عن الادلاء بادنى ايضاح عن طبيعة هذه المهمة او المواقع التي سيتم تفتيشها.

واوضح مسؤولون من اللجنة الدولية ان فريق المفتشين الذي يرأسه الروسي نيكيتا سميدوفيتش سيركز تفتيشاته على برنامج اسلحة الدمار الشامل العراقي السابق.

وقد اكد مجلس الامن اول من امس رفض السلطات العراقية تمكين المفتشين الدوليين من دخول بعض المواقع امر «في منتهى الخطورة» ولكنه استبعد القيام بعمل عسكري ضد بغداد.

واعلن رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية ان رفض العراق تمكين فريقه من دخول احد المواقع يوم الخميس يعني «استهزاء» بنص وقعه نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في ٢٢ حزيران الماضي.

ولم تنشر وسائل الاعلام العراقية امس ادنى اشارة الى هذه الازمة الجديدة مع الامم المتحدة التي لم يصدر العراق بشانها اي تعليق رسمي.

ونشرت صحيفة «بابل» التي يديرها عدى الابن الاكبر لصدام حسين الانباء الواردة من نيويورك في هذا الشان. وهي عادة تنشر برقيات وكالات الانباء دون تعليق.

ديميريل واربكان وتشيللر يؤكدون.. تتمة

بين مسؤولي البلدين.

واكد الرئيس التركي ضرورة واهمية قيام الرئيس رفسنجاني بزيارة لتركيا وقال ان مباحثات رئيسي جمهورية البلدين كان لها دوما اثر هام في العلاقات الثنائية.

ووصف التعاون الثلاثي بين تركيا وايران وتركمنستان بالاهمية وقال ان هذا التعاون يجب ان يستمر بجدية بالغة.

وفيما يتعلق بتعاون البلدين في مجال الطاقة دعا وزراء طاقة البلدين للتوقيع على اتفاقية بعيدة الامد لاستيراد الغاز الايراني.

من جهة اخرى قام السيد علاء الدين بروجردي مساعد وزير الخارجية لشؤون اسيا ومنطقة المحيط الهادىء خلال لقائه السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا بتسليم رسالة السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية.

وتم في الرسالة الاشارة الى العلاقات القائمة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا على مختلف الاصعدة والتاكيد على تعزيز التعاون الاقليمي مع الدول الاسلامية لاحلال السلام والإستقرار في المنطقة.

واشار الرئيس رفسنجاني في رسالته ايضا الى حسن الجوار مؤكدا على دور علاقات البلدين في احلال السلام والاستقرار في المنطقة وقال ان دول المنطقة ستتمكن ومن خلال الاهتمام بمصالح وتعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف من الحيلولة دون تواجد وتدخل القوات الاجنبية في المنطقة.

وقال السيد بروجردي في نهاية اللقاء ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد بان حدود البلدين يجب ان تكون حدودا امنة ومستقرة واكد على ضرورة الحيلولة دون وقوع اي حادث في المستقبل.

وقدم السيد بروجردي اقتراحا بشان قيام وفد مشترك من البلدين بدراسة الاحداث الاخيرة على وجه السرعة وتقديم تقرير حول نتائج التحقيق لاتخاذ القرارات اللازمة.

على صعيد اخر اعلن السيد بروجردي استعداد الجمهورية الاسلامية الايرانية لاقامة الاجتماع الثالث عشر للجنة التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين معربا عن امله بان تؤدي زيارة وزيري داخلية وطاقة تركيا لطهران الى اتخاذ خطوات هامة في مجال تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين.

وقدم السيد بروجردي دعوة د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الى رئيس وزراء تركيا لزيارة ايران.

وقدم السيد اربكان شكره لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية قائلا.. نحن كنا في انتظار مثل هذا اليوم منذ سنين معربا عن ارتياحه لتوفير الاجواء المناسبة لتعزيز العلاقات الشاملة بين البلدين.

وقال اربكان ان اتفاقية تصدير الغاز الايراني الى تركيا يجب ان توقع من قبل البلدين على وجه السرعة.

واعرب اربكان عن عدم ارتياحه لمستوى العلاقات الراهنة بين البلدين مؤكدا على تعزيز الروابط التجارية والاقتصادية اكثر فاكثر.

واجتمع بروجردي ايضا الى تانسو تشيللر مساعدة رئيس وزراء وزيرة خارجية تركيا.

وقد تم في هذا اللقاء الذي جرى يوم الجمعة تبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية وتطورات منظمة «اكو» واهم الاحداث السياسية في المنطقة والعالم.

وقالت السيدة تشيللر بان تنامي العلاقات الودية بين تركيا وايران تشكل احدى امنياتها ونحن نولي اهمية خاصة للعلاقات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية.

واعربت تشيللر عن املها بان تؤدي زيارة وزير داخلية تركيا الى ايران الى ازالة المشاكل الحدودية بين البلدين بشكل نهائي.

وقالت مساعدة رئيس وزراء تركيا ان شراء الغاز من الجمهورية الاسلامية الايرانية له اهمية بالغة جدا معربة عن املها بان يتم تنفيذ ذلك على وجه السرعة.

واعلنت تشيللر استعداد بلادها لتنشيط منظمة /اكو/ وقالت بان تركيا تستعد لاتخاذ خطوات جديدة في هذا المجال واكدت ضرورة استمرار تبادل وجهات النظر السياسية بين ايران وتركيا.

من جانبه قال بروجردي ان العلاقات بين البلدين لها اهمية خاصة في المنطقة وتنميتها تستوجب بذل جهود مستمرة من قبل مسؤولي البلدين.

واكد مساعد وزير الخارجية ضرورة بذل المزيد لتعزيز دور منظمة /اكو/.

من جهته اعلن مساعد وزير الخارجية التركي السيد علي تويجان ان مساعد الخارجية الايرانية السيد علاءالدين بروجردي اجرى خلال زيارته لتركيا محادثات مثمرة وشاملة مع كبار المسؤولين الاتراك.

واضاف السيد تويجان الذي كان يتحدث لمراسل «ارنا» قبيل توديعه للسيد بروجردي في مطار انقرة يوم السبت قائلا ان السيد بروجردي اجرى محادثات مع رئيس الجمهورية التركية ورئيس الوزراء وكذلك وزراء الداخلية والخارجية والطاقة، وان نتائج هذه المحادثات تدل على وجود العزم الراسخ لتطوير العلاقات بين ايران وتركيا وفي المجالات كافة.

ومضى يقول: كان التعاون الثنائي في كافة المجالات ومنها الارتقاء بمستوى العلاقات التجارية وتصدير الغاز الايراني الى تركيا، من الامور التي تناولتها المحادثات.

وقال السيد تويجان : مثلت القضايا الامنية الحدودية اهم القضايا التي طفحت على سطح العلاقات بين البلدين مؤخرا ، وبغية الاتفاق على التعاون وفي المجالات المختلفة يستلزم حل القضية الامنية، وقد تمت بعض الاتفاقات في هذا الشان.

واشار السيد تويجان الى ان وزير الداخلية التركي السيد محمد آغار سيزور الجمهورية الاسلامية الايرانية، وسيبحث مع نظيره الايراني السبيل الامثل لتوفير الامن الحدودي واتخاذ التدابير اللازمة لذلك.

وكان السيد بروجردي قد اجتمع يوم الجمعة الماضي الى الرئيس التركي سليمان دميريل ورئيس الوزراء السيد نجم الدين اربكان كلا على انفراد وسلمهما رسالة من رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني.

يذكر ان السيد بروجردي غادر انقرة صباح السبت متوجها الى اسطنبول ومنها الى طهران.

اولبرايت: عملية بروفايد كومفورت ستستمر بالاتفاق مع تركيا

انقرة/اف ب: اعلنت مادلين اولبرايت سفيرة امريكا لدى الامم المتحدة يوم الجمعة عن التوصل الى «اتفاق مبدئي» بين تركيا وامريكا بشان استمرار عملية «بروفايد كومفورت» الهادفة الى «حماية» اكراد العراق.

واعربت مادلين اولبرايت التي اجرت مباحثات في هذا الصدد مع المسؤولين الاتراك وبينهم رئيس الوزراء نجم الدين اربكان عن املها في ان يقر البرلمان التركي في الايام المقبلة تمديد مهمة «بروفايد كومفورت» في تركيا.

وراس المباحثات بشان عملية «بروفايد كومفورت» عن الجانب الامريكي مساعد قائد القوات المسلحة الامريكية الجنرال جوزيف رالتسون.

وكانت عملية «بروفايد كومفورت» قد بدات بعد حرب الخليج الفارسي في العام ١٩٩١، وتشترك فيها قوة جوية امريكية فرنسية بريطانية مشتركة متمركزة في انجيرليك جنوب تركيا.

ويتم تجديد فترة انتدابها من قبل البرلمان التركي كل شهر وتنتهي الفترة الحالية في نهاية تموز الجاري.

وللقوات الجوية المشتركة في العملية مركز ارتباط عسكري في زاخو في شمال العراق، لكن انقرة تريد نقله الى الجانب التركي.

ولم توضح مادلين اولبرايت في تصريحها نتيجة المباحثات بشان الخلاف على هذه النقطة الرئيسية مع تركيا.

الى ذلك كانت تركيا قد اشتكت من كون العملية لا تخضع لرقابتها وطالبت بتعديلات في قيادتها وتشكيلها.

كبريات الصحف الغربية تؤكد. تتمة

عليها، ومثل هذا القانون، يفتقر الى الاعتبار، والتاييد الدولي.

ودعت الصحيفة، ادارة كلينتون وبغية تفادي سوء التفاهم، و تشديد الاجراءات الانتقامية من جانب حلفاء امريكا، الى الغاء القانون بسرعة.

وعلى صعيد اخر ، قالت صحيفة كوريره دلاسرا الايطالية، ان الاتحاد الاوروبي يعارض بشدة فرض العزلة على ايران وليبيا، وفي حال تنفيذ القانون ، فان اوروبا والصين وروسيا، سوف ترد بالمثل.

وان الاتحاد الاوروبي يعد نفسه للمجابهة ويبدو انه لا مفر من الصدام.

وقالت ايضا ان الحظر الامريكي على ايران وليبيا، قد يؤدي الى وقف امدادات نفط البلدين، وتفجير ازمة طاقة كارثية بالنسبة لاوروبا.

اما صحيفة لاستامبا الايطالية فقد قالت هي الاخرى، ان اوروبا تعد نفسها للمجابهة الحاسمة سواء من الناحية القضائية او السياسية مع امريكا.

الحكم بالسجن مدى الحياة على احد الفلسطينيين بامريكا بتهمة خطف طائرة

ادانت هيئة محلفين فدرالية يوم الجمعة عضوا في حركة فتح/المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال بتهمة المشاركة في عملية خطف طائرة تابعة لشركة مصر للطيران في ١٩٨٥ انتهت بمقتل ٥٩ شخصا.

وقال المدعي العام ايريك هولدر ان عمر محمد علي رزاق ادين بتهمة القرصنة الجوية وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وكان هذا الفلسطيني قد قام بخطف طائرة تقوم برحلة بين القاهرة واثينا الى مالطا.

وقتل ٥٧ شخصا عندما هاجم فريق مصري الطائرة في مالطا في محاولة للافراج عن الرهائن.

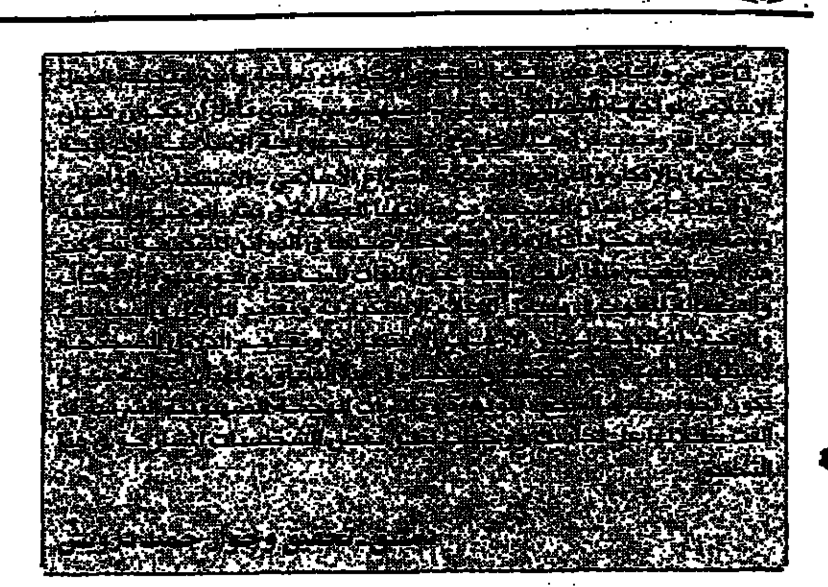
وكان رزاق نجح في الفرار ولكن السلطات المالطية نجحت في توقيفه وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما، لم يمض منها سوى سبعة اعوام في مالطا بدون ان يحاكم بتهمة القرصنة الجوية حسبما ذكر المدعي الفدرالي.

وقام عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي بتوقيفه في نيجيريا ونقله الى امريكا عام ١٩٩٣ لمحاكمته.

كيهان العربي تستطلع آراء رجالات الفكر والسياسة بشأن

المنطلقات والاساليب العملية لمكافحة الارهاب الدولي

القسم السابع



■ العلامة السيد افتخار التقوي
(امين عام الحركة الاسلامية الجعفرية في باكستان)

□ ان الارهاب الدولي يحاول دوما وابدا اخفاء الحقائق وتضليل الرأي العام وهو يجعل من الحق باطلا ومن الباطل حقا. وهذه من لحدى طرقهم الملتوية للسيطرة على الشعوب والبلدان الرافضة لسياسات الاستعمار والصهيونية. انه لايخفى على احد، الاساليب التي يستخدمها الاستكبار العالمي للهيمنة على الدول والامم التحررية، لكننا سنسعى هنا الى تسليط الضوء على شواهد وارقام موثقة تجعل الجماهير

الاسلامية والقوى والضمائر الحرة، اقرب من الحقيقة الساطعة التي يسعى الارهابيون الدوليون الى حجبها او التمويه والتعتيم عليها بمختلف وسائل ووسائط المكر والخداع والالتفاف. ان الارهاب الدولي موجود في انحاء العام، كما ان آثاره معروفة ومتشابهة تقريبا ذلك ان الارهابيين يرون ان كل طريق يؤدي بهم الى تحقيق مآربهم واغراضهم هو طريق مشروع ونستطيع القول ان الارهاب الدولي يعتمد لتنفيذ مخططاته طرقا وممارسات أمست متعارفة لدى الناس بامكاننا تلخيصها بما يلي:

١ ـ قتل وابادة شعوب باكملها. وينفذ هذا العمل طبعا بصورة سريعة ويصار الى دثره بغطاء من الغموض واجواء من الشك والريبة.

٢ ـ نشر العملاء والمرتزقة في المناطق المرصودة.

٣ ـ تكريس حكومات وانظمة عميلة في معظم البلدان العربية والاسلامية حتى اذا ما عارضت شعوبها بقاء مصالح المستعمرين، يتم قمعها ودحرها بل وابادتها وهذا هو الارهاب بعينه.

٤ ـ رصد ومطاردة واغتيال الاحرار الذين نذروا انفسهم لفضح مؤامرات المستعمرين، وبث الوعي واليقظة لدى الشعوب في الجوانب السياسية والثقافية والفكرية. ان شواهدنا على ذلك كثيرة لكننا نحصرها في التصفيات الجسدية التي تعرض لها الشهداء، السيد قطب والسيد محمد باقر الصدر والسيد مهدي الحكيم والسيد عارف الحسيني والسيد عباس الموسوي (رضوان الله عليهم اجمعين) ، ان هؤلاء عملوا على بعث روح الإستنفار والحركة في عقول ومشاعر ابناء الامة الاسلامية

فتم قتلهم مظلومين من قبل الارهابيين الحقيقيين.

٥ ـ استخدام العامل الاقتصادي: نلاحظ في القارة الهندية ان الاستعماريين (الانكليز) في بدء دخولهم هناك، اسسوا شركة تجارية ومن ثم استعمروا شبه القارة الهندية باكملها. ثم ارادوا تنفيذ هذه الخطة ايضا في ايران ولعلك اعرف بقصة التنباك وفتوى السيد ميرزا حسن الشيرازي بتحريم شرائه او تداوله.

٦ ـ اما اذا اراد شعب ان يتحرر من القيود الاستكبارية، او ان يضرب بأملاءات القوى الكبرى عرض الحائط، فانه يتعرض لوابل من ممارسات الضغط والمحاصرة والاحتواء مثلما حصل خلال الحرب التي فرضها نظام صدام على الجمهورية الاسلامية الفتية في ايران او حرب الهند على الباكستان او حرب الصهاينة على العرب او الغزو الشيوعي السوفيتي لافغانستان. ان هذه امثلة سافرة على اشكال الارهاب العالمي الذي تمارسه القوى الشيطانية في عصرنا الحاضر.

٧ ـ الغزو الثقافي هو ايضا ضرب من الارهاب تستهدف القوى الاستعمارية به مسخ الشعوب هويتها وتجريدها من ثقافتها الاصيلة وبذلك تجد نفسها مستلبة من معاني الاستقلال والحرية لتكون بعدها مؤهلة ومهياة لاية هجمة ثقافية غريبة .

٨ ـ ولاشك ان من مقدمات هذا الغزو ان يسبقه حالات من تفشي الامية والفقر لدى الشعوب الفقيرة في العالم الثالث كما هو الحال في انحاء متعددة من شبه القارة الهندية والبلدان الافريقية مما يؤول الى نشوب نزاعات ومواجهات تستند في ظاهرها الى خلافات عرقية او طائفية او دينية او اقتصادية لكنها في حقيقتها من نتائج ضيق الافق التعليمي والثقافي او من اسباب السياسات الإستغلالية التي ولدتها الدول الاستكبارية وادت الى ظهور مظاهر مروعة للمجاعة والقحط، تخدم في مسيرتها القادمة اهداف ومطامع القوى الكبرى.

٩ ـ عندما يشعر المستعمرون انهم قد ضعفوا في مكان ما او ان عملاءهم فشلوا في كبح جماح الشعوب ، انهم يعمدون الى فرض الاحكام العرفية ومصادرة الحريات والحجر على الفكر و الصحافة الحرة.

١٠ ـ وعندما تكون الشعوب في امن وثبات وحياة وادعة في بلادها، يعمل ائمة الارهاب الدولي على زعزعة هذه الحالات عبر اثارة الحروب الداخلية والاهلية مثلما حصل في لبنان ويحصل الان في افغانستان وبعض الدول الافريقية.

١١ ـ وحينما تكون البلاد ذات مساحة شاسعة تصار الى تقسيمها كما وقع في باكستان في الماضي القريب حيث امسى هناك باكستان الشرقية وباكستان الغربية (بنغلاديش) . ان ثمة دولا اخرى تنتظرها مثل هذه المؤامرة الوسخة اذا لم تلتفت شعوبها لما يحاك ضدها في هذا الاطار.

١٢ ـ ان العالم باسره يدرك ان زرع الكيان الصهيوني بالمنطقة هو المصداق الابرز لدعم وتكريس الارهاب فيها. انهم خلقوا بؤرة توتر مستديمة بين ظهراني الشعوب العربية المسلمة بهدف شلهم عن تنفيذ اية خطوة تقودهم الى القوة والتلاحم وبالتالي تكون «اسرائيل» السائدة بعدما ادت دور «الفزاعة» بنجاح متقن.

١٣ ـ ولهذا عندما يمارس الشعب اللبناني المقاوم حقه في الدفاع عن ارضه ومقارعة المحتلين يوصم بالارهاب ويذبح بابشع الصور دون ان يجرؤ احد ـ وحتى الاقربون ـ على وضع «اسرائيل» عند حدها او تاديبها «لئلا يوضع في قائمة الدول الداعمة لـ «الارهاب»!

١٤ ـ ولاشك ان الارهاب الاعلامي او الدعائي هو من ابرز اسلحة الامبريالية والغرب للهيمنة على مقدرات المستضعفين. ولا يخفى على احد الازدواجية التي تمارسها الدوائر الاعلامية الغربية في التعامل مع احداث منطقتنا خاصة مع القضية الافغانية قبل طرد المحتلين الشيوعيين وبعده حيث لعبت الاجهزة الخبرية المأجورة دورا مؤثرا في ادامة التقاتل والنزاع بين الاحزاب والفصائل الجهادية في افغانستان على خلفية البعد الذي ذكرناه في الفقرة الثامنة ايضا.

في نهاية هذا المطاف لابد من التاكيد على التكاتف والتضامن والاتحاد حلاً لتجاوز كل اختلاف من شانه اضعاف الامة الاسلامية جمعاء.

نحن مدعوون الى تعزيز كل ما يحصن شعوبنا من المخاطر والتهديدات . وفي هذا الاتجاه فان دعم التواصل والارتباط بين فئاتها وابنائها، يعد من مقومات صيانتها ووقايتها.

على ان وجود قيادة موحدة ترشد المسيرة الجماهيرية، هو من اهم وابرز مستلزمات مرحلتنا الراهنة في عملية مواجهة المد الارهابي الاستكباري لان الارهاب ليس متمثلا في قتل الافراد والجماعات وحسب وانما هو كل ما من شانه خذلان الشعوب واخضاعها وتمزيقها طرائق قددا.

وان تعزيز التلاحم والتآلف والاخوة وكذلك نشر الثقافة الاصيلة بين عموم المحرومين والمستضعفين ، كل ذلك يجعل من اي مخطط ارهابي غربي حبرا على ورق. وان عملية ترشيد الجهود البشرية في هذا الاتجاه هي من اهم مسؤوليات ومهام القيادات الاسلامية المجاهدة.

■ الدكتور عبدالمحسن يوسف جمال
«عضو مجلس الامة في الكويت»

□ الارهاب كمصطلح لغوي جاء في القرآن الكريم بقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم». فالارهاب هو التخويف وهو من مستلزمات المجتمع الاسلامي الذي يحاول ـ بقدر الامكان ـ ان يكون متماسكا في الدرجة الاولى ويسعى لنشر عقيدته وان يتخذ اسلوب التصدي لكل من يريد الاعتداء عليه او على الدولة الاسلامية من القوى الاخرى المسيطرة على العالم. ولا شك ان القوة هي حاجة ضرورية احياناً لمساندة الفكر والايديولوجية وبالتالي فان الله سبحانه وتعالى طلب من المسلمين ان يكونوا على استعداد تام في جميع الاصعدة سواء الاستعداد الفكري القائم على البحث والتنقيب او الاستعداد العسكري اللازم في عملية التصدي لكل من يحاول ضرب الاسلام. فمصطلح الارهاب الوارد في القرآن الكريم هو بمعنى استعداد القوة الاسلامية لدحر اي عدوان على المجتمع الاسلامي او على الدولة الاسلامية.

اما ما نسمعه من تداول محرف لهذا المصطلح من قبل بعض القوى الاستكبارية والدول الكبرى وخاصة القوى الغربية فانه تعبير عن منطق يعتمد الزيف والتموية في عكس الحقائق. فقد بات شائعاً ان كل من يتصدى للذود عن ارضه ويجاهد لكشف واظهار زيف المزاعم الغربية والامريكية ـ بانها دولة عدالة ودولة تدافع عن حقوق الانسان. صار يعرف ارهابياً. وينطبق هذا الحال ايضاً على كل من يتخذ موقفاً صارماً من اسرائيل او يقاوم الاعتداء الصهيوني على البلاد العربية والاسلامية.

بايجاز فانني ارفض تداول الحديث لكلمة الارهاب حسب الرؤية الغربية التي تعتبره خروجاً عن القانون. ويحق لنا نحن ايضاً ان نقول بأن اي خروج عن القانون الذي نؤمن به هو غير صحيح. ان موافقة بريطانيا على اقامة دولة قومية لليهود في فلسطين في اطار وعد بلفور، هي اكثر من اعتداء ارهابي لانها المنطلق غير السليم الذي اباح للصهاينة ارتكاب ابشع الجرائم والجنايات وهم مدعومون بغطاء من الشرعية الدولية. لقد كان هذا الاجراء اعتداءً على الحق الفلسطيني واستخفافاً بابسط المعايير الانسانية المتعارفة في عصرنا الراهن.

من جهة اخرى فان وجود قوة مسيطرة لا تعتمد الفكر منهجاً لتثبيت آرائها وتصوراتها وانما تستعيض عن ذلك باسباب القدرة والهيمنة والتحكم مثلما تصنع أميركا اليوم في اعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي والتي اخذت تنفرد بالقوة الدولية ومن ثم تحاول فرض ايديولوجيتها وتفكيرها واسلوب تعاملها وسياستها وفقا للمنظور الذي تراه، هو تحد صارخ لمقدرات الشعوب والدول الاخرى. لكنه لايعني نهاية المطاف واستتباب الامور لتلك القوة او لذلك القطب. لان الشعوب والدول التي لاتقوى على المقاومة وجها لوجه او جيشا بجيش فانها ستلجأ بشكل طبيعي لاعتماد اساليب اخرى في المواجهة ومنها حرب العصابات او المقاومة الفردية او المقاومة الجماعية. نستنتج من ذلك ان العدوان على الحقوق الوطنية والدينية العقائدية، يستتبع كل ما من شانه حصول رد الفعل المطلوب نتيجة لهذه الحالة.

ولاتنحصر هذه الحالة على منطقتنا فحسب بل هي تطال دولا اخرى مثل نيكاراغوا والفيليبين والبلقان وسواها. لقد بدأ الارهاب في استراليا مثلا عندما بدأ المهاجرون (الغزاة) الانكليز حربا شعواء على سكان الارض الاصليين الذين لم يجدوا مناصا سوى الدفاع عن انفسهم ووجوداتهم وترابهم وهذا الامر يخوله القانون الدولي لكل من يعتدى عليه في ارضه. وهو ما ينطلق منه فهمنا الاسلامي ايضا في اعتبار الدفاع عن الارض والتراب والاهل والمال والعرض واجبا شرعيا وان من قتل على هذا الطريق يعد شهيدا. وهو مفهوم راق من المفاهيم التي تبناها القانون الدولي مؤخرا.

ثمة اكثر من نوع للارهاب ومنه هيمنة اقلية دولية على القرارات المصيرية للعالم في اطار هيئة الامم المتحدة حيث يحق لخمس دول ان تمارس حق الفيتو وبالتالي لو اجمع دول العالم باسره على قرار ضد رغبة دولة واحدة كبرى فانه يضرب بتلك القرار عرض الحائط. ان هذا بعقيدتي نوع من الارهاب الفكري والثقافي الذي يصادر حريات الاخرين انطلاقا من منظومة قانونية دولية جائرة لم تحظى بتأييد الانسانية جمعاء، وهي تمارس ضغطها بدعم من قوة عسكرية تستطيع بها فرض رأيها واملاء قراراتها على الاخرين. ان محاصرة بعض الدول الاسلامية مثل ليبيا والسودان دليل واضح على جور القانون الدولي السائد لان هاتين الدولتين لاتستطيعان مقاومة قرار الامم المتحدة ولانهما لاتملكان الاكثرية ولاحق النقض مثلما تملكها عدة معدودة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. ازاء ذلك كتب على هذين البلدين وسواهما ان يعيشا الارهاب السياسي والاقتصادي في ظل القواعد السياسية غير المتكافئة.

انني وانطلاقا مما مضى ارى ترتيب الاولويات لدى تحديد اساليب مكافحة الارهاب الدولي كمايلي:

١ ـ تقديم تعريف للارهاب بعيدا عن الانحياز والتحريف.

٢ ـ التمييز بين الارهاب وبين حق الدفاع عن الوطن الذي تكفله وتحميه القوانين الدولية.

٣ ـ التفريق بين الارهاب الفردي وارهاب الدولة فهناك بعض الدول تقوم بالارهاب لان قوتها العسكرية اقوى من قوة جيرانها وهي عندما لا تستطيع ارغام جيرانها على القبول بمواقفها وآرائها تعمد الى الاعتداء عليها تحقيقا لمآربها.

٤ ـ عرض حقيقة اهداف وتطلعات القوى المقاومة والمدافعة عن حقوقها امام الضمائر الحرة في العالم وتفويت الفرصة على الدوائر المشبوهة من قيام اية عمليات تزييف وتحريف لنضالات الشعوب.

٥ ـ وضع الدول الكبرى كامريكا وفرنسا وبريطانيا وسواهما امام مسؤولياتها وهي دول تحكم من خلال ديمقراطيات غربية، وحثها على تفويض الشعوب في الدول الاخرى على ممارسة التعددية السياسية وحكم الاغلبية .

فاذا كانت هذه الدول صادقة مع نفسها وشعوبها في ذلك فلماذا تبخل على الامم الاخرى في استخدام هذا المفهوم.

ان المطلوب نهائيا ان تكون هناك مصداقية في تعامل المجتمع الدولي مع قضايا الشعوب بعيدا عن الازدواجية او الكيل بمكيالين، وان يصار ايضا الى دعم المواقف والارادة الشعبية والاستجابة لها سواء من قبل القوى الكبرى او الحكومات المحلية وتخويل الشعب حق تقرير المصير بغية ارساء مظاهر وممارسات السلم والاستقرار في ربوع العالم برمته.



الدكتور عبدالمحسن يوسف جمال:

■■ انني ارفض تداول الحديث لكلمة الارهاب حسب الرؤية الغربية التي تعتبره خروجاً عن القانون. ويحق لنا نحن ايضاً ان نقول بان اي خروج عن القانون الذي نؤمن به هو غير صحيح. ان موافقة بريطانيا على اقامة دولة قومية لليهود في فلسطين في اطار وعد بلفور، هو اكثر من اعتداء ارهابي لانه المنطلق غير السليم الذي اباح للصهاينة ارتكاب ابشع الجرائم والجنايات وهم مدعومون بغطاء من الشرعية الدولية.

فلسطينيو غزة يعانون من الاحباط

غزة/ا ف ب: يعاني فلسطينيو قطاع غزة من الاحباط بسبب التاثير المزدوج للصعوبات الاقتصادية والقلق السياسي الذي تلى التغيير في القيادة الاسرائيلية.

وقال الشاب خالد ابو كويك من غزة«نحن معتقلون في سجن كبير واسرائيل تحتفظ بمفتاح البوابة الشمالية (معبر اريتز مع اسرائيل) ومفتاح البوابة الجنوبية (معبر رفع مع مصر)».

ويلخص خالد شعورا عاما لدى السكان الرازحين تحت عبء البطالة ونقص البنى التحتية والقلق الذي يثقل على عملية السلام بعد وصول بنيامين نتانياهو الى رئاسة الوزراء في اسرائيل.

وقد ضاعف اغلاق قطاع غزة من صعوبات سكانه البالغ عددهم ٩٠٠ الف نسمة محشورين فوق مساحة لا تزيد عن ٣٢٠ كيلومترا مربعا لايزال خمساها تحت سيطرة الاسرائيليين.

وتطال البطالة نصف القوة العاملة في هذا القطاع الاشبه بارض متروكة بالرغم من جهود السلطة الفلسطينية لتطوير الخدمات العامة بعد سبعة وعشرين عاما من الاحتلال، وتحسين مستوى المعيشة.

وتغزو العائلات من الطبقة المتوسطة في كل مساء، هربا من حر الصيف، المقاهي التي اقيمت كيفما اتفق على امتداد الساحل ذي الكيلومترات العشرة. اما الشبان من حديثي النعمة فيطلقون العنان لسياراتهم القوية على الطريق الساحلية المحفرة او على جادة عمر المختار الرئيسية في غزة، التي تقطعها مواكب الاعراس الصاخبة.

وقال خالد «اننا ندور حول انفسنا ولا سبيل لمخرج».

استقالة رئيس الوزراء الاذربيجاني

موسكو/اف ب: اعلن الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف يوم الجمعة استقالة رئيس الوزراء فؤاد غوليييف واقالة ثمانية من اعضاء الحكومة الاذربيجانية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن علييف قوله بعد اجتماع موسع للحكومة في باكو ان غوليييف استقال بناء على طلبه لاسباب صحية. لكنه لم يعين رئيس وزراء جديدا.

وقال بيان صدر عن رئاسة الجمهورية ان ثمانية وزراء اقيلوا بسبب «الفساد وعدم الكفاءة في العمل».

وبين الوزراء المقالين نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد صامد صادكوف ووزير النقل توفيق اصلانوف ووزير التجهيزات والاستثمارات النفطية روفشان اسماعيلوف ومسؤول السكك الحديد وفيق نادرلي.

واقيل ايضا رئيس الصليب الاحمر الاذربيجاني احمد زاده بعدما اتهم بسرقة مساعدات اجنبية مخصصة لمساعدة اللاجئين الاذربيجانيين.

ووجه علييف ايضا اللوم الى رئيس الشركة الوطنية للنفط ناطق علييف ورئيس شركة الغاز تاريل غوسينوف والى وزير المالية فكرت يوسفوف «لعدم كفاية ادائهم في العمل».

القرية الاولمبية تزدان برفرفة العلم الايراني

ارتفع علم الجمهورية الاسلامية الايرانية صبيحة يوم الخميس الماضي خلال مراسم خاصة جرت في القرية الرياضية المخصصة لاستضافة الالعاب الاولمبية التي بدأت وقائعها في اتلانتا الامريكية صبيحة السبت.

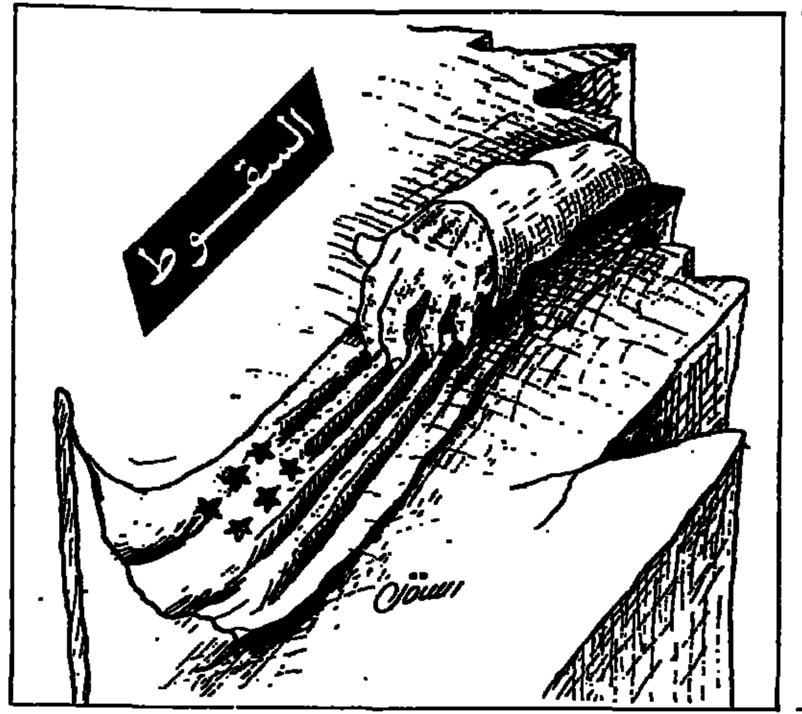
وحضر مراسم رفع العلم الايراني المهندس هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة التربية البدنية والسيد سجادي رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية وجميع اعضاء الوفد الايراني الرياضي المشارك في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٦، ورافق رفع العلم الايراني مراسم خاصة لرفع اعلام كل من فيجي والمالديف والفيليبين والبرتغال.

ورحب رئيس القرية الاولمبية بمشاركة ايران وسائر البلدان في الدورة الاولمبية باتلانتا وقد رافق رفع العلم الايراني عزف السلام الوطني للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وفي ختام هذه المراسم تبادل رئيس اللجنة الاولمبية الايرانية ورئيس بلدية القرية الاولمبية في اتلانتا الهدايا التذكارية.

وعلى هامش البطولة اثارت مشاركة الرياضية الايرانية الوحيدة ضمن الوفد الرياضي المشارك «ليدا فريمان» اهتمام الصحفيين والمصورين الاجانب ووجهوا لها وابلاً من الاسئلة المختلفة من خلال المقابلات الصحفية المكثفة.

ولم يكتف مراسل صحيفة «اكيب» بطرح الاسئلة على الرياضية المشاركة بل تعدى ذلك الى الوفد الايراني من صحفيين ورياضيين واداريين.



قال الامام موسى الكاظم (عليه السلام):
المؤمن مرآة لاخيه المؤمن.
نوادر الراوندي/٨

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر(اليوم): الواحدة و١١ دقيقة
- اذان المغرب(اليوم): الثامنة و٣٨ دقيقة
- اذان الصبح(غداً): الرابعة و٢٠ دقيقة
- طلوع الشمس(غداً): السادسة و ٦ دقائق

رحلة السلام والاخاء...

سائح ايراني يقطع طريق الحرير مشيا على الاقدام

بدأ سائح ايراني رحلة لقطع طريق الحرير التاريخي بالسير على الاقدام بدءاً من ايران، وقد اوردت الانباء انه وصل مؤخراً منتصف المسافة حيث كانت محطته العاصمة الطاجيكية.

ويبلغ ناصر امير اصلاني السابعة والعشرين من العمر وهو من سكان طهران وقد استطاع ان يقطع الطريق من ايران الى اوزبكستان عبر تركمنستان خلال خمسة وسبعين يوماً، وسيتجه بعد طاجيكستان نحو جمهورية قرغيزيا ليصل بعد ذلك الى الصين.

وسبق لناصر امير اصلاني الذي بدا رحلته منذ شهرين ونصف ان قام قبل ذلك برحلة اخرى سيراً على الاقدام جاب فيها عدة مدن اوروبية وجنوب شرق آسيوية.

وقال في تصريح له في احدى المحطات التي وصلها انه اذا وفق في الوصول الى الصين فانه سيصبح اول شخص يقطع طريق الحرير التاريخي سيراً على الاقدام بعد مئتين وخمسين عاماً.

ومن المقرر ان يكون ناصر امير اصلاني استانف رحلته اليوم عن طريق سلسلة جبال يامير شرقي طاجيكستان ميمماً شطر الاراضي القرغيزية.

والغريب في الامر ان اصلاني صرح للصحفيين انه بدأ رحلته التاريخية وفي جيبه مبلغ من المال لا يتجاوز الدولار الواحد وقد اعرب عن امله في ان يستطيع تحقيق انجاز تاريخي لبلده ايران.

يشار الى ان سفارات الجمهورية الاسلامية قد ابدت تعاونا جاداً مع السائح الايراني لتسهيل مهمته السياحية التي قال انه يحمل من خلالها رسالة السلام والامن من ايران الى العالم.

ولخيراً فان هذا السائح الشاب بدا رحلاته السياحية بالسير على الاقدام منذ خمس سنوات.

حوّاء في حلبات العلم..

المتفوقة غفوري فرد... انظر الى ايران باعتبارها اعظم بلد في العالم

*سودة غفوري

سودة غفوري فرد احدى الاخوات المتفوقات المشاركات في امتحان التاهل للجامعات الايرانية وقد حازت على مرتبة متقدمة بين الآلاف المؤلفة من المشاركين والمشاركات.

فضلا عن تفوقها في المجالات العلمية، شاركت في العديد من المرات بالمسابقات القرآنية المدرسية وحازت ايضا على مراكز متقدمة، ادار معها احد الصحفيين لقاءً خاصا بخصوص تفوقها في المجال الاكاديمي فيما يلي جوانب منه:

* لمن تعزين النجاح العلمي، خاصة وانه تحقق بمشاركة الالوف من الطلبة الاناث والذكور؟

- ليس من المبالغة بشيء اذا قلت ان الايمان بالله وحده والاستمداد بحوله وقوته. فمنذ الطفولة علمت ان ذكر الله يجعل القلب في بحبوحة الاطمئنان والسكينة مهما تكالبت الظروف. ذلك اني قدر لي ان اترعرع في بيئة دينية ملتزمة وبذات الوقت علمية، فابي المنحدر من اسرة عمالية ورغم الظروف المالية العصيبة التي كان يمر بها استطاع ان يقطع شوطا مهما في الدراسات الحوزوية والقرآنية الى جانب نيله شهادة البكالوريوس بالفيزياء وثلاث شهادات ماجستير من اليابان واخيرا دكتوراه بالعلوم الذرية من احدى الجامعات الامريكية المعتبرة. ويعود له الفضل في تاسيس العديد من الجمعيات الدينية والعلمية في ايران وخارجها.

اما والدتي فتحمل شهادة الماجستير في فرع التربية والتعليم ايضا وكلاهما من ابرز وانشط العناصر المناوئة للنظام الملكي البائد ولهما مشاركات جادة في قيادة وتنظيم تظاهرات عارمة خلال سنوات الغليان. كل هذه الظروف اعدتني علميا وعمليا لاواجه الحياة بنجاح.

* كيف تنظرين الى المستقبل؟

- المستقبل لا يرسمه الا الباري للانسان وما على الانسان الا التخطيط والعمل وانتظار النتائج.

لكنني ارى ان اهم ما ينبغي ان تتخصص به المرأة المسلمة في عصرنا الحاضر هو الطبابة والتعليم فان مجتمعنا بامس الحاجة اليهما، اما بالنسبة للطبابة فلا يخفى على احد اهميتها، وفيما يخص التعليم فحسبه ان امامنا الراحل - رضوان الله عليه - قال فيه انه مهمة الانبياء، على اني اطمح في تحقيق الهدفين معا وساسعى جاهدة لذلك ويبقى التوفيق من السماء.

* هل لديك ما تسدين به النصح لأترابك الشباب؟

- في بلد كهذا يضج ويعج بالعلماء والاساتذة والفضلاء الذين يقف على رأسهم شخصية عملاقة كقائد الثورة الاسلامية، لا ارى لي موقعاً في منبر اسداء النصح فانا دون ذلك بكثير، لكن اذا كان ولابد من شيء يقال لابناء جيلي فانني وانطلاقاً من «انما الدين النصيحة» فاوصيهم بالتمسك بالثقلين كتاب الله العزيز وعترة الرسول الكريم(ص) ففيه احراز كل نجاح والخلاص من كل مازق.

فمنذ نعومة اظفاري حيث لم أنف على الخامسة كنت اسمو بروحي خمس مرات يومياً بالاغتسال في ينبوع الصلاة المتدفق، وبدأت رحلتي مع الكتاب والقراءة منذ ذلك الحين حيث لم افرط بفرصة واحدة دون الافادة منها في اضافة شيء جديد الى رصيدي العلمي، وقد عرفت عندما شبّ عودي ان افضل سلاح للمرء هو العلم.

واذا كنت اليوم معدودة على الشريحة الناجحة في المجتمع فانني اوصي جميع زملائي اناثاً وذكوراً باقتفاء اثر العلم انىٰ كان.

* هل لديك اهتمامات اخرى، كالخوض في عالم السياسة الشائك مثلاً؟

- ابي شخصية سياسية خاض نضالاً مريراً ضد الشاه المقبور وبعد انتصار الثورة الاسلامية توجه الى قاعات التدريس ليمارس اختصاصه العلمي، لكن اناطة بعض المهام السياسية به جعلته ينهمك بعض الشيء فيها. اما والدتي فلا شأن لها بالسياسة ابداً.

وفيما يخصني شخصياً فان موقفي بين بين، لكني انظر الى ايران باعتبارها اعظم بلد في العالم، فليس اثرىٰ من تاريخها وحضارتها وثقافتها. انها بلد الابطال والشهادة. وحسب ايران فخراً انها بالرغم من فوارق اللغة اصبحت حاملة لراية الاسلام المحمدي. لقد برز في هذا البلد رجال عظماء في العلم والادب والعرفان وحتى في الادب العربي وقد تبنوا على عاتقهم اظهار جوانب مشرقة من هذا الادب الثر للعالم الخارجي.

ان هؤلاء العظام ضحوا بكل ما تيسر منذ الف واربعمئة عام دفاعاً عن معتقدهم، ثم تكلل كل ذلك بالانجاز العظيم بقيادة اعظم ثورة في التاريخ البشري غسلت عن وجه ايران المشرق عار حكم غادر دام آلاف السنين.

* كسؤال اخير، كيف تنظرين الى العلم؟

- مهما كانت النظرة فان الباري عز وجل منشأ جميع العلوم التي يتوصل اليها البشر، والعلم قبسات ضوء يلقيها الباري في قلوب المهيئين لحملها. والقرآن يعد الواسطة الحقيقة لنقل العلوم بشتى انواعها من الله للانسان. لذا فان المسلمين هم رواد العلم ونقله الى الانسانية جمعاء، وكثرٌ هم العلماء المسلمون الذين انطلقوا من بحر القرآن ليصبحوا اعلاماً في دنيا العلم كنصير الدين الطوسي وزكريا الرازي والبيروني وابوعلي سينا وصدر المتألهين وسواهم.

بمشاركة العديد من العلماء الاجانب...

اداب وفنون العصر التيموري في ندوة دولية بطهران

بكلمة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي المهندس مصطفى ميرسليم افتتحت يوم الخميس الماضي في مدينة مشهد المقدسة حيث الانفاس القدسية للامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام الندوة الدولية للدراسات الايرانية الخاصة بالاداب والفنون خلال العصر التيموري.

ويشارك في هذه الندوة الدولية مئتا شخصية مهتمة بالدراسات الايرانية بينهم عدد من المفكرين والاساتذة من الهند وباكستان وطاجيكستان واوزبكستان وتركمنستان وعدد من البلدان الاوروبية والامريكية.

واكد المهندس ميرسليم في كلمة الافتتاح ان ارض ايران المترامية الاطراف انجبت مئات الشعراء والعرفاء والادباء والفنانين والخطاطين والرسامين والفلاسفة.

واستطرد: ان هؤلاء الفطاحل حولوا الامصار الاسلامية كنيسابور وبلخ ومرو وسمرقند وبخارا وخوارزم ودمشق والقاهرة ولاهور وحلب وكابل وهرات والبصرة وبغداد الى بؤر للاشعاع العلمي واسهموا الى حدٍ كبير في الارتقاء بواقع الثقافة والحضارة الاسلاميتين.

واضاف المهندس ميرسليم في كلمته: لقد برزت الى الساحات العلمية خلال القرنين السابع والثامن الهجريين اي خلال فترة حكم السلالة الايلخانية ومن بعدها التيمورية، شخصيات علمية كبيرة تركت لنا آثاراً علمية وفنية وادبية خالدة لعل من ابرزها مؤلف «جوامع التواريخ» للخواجه رشيد الدين فضل الله.

واستطرد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في كلمة الافتتاح: يمثل العصر التيموري مرحلة بارزة ومهمة في تاريخ الحضارة الاسلامية والغريب في الامر ان هذه المرحلة انطلقت آثارها بعد مرحلة عصيبة من الخمول والخمود الثقافي

واستفحال الاضطرابات وشيوعها في العالم الاسلامي، تلك المرحلة التي تعرضت فيها الثقافة الاسلامية للغزو العشوائي الذي شنّه غير المسلمين وراحت ضحيته العديد من الحواضر الاسلامية.

وبالرغم من شدة الهجمة المسعورة التي شنها الاعداء مستهدفين فيها الحضارة الاسلامية ومدى التدمير الذي حل بالحواضر الاسلامية الا ان قيم السماء استعادت مجدها من جديد في هذه المناطق ومردُّ ذلك الى عمق الحضارة وامتداد جذورها في اعماق التاريخ. حيث استطاع ابناء خراسان البررة ان يسقوا شجرة الثقافة الاسلامية من جديد فاورقت واينعت واتت اكلها في شتى العلوم.

وكان المتحدث الاخر في هذه الندوة الدولية رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية حيث اكد في كلمته على ضرورة تكريم الفنانين والادباء والفلاسفة الكبار الذين تجلت عبقرياتهم خلال العصر التيموري.

وقال حجة الاسلام والمسلمين محمد علي تسخيري: خلال العصر التيموري الذي امتد لقرن واحد من الزمن قدم العلماء والفنانون خدمات جليلة للثقافة والفنون الاسلامية، وليس تنظيم هذه الندوة الا تكريما لهؤلاء العباقرة.

اما الدكتور علي شريعتي رئيس اكاديمية العلوم الايرانية فقد اكد خلال كلمته التي القاها في الندوة ضرورة ايلاء التراث الثقافي الثر في بلادنا اهتماما اوسع، وقال: ان الافرازات السياسية تؤول الى الاندثار والاضمحلال على العكس من الآثار الفنية المنطلقة من رحم الشعوب فانها الاكثر خلودا وصمودا امام الزمن.

وكان السفير الاوزبكي لدى طهران الدكتور ارمين خواجه اوف المتحدث الاخر في الندوة حيث طالب بتكثيف الاهتمام باشاعة وترويج ثقافة العصر التيموري.

واستنادا للاستاذ محمد علي شعاعي رئيس اللجنة التنظيمية للندوة فان ٤٧٠ بحثا علميا تناولت العلوم والعمارة والفنون والفلسفة والعرفان والادب والشعر خلال العصر التيموري قد وصلت الى اللجنة وسيصار قريبا الى طبعها ونشرها في كتاب خاص بهذه المناسبة.

واضاف شعاعي ان الندوة الدولية للدراسات الايرانية الخاصة بالادب والفنون خلال العصر التيموري تم تنظيها بالتعاون مع سدانة الروضة المشرفة ورابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وبمشاركة منظمة التراث الثقافي وجامعة الفردوسي في مشهد المقدسة ووزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

مبدع ايراني يصمم جهاز تنقية الزعفران



توصل مبدع ايراني الى تصميم اول جهاز لتنظيف زهور الزعفران وتم تسجيل هذا الجهاز الذي يصنع لاول مرة في العالم في سجلات الملكية الصناعية بمؤسسة الوثائق والممتلكات باعتباره جهازا جديدا.

وفي لقاء مع المبدع الايراني مجيد مقدم مصمم ومنتج هذا الجهاز الحديث اوضح قائلا:

يتيح استخدام هذا الجهاز تنظيف مئات الكيلوات من الزعفران بطريقة صحية جدا وخلال زمن قياسي لايمكن مقارنته بالزمن الذي كان يستغرقه تنظيف زهور الزعفران وفق الطرق التقليدية التي كانت متبعة.

ويضيف مجيد مقدم:

فضلا عن آلية التنظيف فان الزعفران يستوجب قبل تنظيفه فصل الاوراق عن الزهور ومن ثم اخراج اعواد الزعفران منها وهذا يتطلب جهدا كبيرا الى جانب الدقة في العمل. ولتقريب الصورة اكثر فان تنظيف ثمانين كيلوغراما من الزعفران يتطلب جهودا حثيثة لاربعين عاملا خلال يوم واحد، الا انه بعد ابتكار هذا الجهاز الجديد فان هذه الكمية من الزعفران يمكن تنظيفها بواسطة عامل واحد فقط وخلال الفترة ذاتها مع وجود فارق كبير في مراعاة الجوانب الصحية.

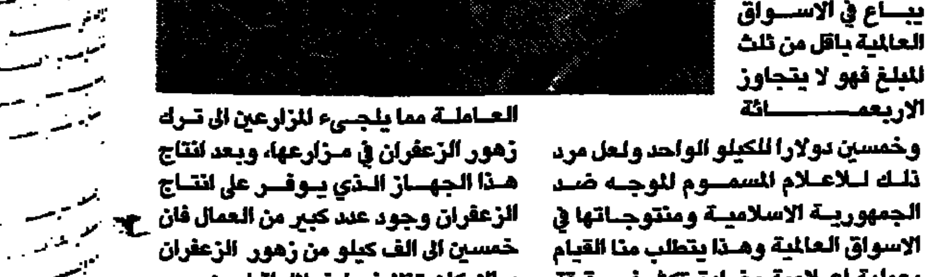
ويضيف مجيد مقدم وامارات الاسى بادية على وجهه:

في حين يباع الزعفران الاسباني ١٥٠٠ دولار للكيلو غرام الواحد، فان الزعفران الايراني يباع في الاسواق العالمية باقل من ثلث المبلغ فهو لا يتجاوز الاربعمائة وخمسين دولارا للكيلو الواحد ولعل مرد ذلك للاعلام المسموم الموجه ضد الجمهورية الاسلامية ومنتوجاتها في الاسواق العالمية وهذا يتطلب منا القيام بعملية اعلامية مضادة تكشف حقيقة المنتجات الايرانية التي لاتقل جودتها عن منتوجات البلدان الغربية ان لم تكن اجود منها.

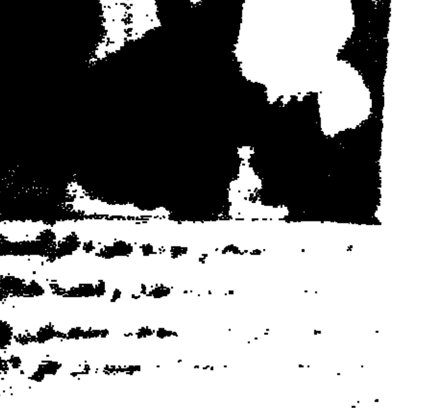
واستطرد المبدع الايراني مجيد مقدم:

من خلال استخدام هذا الجهاز فان الزعفران الايراني يتسرب الى الاسواق العالمية بصيغة افضل وتعليب اكثر عصرية.

وعن مستوى انتاج الجمهورية الاسلامية من الزعفران قال مجيد مقدم ان مائتين وخمسين طنا من زهور الزعفران تقتطف يوميا في محافظة خراسان وحدها وهذه الكميات الهائلة من الانتاج تواجه حاليا بقلة الايدي



العاملة مما يلجيء المزارعين الى ترك زهور الزعفران في مزارعها، وبعد انتاج هذا الجهاز الذي يوفر على انتاج الزعفران وجود عدد كبير من العمال فان خمسين الى الف كيلو من زهور الزعفران بالامكان تنظيفها خلال اقل من يوم واحد. وبهذه الطريقة يمكننا القول اننا وضعنا حدا لازمة خانقة كانت تعرقل عملية انتاج الزعفران الايراني الموسوم بالذهب الاصفر





العدد ٣٧٠٧، السنة السادسة عشرة، الاحد ٤ ربيع الاول ١٤١٧هـ/٢١ تموز ١٩٩٦م

مفتتحاً ٢٨٠ مشروعاً انمائياً وصناعياً وزراعياً وخدمياً في محافظة همدان ..

الرئيس رفسنجاني : على ساسة الاستكبار العالمي اعادة النظر في سياستهم حيال الجمهورية الاسلامية

همدان/ارنا: قام السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني خلال يومي الخميس والجمعة الماضيين بجولة تفقدية لمحافظة همدان افتتح خلالها ٢٨٠ مشروعا انمائيا وصناعيا وزراعيا على رأس وقد ضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في البلاد وقد القى الرئيس هاشمي رفسنجاني كلمة قيمة باهالي مدينة همدان الذين عبروا عن وفائهم وحبهم لقيادتهم الحكيمة، اشاد فيها بتضحياتهم وحضورهم في ميادين الثورة ومساهماتهم في تعزيز وتقوية النظام الاسلامي، وقال: لو تم عكس جزء من حشدكم في الشوارع والملاعب الى العالم لعرف ساسة العالم الاستكباري انه لا جدوى من الوقوف بوجه النظام الاسلامي وعليهم اعادة النظر في سياستهم حيال ايران.

واردف سيادته قائلا: ان ايران الاسلام التي ترفع لواء الاسلام والقرآن الكريم، تعرف في المنطقة كلها بانها الاسوة والمثل الاعلى.

ورغم ان الجزيرة العربية هي مولد الاسلام، الا ان ام القرى بالنسبة للعالم الاسلامي اليوم هي ايران الاسلام التي تعطي بصمودها امام عالم الاستكبار، سائر الدول الاخرى درس الصمود والمقاومة.

واشار السيد هاشمي رفسنجاني الى الثقافة الغنية والعريقة لايران مؤكدا انه ينبغي بهذه الثقافة التاثير على الآخرين لا التاثر بهم.

وتطرق الرئيس رفسنجاني الى تاريخ همدان وثقافتها واعلامها البارزة واضاف: ان وجود ١٩ الفا من ابناء وبنات المحافظة في الجامعات والحوزات العلمية يعد ثروة كبيرة لنمو وتطور هذه المحافظة.

وعن دور اهالي المحافظة في مرحلة الدفاع المقدس، قال السيد هاشمي رفسنجاني: محافظة همدان الحصن المنيع لايران الاسلام في مرحلة الدفاع المقدس وان عدد شهدائها دليل قاطع على ذلك.

واعتبر سيادته في جانب آخر من كلمته، الزراعة وتربية المواشي محورين رئيسين ومهمين في تنمية محافظة همدان مشيرا الى ان البلاد لن تحتاج في المستقبل الى استيراد المحصولات الزراعية خاصة بعد الاستفادة من الاساليب الحديثة للارواء وتعديل اسعار المحاصيل الزراعية.

من جهة اخرى، تم في المرحلة الاولى من زيارة الرئيس رفسنجاني الى همدان افتتاح ١١٠ مشاريع اقتصادية وعمرانية في مختلف مناطق المحافظة

● البقية على الصفحة ٢

■ ايران تحت لواء الاسلام والقرآن الكريم الاسوة والمثل الاعلى لشعوب المنطقة

■ لا جدوى من الوقوف بوجه النظام الاسلامي



* السيد رئيس الجمهورية لدى افتتاحه عددا من المشاريع في محافظة همدان

في ختام زيارة الرئيس نيازوف لطهران...

ايران وتركمنستان تقرران تطوير وتوسيع مختلف اوجه التعاون والتنسيق بين البلدين

● رفسنجاني : نسعى جاهدين لتعزيز اواصر الاخوة والمحبة بين شعوب دول بحر الخزر

● نيازوف: اننا شركاء مع ايران في السراء والضراء وسنقف دائما الى جانبها

طهران/ارنا: في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها السيد صفر مراد نيازوف رئيس جمهورية تركمنستان للجمهورية الاسلامية في ايران صدر بيان رسمي مشترك اشار الى تاكيد رئيسي البلدين في مباحثاتهما التي جرت في اجواء ودية واخوية على اهمية التطور الذي حصل في علاقاتهما السياسية والاقتصادية والثقافية خلال السنوات الاخيرة في اطار مبدأ احترام السيادة الوطنية لكلا البلدين وحسن الجوار.

كذلك شكلت اثناء المباحثات عدة لجان عمل سياسية واقتصادية لدراسة سبل توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

وضمن اشارة رئيسي البلدين الى اهمية تعاون الدول الساحلية المطلة على بحر الخزر اكد على ضرورة تاسيس منظمة للتعاون بين هذه الدول حيث وافق الطرفان على عقد اجتماع لوزراء خارجية هذه الدول في عشق آباد خلال الاشهر الاربعة القادمة كحد اقصى على ان تسبقها اجتماعات خاصة تعقد في طهران او موسكو بمشاركة مساعدي وزراء الخارجية وخبراء الدول الخمس المطلة على بحر الخزر.

كذلك اكد الرئيسان على الاهمية الخاصة التي توليها الدول الخمس المطلة على بحر الخزر لموضوع تحديد النظام الحقوقي لهذا البحر.

كما اتفق الرئيسان رفسنجاني ونيازوف على التنسيق بينهما في المؤتمرات الدولية والاقليمية وتبادل الرؤى فيما بينهما بشان القضايا ذات الاهتمام المشترك التي تخص المنطقة والعالم.

وقد وصف الرئيس التركماني في حديث صحفي العلاقات بين البلدين بانها اخوية وصميمية واكد انه لا يشك في حسن جوار البلدين واملنا ان يتسع اطار العلاقات بين عشق آباد وطهران واضاف الرئيس نيازوف في هذه الزيارة التي تاتي تلبية لدعوة اخي العزيز السيد هاشمي رفسنجاني سوف نتبادل الرأي مرة اخرى حول العلاقات الثنائية وستتاح الفرصة لمزيد من التعرف على الشعب الايراني البطل.

واشار الى لقاءاته الاربعة عشر الماضية مع السيد هاشمي رفسنجاني على مدى ٥ر٤ سنوات الماضية فقال وقعنا خلال هذه الفترة على ١٠٥ اتفاقا للتعاون في شتى المجالات وقع الرئيسان على ١٦ منها.

واضاف الرئيس التركماني نحن نتبادل الاحترام والثقة العميقة ولا سابق للعلاقات الوثيقة القائمة منذ السبعين عاما الماضية ونحن نرسي صرح بناء جديد في علاقاتنا كما اننا شركاء في السراء والضراء مع ايران وكنا دائما الى جانب ايران الإسلام.

وتركمنستان تسعى باستمرار للمحافظة وتقوية علاقاتها مع ايران.

ووصف افتتاح الخط الحديدي بين ايران وبلاده باكبر مشاريع القرن العشرين وبتصب خالد للاجيال القادمة.

واكد الرئيس صفر مراد نيازوف ان الرئيس هاشمي رفسنجاني هو الذي وضع حجر الزاوية في صرح العلاقات الاخوية بين البلدين، وامامنا مشاريع ضخمة لانجازها في المستقبل، ونحن نسعى لحل مشكلة بحر الخزر بما يخدم مصلحة الدول المطلة عليه.

واضاف انه اجتمع مؤخرا بالرئيس يلتسين وانه اكد مصالح ايران المشتركة مع روسيا في هذا البحر.

ورحب الرئيس هاشمي رفسنجاني بدوره بالضيف بحرارة وقال سيادته نحن عادة نتشاور كلما طرأ جديد في المنطقة لتنسيق مواقفنا المستقبلية.

واضاف الرئيس رفسنجاني في ضوء المستجدات بالمنطقة ستكون لنا مداولات وتقييمات سياسية مهمة. وان ايران وتركمنستان تهتمان باحلال السلام في طاجيكستان في اسرع وقت.



* الرئيس رفسنجاني مودعا نظيره التركمنستاني نيازوف

في الذكرى السنوية لقبول ايران بالقرار الدولي ٥٩٨

الدكتور روحاني يكشف اسرار وملابسات وظروف ايقاف الحرب المفروضة

اعلنت الجمهورية الاسلامية في الثامن عشر من تموز عام ١٩٨٨ رسمياً قبولها بالقرار ٥٩٨ الصادر عن الامم المتحدة.

وبذلك وضعت النهاية للحرب العدوانية التي شنها النظام الحاكم في بغداد ضد الجمهورية الاسلامية الفتية في ايران والتي استمرت ثمانية اعوام ولم يحصد منها سوى الهزيمة والعار الابدي لنظامه الجائر.

ولتسليط الاضواء على اسرار وظروف قبول الجمهورية الاسلامية بالقرار الدولي ٥٩٨ بعد حوالي عام واحد من صدوره ننشر فيما يلي وقائع الحوار الذي اجرته احدى الصحف المحلية مع حجة الاسلام والمسلمين الدكتور حسن روحاني الامين العام للمجلس الاعلى للامن القومي في الجمهورية الاسلامية ونائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي والذي كان يشغل خلال سنوات الحرب المفروضة منصب مساعد القائد العام للعمليات الحربية وقائد الدفاع الجوي.. لنقرأ معا..



* الدكتور حسن روحاني

ـ ما هو سبب رفض الجمهورية الاسلامية للقرارات التي كانت تصدرها الامم المتحدة في سنوات الحرب الاولى؟

* منذ ان شن النظام العراقي حربه ضد الجمهورية الاسلامية في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ كانت الانظار متجهة نحو مجلس الامن التابع للامم المتحدة ليعلن عن موقفه حيال تلك الحرب العدوانية وان يطالب النظام العراقي بسحب قواته الى الحدود الدولية بين البلدين .. الا ان مجلس الامن ـ للاسف ـ خيب الآمال حيث اصدر اول قراراته بعد اسبوع من اندلاع الحرب المفروضة وكان برقم ٤٧٩ بينما كان الجيش العراقي يحتل آنذاك عشر مدن من مدننا ومئات القرى الحدودية.

وقد ساوى هذا القرار الدولي بين العراق المعتدي وايران المعتدى عليها وطالبهما بتجنب استخدام اي نوع من القوة وحل مشاكلهما بالطرق السلمية طبقاً للمقررات الدولية..

كما ان القرار لم يدن العراق لاعتدائه على ايران ولم يذكر ذلك بصراحة كما انه لم يدعُ بشكل جاد الى وقف اطلاق النار.

ان القبول بهذا القرار كان يعني ان نقبل باحتلال العراق لأراضينا ونذعن للتحكيم الدولي. ومعروفة نتائج مثل هذا القبول سلفاً!! حيث ان شعبنا ومسؤولينا كانوا على علم بان قبولهم بالقرار سوف لن يلبي حقوقهم بهذه السهولة والسرعة.. وكانت امامهم عدة تجارب مُرّة كما هو الحال في القضية الفلسطينية والعدوان الصهيوني ضد اراضي الدول العربية حيث كان مجلس الامن يصدر القرار تلو القرار وكانت الحكومات العربية تقبل بها بسرعة.. والنتيجة التي حصلوا عليها بعد ٣٠ عاماً من بدء العدوان الاسرائيلي واضحة للجميع حيث لازالت الاراضي العربية ترزح تحت الاحتلال الصهيوني بل ويقيمون عليها المستوطنات.

ـ هل القرارات التي اصدرها مجلس الامن كانت بنفس المستوى خلال تلك السنوات ام انها كانت تتغير شيئاً فشيئاً؟

* بعد تحرير مدينة خرمشهر عام ١٩٨٢ من قبل القوات الاسلامية تغير اسلوب القرارات الدولية حيث تضمنت القرارات التي صدرت بعد هذا التاريخ عبارات تؤكد على وقف اطلاق النار والدعوة الى العودة للحدود الدولية.

الموضوع الهام الذي كانت الجمهورية الاسلامية تؤكد عليه في تلك المرحلة هو كيفية التعامل مع المعتدي والطريقة التي يمكن عبرها الحصول على التعويضات عن الخسائر التي لحقت بالمناطق التي تضررت بالحرب المفروضة.

القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة في اعوام ٨٢ و ٨٣ و ١٩٨٤ لم تتضمن الاشارة الى هذه الامور .. حيث ان اول قرار دولي استجاب الى حد ما الى مطالب الجمهورية الاسلامية كان القرار ٥٩٨ الذي صدر عام ١٩٨٧ وقد تم التاكيد في هذا القرار على قضايا وقف اطلاق النار وعودة القوات الى الحدود الدولية وحل قضية الاسرى واعادة بناء واعمار المناطق المتضررة بالحرب وتقديم المساعدات الدولية والامن في المنطقة..

واعتقد ان السبب الذي دعا مجلس الامن الدولي الى اصدار هذا القرار هو ان المجلس توصل الى هذه النتيجة وهي وجوب تلبية بعض مطاليب ايران وان ايران لن تقبل بالقرارات السابقة لانها ظالمة وغير منطقية ومنحازة الى جانب العراق.

ـ المعروف ان القرار ٥٩٨ صدر عام ١٩٨٧ .. فلماذا لم تقبل به الجمهورية الاسلامية الا في عام ١٩٨٨؟

* كنا نواجه في عام ١٩٨٧ الكثير من المشاكل المعقدة. حيث كنا نواصل الحرب المفروضة لتحقيق عدد من اهدافنا مثل العمل على تحرير ما تبقى من اراضينا المحتلة وطرد القوات المعتدية من ترابنا الوطني بشكل كامل ومن جانب آخر الصمود بوجه الضغوط الدولية لان العدو كان يستهدف صادراتنا النفطية وارغامنا على الاستسلام الا اننا صمدنا امام هذه المؤامرة ونجحنا في تصدير نفطنا عبر الخليج الفارسي.

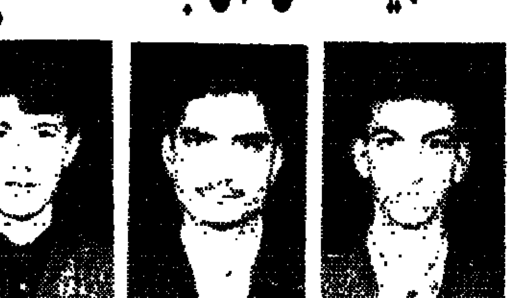
وكنا كذلك نعمل من اجل تحقيق هدف آخر وهو معاقبة المعتدي حيث وجهنا ضربات ساحقة وكبيرة للجيش العراقي في اعوام ٨٥ و٨٦ و١٩٨٧ وتمكنا من تدمير الكثير من قطعاته العسكرية واسقاط طائراته الحربية.

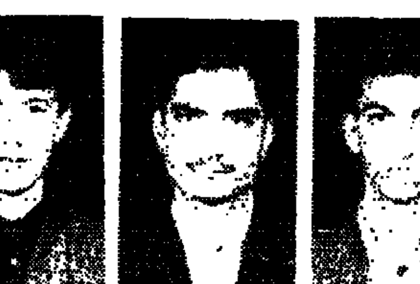
والهدف الآخر الذي كنا نعمل من اجله هو تحرير الشعب العراقي من نير الحكومة الظالمة المتسلطة على رقابه ليتمكن من استلام زمام اموره بيده. اجل لم نكن قد حققنا بعض هذه الاهداف خلال تلك المرحلة من الحرب المفروضة.

وفي تلك المرحلة حدثت بعض

● البقية على الصفحة ٨

الجمهورية الاسلامية تحتل المرتبة التاسعة في اولمبياد الرياضيات العالمي







ايمان افتخاري ـ ذهبية | مرتضى فتوحي ـ فضية | روح الله ابراهيميان ـ فضية | سيد رضا مقدسي ـ فضية | علي رضا صالحي ـ فضية | هادي سلماسيان ـ برونزية

احتل فريق الجمهورية الاسلامية المتكون من ستة طلاب المرتبة التاسعة في الميناد الرياضيات العالمي السابع والثلاثين الذي اقيم في الهند.

اعلنت ذلك العلاقات العامة في وزارة التربية والتعليم واضافت: شارك في هذه الدورة ٤٢٦ طالبا من ٧٥ بلدا عالميا حيث حصل الطالب ايمان افتخاري على الميدالية الذهبية والطلاب روح الله ابراهيميان وعلي رضا صالحي ومرتضى فتوحي ورضا مقدسي على ميداليات فضية والطالب هادي سلماسيان على ميدالية برونزية.

وقد احتلت رومانيا المرتبة الاولى في هذا الاولمبياد.

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد حضر عدد من الوزراء ومسؤولي المنظمات ومدراء الاجهزة التنفيذية مراسم افتتاح هذه المشاريع التي انجزت في المجال الصحي والزراعي والارواء والاتصالات والكهرباء والبريد والمواصلات والرياضة وغيرها.

من جانب اخر، رعى سيادة الرئيس رفسنجاني افتتاح سد «ابشينه» في شرق همدان والذي يتسع لـ (٥ر٥) مليون متر مكعب من الماء.

وقال مدير دائرة الاسالة في محافظة همدان السيد علي رضا نور بهشت في هذه المناسبة، بلغت تكاليف هذا السد ١٣ مليار ريال.

كما وضع السيد هاشمي رفسنجاني حجر الاساس لشبكة الصرف الصحي لمدينة همدان التي تم تخصيص (٥٦٨) مليون ريال من الاعتمادات للقيام بالدراسات الاولية لها.

وقال مدير شركة الصرف الصحي في محافظة همدان بان العمليات التنفيذية لهذا المشروع ستبدأ هذا العام بعد تخصيص مليارين و (٩٧٠) مليون ريال من الاعتمادات.

وعلى صعيد آخر، افتتح الرئيس رفسنجاني مستشفى الضمان الاجتماعي بهمدان والتي تتسع لـ (٢٥٦) سريراً وقد بلغت تكاليفها (٣٠) مليار ريال.

من جهة اخرى، قال السيد هاشمي رفسنجاني لدى افتتاح (١١٩) مشروعاً للاتصالات في محافظة همدان: للاتصالات مكانة مهمة وخاصة في نمو البلاد. واضاف، ان الحصول على تكنولوجيا حديثة في الاتصالات واحد من ضروريات الدول المتطورة.

وتضم هذه المشاريع الهاتف السيار «الموبايل» وشبكة المعلومات ونصب بدالات في مدن وقرى همدان.

وفي مجال الاسكان، اشار الرئيس الايراني اثناء تفقده لمشروع المجمعات السكنية التي تضم (٦٠٠) وحدة سكنية في منطقة سعيدية بهمدان الى ان حل مشكلة السكن في مقدمة برامج الحكومة.

وقال، سيتم في القريب التعجيل في حل مشكلة السكن بعد بلوغ البلاد مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسمنت وحديد البناء وسائر المواد الانشائية.

وقد بدأت يوم الخميس الماضي وبرعاية السيد هاشمي رفسنجاني، عمليات تعبيد طريق «كربلاء» السريع الذي يبلغ طوله (٢٧٠) كيلومتراً، ويربط هذا الطريق همدان بالعاصمة طهرن.

ومع انجاز هذا الطريق فان زمن قطع الطريق سيقل من اربع ساعات ونصف الى ساعتين ونصف فقط.

وقال سيادته بهذه المناسبة، ان استحداث الطرق السريعة و توسيع شبكة الطرق في البلاد من الامور التي تبعث على الفخر والاعتزاز للنظام.

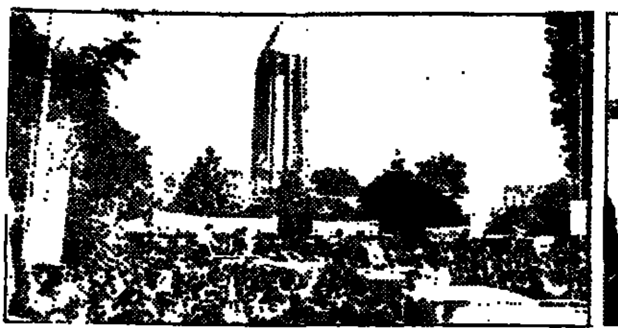
من جانب آخر، اشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في كلمة له بمناسبة افتتاح عدد من مشاريع الاعمار والانتاج التي انجزتها وزارة جهاد البناء بمحافظة همدان الى ان حركة احياء القرى هي مظهر لمسيرة العدالة الاجتماعية في ايران الاسلام واضاف، ان وزارة جهاد البناء تزيح باعمالها غبار الفقر عن القرى وتوفر لاهلها حياة مطمئنة.

مفتتحاً ٢٨٠ مشروعاً انمائياً وصناعياً وزراعياً وخدمياً في محافظة همدان ..

الرئيس رفسنجاني : على ساسة الاستكبار العالمي اعادة النظر في سياستهم حيال الجمهورية الاسلامية

واشار سيادته في جانب آخر من كلمته الى اهمية زراعة الاعشاب الطبية في همدان فقال: تحتوي ايران الاسلام على مجموعة متنوعة من الاعشاب الطبية. وعلى الباحثين والراغبين في هذا المجال، احياء مهنة زراعة الاعشاب الطبية.

وقد منح سيادته في هذه المناسبة سندات (٤٠) الف هكتار من اراضي همدان للمزارعين ومربي المواشي.



* الرئيس رفسنجاني مفتتحا عددا اخر من المشاريع

وفي كلمة القاها باهالي منطقة «رزن»، اكد رئيس الجمهورية بان محافظة همدان ومنها «رزن»، منطقة صناعية وان الحكومة عازمة على اكمال المشاريع الصناعية والزراعية فيها.

ومضى يقول من الامور التي يفخر بها تاريخ الثورة رفع الحيف وازالة الحرمان وان الحكومة تعطي في برامجها التنموية اولوية خاصة لازالة الحرمان عن قرى البلاد.

على صعيد اخر تم برعاية السيد هاشمي رفسنجاني افتتاح مباني الجامعة الاسلامية الحرة في همدان.

والقى سيادته في مراسم الافتتاح كلمة اشار فيها الى ان قسما كبيرا من الشباب الراغب بمواصلة تحصيله الدراسي سيظل في ايران لتحقيق هذا الامر بدل ان يذهب الى الخارج وذلك بعد ايجاد الجامعة الاسلامية الحرة.

ووصف السيد هاشمي رفسنجاني الجامعة الاسلامية الحرة بانها شجرة مباركة بدأت عملها بامر من الامام الراحل «قدس سره».

ويضم مجمع الجامعة الاسلامية الحرة في همدان كليات للمعارف الاسلامية والمحاسبة والهندسة المعمارية وقد اقيمت على مساحة قدرها (٢٠٠) هكتار.

من جهة اخرى زار الرئيس رفسنجاني يوم الجمعة مدينة «اسدآباد» والقى بجمع غفير من ابنائها كلمة قال فيها ان هذه المدينة كانت قبل الثورة معقلا للثوريين ومقرا لجهادهم ضد النظام الملكي البائد.

وتطرق سيادته الى حركة السيد جمال الدين اسد آبادي مشيرا الى ان هذا الرجل احيا بجهاده روح الدعوة الى العدالة ومكافحة الظلم لدى مسلمي العالم.

على الصعيد ذاته رعى الرئيس رفسنجاني افتتاح مشروع شبكة الاسالة والمبنى الجديد لدائرة الطرق والمواصلات في اسدآباد.

وقد بلغت قيمة الاعتمادات التي رصدت لانجاز مشروع شبكة الاسالة (٤٠٠) مليار و (٥٠) مليون ريال.

كما تم برعاية السيد هاشمي رفسنجاني البدء بعمليات تشييد مجمع صناعي كبير غرب البلاد لصهر الحديد في اسدآباد، وسيتم الانتهاء من استحداث هذا المجمع بعد عامين.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمجمع المذكور الذي تبلغ تكاليفه (١٥٠) مليار ريال، (٣٠٠) الف طن من الحديد سنويا.

وقال سيادته بهذه المناسبة ان الدول المتقدمة كانت تحاول ولسنوات طويلة الحيلولة دون قيام الصناعات الام والتحتية في ايران ساعين الى ان تكون ايران بلدا مستهلكا ومع التطور الحاصل بسبب برامج التنمية الخاصة في المجال الصناعي في البلاد نرى معامل صهر الحديد التي هي من الامنيات القديمة للشعب الايراني يتم استحداثها بيد متخصصين ايرانيين وباقل كلفة ممكنة من العملة الصعبة.

وفي اطار زيارته لمحافظة همدان ايضا افتتح السيد هاشمي رفسنجاني مستشفى ملاير الذي يتسع لـ (١٢٨) سريرا وقد بلغت تكاليف انشاء هذا المستشفى (٨) مليارات و (٩٩) مليون ريال.

كما رعى سيادته افتتاح المجمع الترفيهي ـ السياحي في منطقة عباس آباد جنوب غربي همدان.

من جانب اخر تم برعاية الرئيس رفسنجاني افتتاح معمل «الالوان الثابتة» في همدان والذي يعد من اكبر معامل انتاج اصباغ الاقمشة في ايران.

وبلغت تكاليف استحداث المعمل (٢٣) مليار ريال و(١٧) مليونا و(٥٥) الف دولار وقد قامت الكوادر الايرانية المتخصصة بنصب وتشغيل اجهزة ومكائن المعمل.

وتزامنا مع زيارة سيادته لمحافظة همدان تم وبرعاية الوزراء والمسؤولين المحليين افتتاح عدد من المشاريع كمشروع شبكة الاسالة لمدينة ملاير وشبكة ايصال الغاز في مدينتي لالجين وسركان و(٤) مشاريع رياضية في (٤) مدن من مدن المحافظة.

على صعيد اخر ، تحدث السيد هاشمي رفسنجاني في حفل افتتاح محطة «الشهيد مفتح بهمدان» التجارية فاعتبر توليد الكهرباء بواسطة متخصصين ايرانيين تطورا كبيرا وباعثا على الفخر.

واضاف: تم تقليص جانب ملحوظ من صرف العملة الصعبة في استحداث هذه المحطة وقد استطعنا رفع حجم توليد الكهرباء بعد الثورة الاسلامية من (٣) الاف ميغاواط الى (١٦) الف ميغاواط.

وتبلغ قدرة هذه المحطة التي بلغت الإعتمادات المرصودة لانشائها (٢٥٨) مليارا و (٦٢٢) مليون ريال، (١٠٠٠) ميغاواط.

وفي اطار زيارة الرئيس هاشمي رفسنجاني لمحافظة همدان، استقبل سيادته جمعا من العلماء وطلبة العلوم الدينية في الحوزة العلمية لهمدان والقى فيهم كلمة اكد فيها دور هذه الفئة في النهوض بمستوى الوعي لدى طبقات الشعب , واضاف ان الحوزة العلمية في همدان انجبت في الماضي شخصيات كبيرة وقدمتهم للعالم الاسلامي وهناك شخصيات بارزة تقوم اليوم بخدمة الاسلام والمسلمين.

وكان ممثل قائد الثورة الاسلامية امام جمعة همدان حجة الاسلام موسوي همداني قد تحدث في بداية اللقاء فرحب بالنيابة عن كافة علماء همدان وطلبة العلوم الدينية فيها بقدوم الرئيس رفسنجاني مشيرا الى التطور الذي تشهده الجمهورية الاسلامية الايرانية في ظل قائد الثورة الاسلامية والحكومة الحالية.

في مقابلة صريحة وهامة مع وكالة فرانس برس

الدكتور ولايتي يشيد بمقاومة اوروبا ويدعوها لاتخاذ المزيد من القرارات الحازمة ضد الغطرسة الاميركية

طهران /وكالة الانباء الفرنسية: اعلن وزير الخارجية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي يوم الاربعاء الماضي ان «عملية السلام (في الشرق الاوسط) ماتت كما توقعت طهران لها منذ انطلاقتها.

وقال د. ولايتي في مقابلة مع وكالة فرانس برس «هذا يثبت اننا كنا على حق. وقد عبرنا منذ البداية عن موقفنا السلبي تجاه عملية السلام التي طبخت بين الولايات المتحدة واسرائيل».

واضاف:«اذا كنا نريد حلا شاملا فلا يمكننا ان نتجاهل حقوق الفلسطينيين».

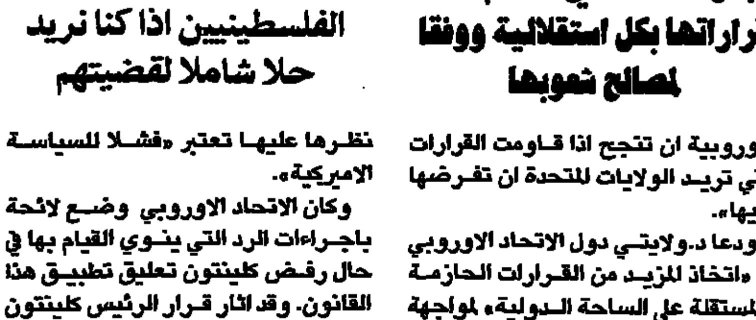
واكد د. ولايتي ان ياسر عرفات «لا يمثل اغلبية الفلسطينيين» مشيرا الى ان اربعة ملايين فلسطيني لا يعيشون في الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية (غزة وسبع مدن في الضفة الغربية).

وكشف وزير الخارجية الايراني من جهة اخرى ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو هي نفسها غير موافقة على «ما يسمى بالنقاط الايجابية» في الاتفاقات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة شيمون بيريز مثل مستقبل القدس او المستوطنات اليهودية.

واشاد وزير الخارجية الايراني ايضا بـ «وجود فرنسا الفاعل في الشرق الاوسط وفي الخليج الفارسي». وقال «لقد دعمنا عدة مرات مشاركة فرنسا الفاعلة في الجهود الدبلوماسية التي تبذل في الشرق الاوسط وما زلنا ندعم هذا الامر».

كما اشاد وزير الخارجية د. ولايتي بـ «مقاومة» اوروبا لرغبة الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على كوبا.

وقال د. ولايتي «قام الاوروبيون بعمل جيد وهذا يظهر ان بامكان الدول



■ ايران تدعم وجود فرنسا الفاعل في الشرق الاوسط

■ يتوجب على اوروبا بوصفها مجموعة مهمة في العالم اتخاذ قراراتها بكل استقلالية ووفقا لمصالح شعوبها

■ «عملية السلام» في الشرق الاوسط ماتت كما توقعنا لها منذ انطلاقتها

■ لا يمكن تجاهل حقوق الفلسطينيين اذا كنا نريد حلا شاملا لقضيتهم

الاوروبية ان تنجح اذا قاومت القرارات التي تريد الولايات المتحدة ان تفرضها عليها».

ودعا د.ولايتي دول الاتحاد الاوروبي الى «اتخاذ المزيد من القرارات الحازمة والمستقلة على الساحة الدولية» لمواجهة الولايات المتحدة.

واضاف وزير الخارجية الايراني: «يتوجب على اوروبا بوصفها مجموعة مهمة في العالم ان تتخذ قراراتها بكل استقلالية ووفقا لمصالح الشعوب الاوروبية». واشار د. ولايتي الى ان «المقاومة» التي ابدتها الدول الاوروبية ضد رغبة الولايات المتحدة فرض وجهة نظرها عليها تعتبر «فشلا للسياسة الاميركية».

وكان الاتحاد الاوروبي وضع لائحة باجراءات الرد التي ينوي القيام بها في حال رفض كلينتون تعليق تطبيق هذا القانون. وقد اثار قرار الرئيس كلينتون سخط الجمهوريين في الولايات المتحدة الذين يقفون وراء قانون «هلمز برتون».

كما اتهم د. ولايتي ضمنا بريطانيا بوضع العقبات امام التوصل الى اتفاق مع الاتحاد الاوروبي بشأن قضية الكاتب /المرتد/ سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني فتوى باهدار دمه.



* الدكتور ولايتي وزير الخارجية

وقال وزير الخارجية الايراني كان «من المفترض حل هذه المشكلة» بين الاتحاد الاوروبي وايران في نهاية العام الماضي عندما كانت اسبانيا تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد».

واضاف انه في الوقت الذي «كان من الممكن ان يتوصل الطرفان الى اتفاق» اوضح مسؤولون اسبان ان «تحفظات صادرة عن دولة واحدة» تجمد هذه العملية.

ولم يذكر وزير الخارجية الإيراني هذه الدولة بالاسم لكنه لم ينف بصورة قاطعة ان يكون الامر متعلقا ببريطانيا وذلك ردا على سؤال في هذا الصدد.

الا ان صحيفة «ايران نيوز» ذكرت الاسبوع الماضي ان مسؤولا ايرانيا اتهم بريطانيا مباشرة «بالسعي الى نسف الحوار الجاري حول مسالة سلمان رشدي خلافا لرأي اغلبية دول الاتحاد الاوروبي».

وقال د. ولايتي ان الاوروبيين لم يقدموا «اي سبب منطقي». واكد «من جهتنا لم نضع اية عقبات» لكنه «تم وضع حد لهذه العملية بناء لطلب دولة واحدة من الدول الـ ١٥ اعضاء الاتحاد الاوروبي».

ولم يعط د. ولايتي اية ايضاحات عن الاتفاق الذي كان من المفترض التوصل اليه الا انه اوضح انه «كان من الممكن ايجاد صيغة تاخذ تحفظات الجانبين في الاعتبار» ضمن اطار «الحوار النقدي» القائم بين الاتحاد الاوروبي وايران.

وكان الامام الخميني «رض» اصدر في شباط ١٩٨٩ فتوى باهدار دم الكاتب /المرتد/ سلمان رشدي بعد نشر كتابه «الآيات الشيطانية» الذي يسيء للاسلام.

حكمتيار يناشد ايران مواصلة مساعيها الوفاقية في افغانستان






* قلب الدين حكمتيار

طهران /ارنا: اجتمع السيد غلام رضا حدادي سفير الجمهورية الاسلامية لدى كابل الى السيد قلب الدين حكمتيار رئيس وزراء افغانستان الجديد.

وقدم السيد حدادي في اللقاء تهاني كبار المسؤولين الايرانيين الى حكمتيار بمناسبة تعيينه رئيسا لوزراء افغانستان قائلا: ان الاصداء الواسعة للتطورات التي تشهدها افغانستان في صحف الجمهورية الاسلامية الايرانية دليل واضح على اهمية هذا البلد في المنطقة والعلاقات الجيدة بين البلدين.

وقال السفير الايراني ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اعتبرت حكومة كابل الجديدة بانها شرعية، واعترفت بها رسميا، وهي على استعداد لتقديم المساعدات لها في المجالات كافة، وان تعزز علاقاتها معها.

من جانبه اشار رئيس وزراء افغانستان الى العلاقات والاواصر التاريخية والدينية والثقافية بين البلدين داعيا الى استمرار هذا التعاون.

كما دعا لمواصلة ايران مساعيها في مسيرة السلام والتفاهم الوطني في افغانستان.

وقال حكمتيار بانه سيزور في المستقبل القريب المناطق الشمالية والمركزية من افغانستان .

محذرا من تطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني الغاصب..

آية الله كاشاني يؤكد موقف ايران الثابت من اشاعة الامن والاستقرار في المنطقة

طهران/ ارنا: حذر آية الله امامي كاشاني في خطبة صلاة الجمعة بطهران دول المنطقة من التقرب للكيان الصهيوني وقال: ان الصداقة مع هذا الكيان تعني مصادقة الذئب.

واكد بان ايران مدت باستمرار يد الصداقة والمودة نحو دول المنطقة واكدت بان التقرب من اسرائيل سيجعل هذه الدول قلقة باستمرار.

وقال سماحته: ان الدول المجاورة لنا تعلم جيدا بان الصداقة مع ايران تجلب لها الاستقرار، والصداقة مع الكيان الصهيوني سيفقدها الاستقرار والثبات .

واضاف آية الله كاشاني ان التقارب مع الكيان الصهيوني يعني تشجيع الذئاب وضياع عزة واقتدار الدول العربية.

ودعا سماحته الى اقامة ترتيبات امنية اقليمية بمشاركة جميع دول المنطقة وقال: نحن نعتقد ان الحفاظ على امن المنطقة هي من مهمة دولها وان واجب علماء الدين في الدول الاسلامية، ان يحذروا من الاعتماد على المستبدين والظالمين وفي غير هذه الحالة فان نيران المذلة والمسكنة ستطالهم لا محالة..

واعرب عن تقديره لحماة الامن الداخلي والخارجي ودعا الى زيادة ميزانية قوى الامن الداخلي كما حث المواطنين على التعاون والتآزر مع هذه القوى.

كما دعا سماحته قوى الامن الداخلي الى بذل اقصى جهودها الصادقة والمخلصة لايصال درجة الاجرام الى الصفر.

وفيما يخص الامن الخارجي، فقد اثنى آية الله كاشاني على القوات المسلحة للجيش والحرس وقال: ان النظام الاسلامي الايراني ادى امتحانه في توفير مقومات الامن الاقليمي وهذه حقيقة لا ينكرها العالم.

هذا وكان سماحته قد كرس خطبة الصلاة الاولى لشرح مواصفات يوم الحشر حيث ستكون للانسان وقفة مصيرية وعصيبة، امام رب السماوات والارض.

افتتاح ٢٧٠٠ مركز صناعي في انحاء البلاد خلال العام الماضي

طهران/ ارنا: اعلن السيد علي رضا امامي مدير التخطيط في وزارة الصناعة ان ٢٧٠٠ مركز صناعي تم افتتاحها خلال العام الماضي في انحاء البلاد من بين ٨٥٠٠ مركز صناعي شرع بتنفيذها منذ بداية الخطة التنموية الثانية قبل حوالي عامين.

واضاف السيد امامي: ان اكثر من ١١٠ من هذه المراكز تعتبر من المشاريع الصناعية الكبرى حيث ان اغلبها في مجال الصناعات الكيمياوية والفلزية والغذائية.

واكد انه من المقرر ان يتم افتتاح باقي المشاريع الصناعية خلال ما تبقى من سنوات الخطة التنموية الثانية.

وحول حجم مشاركة الشركات الاجنبية في تنفيذ المشاريع الصناعية في البلاد قال السيد امامي: عبرت الشركات الاجنبية خلال العام الماضي عن استعدادها للمشاركة في تنفيذ ١٦ مشروعا صناعيا بقيمة ٣٥٥ مليون دولار حيث تمت الموافقة على ١٤ مشروعاً منها، بقيمة ٣٥٢ مليون دولار وهي في مجال الصناعات الالكترونية والكيمياوية والالوان الصناعية والمحركات الثقيلة واجهزة استخراج وتكرير النفط.



* افتتاح مشاريع صناعية جديدة في ايران

واشار الى ان افتتاح هذه المشاريع وفر حوالي ٥٨ الف فرصة عمل جديدة وان افتتاح ما تبقى منها خلال السنوات القادمة سيوفر حوالي ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة في البلاد.

حتى نهاية العام الجاري . .

افتتاح ٢١ مشروعاً صناعياً كبيراً لانتاج بعض انواع المعادن والحوامض

طهران/ارنا: سيتم حتى نهاية العام الجاري تدشين (٢١) مشروعا صناعيا كبيرا في مجال الصلب والنحاس واحجار الزينة والالمنيوم وانواع المساحيق والاملاح القاعدية وذلك من قبل وزارة المعادن.

ذكر ذلك تقرير للعلاقات العامة لوزارة المعادن واضاف: من المشاريع التي سيتم افتتاحها هذا العام مشروع يزد الكبير لانتاج الصلب والذي تتراوح طاقته الانتاجية بين (١٤٠ ـ ٢٠٠) الف طن سنويا ومشروع صهر القصدير في بافق بطاقة (٣٠) الف طن من سبائك القصدير و (٥٠) الف طن من حامض الكبريتيك و مشروع قائم لانتاج (٦٠٠) الف طن من الحديد الاسفنجي والمرحلة الاولى من استحداث رصيف ميناء الامام والتي تشمل استحداث رصيف للشحن والتفريغ بطاقة (٥) ملايين طن سنويا.

واشار التقرير الى ان مشروع حديد الزهر في ميبد بطاقة انتاجية سنوية تصل الى (٣٠٠) الف طن ومشروع مجمع الالمنيوم بطاقة انتاجية سنوية تصل الى (١١٠) الاف طن ومشروع قضبان نوشهر بطاقة انتاجية تبلغ (١٦٠) الف طن من سبائك الحديد من بين المشاريع التي سيتم افتتاحها هذا العام.

ومضى التقرير يقول: اما مشاريع احجار الزينة فتتمثل بمشروع انتاج احجار الغرافيت في همدان بطاقة انتاجية تصل الى (١٢٠) الف طن ومشروع «امكو» التعاوني لانتاج (٢٤٠) الف متر مربع من مختلف انواع الاحجار وغيرها.

ومن المشاريع الاخرى لوزارة المعادن في هذا العام مشروع تطوير معمل صهر الحديد في اصفهان بالاضافة الى مشروعين اخرين.

وقد بلغت تكاليف هذه المشاريع بمجموعها (٢٢٠٠) مليار ريال.

بناء ١٥ ميناءً جديدا للصيد في ايران



* انشاء موانىء جديدة في البلاد

طهران/ارنا: وافقت منظمة التخطيط والميزانية وشركة الثروة السمكية في ايران على مشروع دراسة وبناء ١٥ ميناءً للصيد وتحسين وحفظ مرافىء اخرى حيث يبلغ اجمالي الصيد في هذه المرافىء ٤٠٤ الاف و ٥٠٠ طن.

وحسب تقرير العلاقات العامة لمنظمة التخطيط والميزانية فانه من المتوقع ان يبلغ اعتماد مشروع دراسة وانشاء ١٥ ميناءً للصيد ما يعادل ٢٦٦ مليارا و ٧٥٧ مليون ريال. هذا وسيتم تدشين اربعة موانىء منها خلال العام الجاري وسينتهي العمل من الباقي في نهاية الخطة الانمائية الثانية عام ١٣٧٨.

وسيرفع هذا المشروع انتاج الصيد في مياه الجنوب والشمال ليبلغ ٥٦٨ الف طن في عام ١٣٧٨. واضافة الى ذلك فان الاستفادة المثلى من مصادر الثروة السمكية ستمكننا من تقليل واردات اللحم الاحمر وبالتالي ستحول دون خروج ٢٦٠ مليون دولار من العملة الصعبة في السنة الى جانب ذلك سنكون قد وفرنا عبر هذا المشروع ٢٠ الف فرصة عمل لصيادي السمك واشار التقرير المذكور الى انه يقدر اعتماد مشروع تحسين وحفظ ٨ موانىء للصيد ما يعادل ١٠٣ مليارات و١٣٨ مليون ريال يتم الانتهاء من ثلاثة منها عام ١٣٧٦ والباقي يتم الانتهاء منها عام ١٣٧٨.

ويتوقع ان يحسن هذا المشروع اساليب الصيد وتوفير فرص عمل في السواحل الجنوبية والشمالية للبلد والمحافظة على العملة الصعبة للبلد وذلك بتقليل الواردات من اللحم الاحمر اضافة الى ان هذه الموانىء تحمي سفن الصيد من العواصف البحرية.

حتى نهاية العام الحالي . .

انتاج ٢٥٠ ألف طن من مختلف انواع الاطارات

اعلن المهندس محمود عدالتيان مدير الصناعات الكيمياوية في وزارة الصناعة انه بتدشين جميع المشاريع والمصانع التي تشيد حاليا في انحاء البلاد لانتاج مختلف انواع الاطارات المطاطية فان انتاجنا من هذه المادة الهامة سيتجاوز (٢٥٠) الف طن في السنة وهو اكثر من حاجة اسواقنا الداخلية.

واضاف السيد عدالتيان: بلغ انتاج مصانعنا الداخلية خلال العام الماضي من مختلف انواع الاطارات (١١١) الف طن وهو اكثر من الانتاج خلال الفترة المماثلة من العام الذي سبقه بنسبة ١٤٪.

واكد انه سيتم خلال الاشهر القادمة افتتاح عدة مشاريع في هذا المجال منها مشروع توسيع معمل بارس لانتاج الاطارات بقدرة انتاج سنوية تبلغ ٢٠ الف طن وافتتاح مشروع اطارات يزد الذي ينتج مليون اطار لسيارات بيكان ومشروع انتاج الاطارات في اردبيل وغيرها من المشاريع الاخرى.

وحول انتاج مصانعنا من اطارات الدراجات الهوائية والبخارية قال السيد عدالتيان: يبلغ انتاجنا السنوي من هذه الاطارات ١٢ الف طن وسنواصل انتاجنا من مختلف انواع هذه الاطارات حتى لا نواجه ازمة في هذا المجال.

* احد معامل انتاج الاطارات في ايران

ايران والصين توقعان عقدا لتصنيع ١٩ توربينا مائيا

طهران/ ارنا: وقعت الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية الصين على عقد لتصنيع ١٩ توربينا مائيا بقدرة اجمالية تبلغ ٤٤٠٠ و١٣٠٠ ميغاواط، يتم استخدامها في المحطة البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية في اراك.

اعلن ذلك المهندس زنكنة وزير الطاقة وهو يتحدث عن زيارته الاخيرة للصين واضاف: اطلعنا خلال هذه الزيارة عن قرب على التقدم الاقتصادي الذي حققته الصين في شتى المجالات حيث تباحثنا مع المسؤولين الصينيين آفاق التعاون المستقبلي بين شركات البلدين في مجال الطاقة واتفقنا على تأسيس شركة للاستثمار المشترك في مجال تصنيع بعض الاجهزة التي تحتاجها وزارة الطاقة والمؤسسات الصناعية الاخرى.

ايران وروسيا تقرران توسيع التعاون في مجال البناء

موسكو/ارنا: التقى السيد مهدي صفري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في موسكو يوم الخميس بـ «ياقيم ياسين» وزير البناء الروسي وبحث معه سبل التعاون الثنائي في شؤون التنمية والبناء.

ودعا السفير الايراني ونيابة عن المهندسين عباس احمد آخوندي وزير الاسكان ونعمت زاده، وزير الصناعة الايرانيين السيد ياقيم ياسين لزيارة ايران والمشاركة في معرض طهران الدولي.

واعرب الوزير الروسي عن استعداده لزيارة طهران في الاول من آب القادم.

تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج شرانق دودة القز

رشت/ارنا: اعلن المهندس علي محمد شبيريان مدير شركة الحرير في ايران يوم الثلاثاء في رشت ان نسبة انتاج الشرانق لدودة القز في هذا العام قد سجلت زيادة بلغت ٢٠٪ قياسا بالعام الماضي.

وقال السيد شبيريان : لقد تجاوز انتاج العام الجاري عن (٦٠٠٠) طن، وبهذا فقد اكتفينا ذاتيا في هذا المجال ولاتسمح الشركة باستيراد هذا النوع من المحصول.

وطبقا للقرارات الجديدة للجنة العليا للاقتصاد فان سعر شراء هذا المحصول قد سجل زيادة بنسبة ٣٠٪. ومما يشار اليه فان هناك (٨٠) الف اسرة تعمل في اطار تربية دودة القز. تعيش ٥٧٪ منها في محافظة جيلان. وتعتبر محافظات جيلان، مازندران، خراسان ، اذربيجان، اصفهان، يزد و سمنان بالترتيب من المناطق المهمة في مجال تربية دودة القز.

ايران تنفذ مشروعا لمدّ الالياف الضوئية في تركمنستان بطول ٦٠٠ كلم

طهران/ ارنا: جرت في طهران يوم الثلاثاء الجولة الثانية من المحادثات بين السيدين هاشمي رفسنجاني وصفر مراد نيازوف رئيسي الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركمنستان.

وتمت في هذه الجولة من المباحثات دراسة نتائج ابحاث خبراء اللجان السياسية والاقتصادية للبلدين، والبحث حول كيفية اتصال وربط شبكات الطرق البرية وسكك الحديد للبلدين في منطقة شرق بحر الخزر، والاسراع في ربط شبكة الغاز بين تركمنستان والجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتقرر في اللقاء بان يتم تنفيذ مشروع نقل الالياف الضوئية من شمال الى جنوب تركمنستان بطول ٦٠٠ كيلومتر.

واعرب السيدان رفسنجاني ومراد نيازوف عن ارتياحهما لسرعة اتخاذ اعضاء اللجان القرارات اللازمة بهدف الحصول على المزيد من التفاهم ووصفاها بانها ناجمة عن الارادة السياسية للبلدين المسلمين الجارين.

اقبال شديد على المعرض الايراني الخاص في سرايفو

طهران/ارنا: حظي المعرض الايراني الخاص الذي يقيمه مركز تنمية الصادرات الايرانية في البوسنة والهرسك باقبال واسع من قبل ابناء الشعب البوسني.

وقام وزراء الزراعة والتجارة والشؤون الاقتصادية ورئيس البنك المركزي ورئيس بلدية سرايفو خلال الايام الثلاثة الاخيرة بزيارة المعرض الذي تم افتتاحه مطلع الاسبوع الحالي.

وذكرت العلاقات العامة في مركز تنمية الصادرات بان اقبال البوسنيين على المعرض بلغ حداً كبيراً مما حدا بالمسؤولين الايرانيين الى تحديد اوقات المعرض.

يذكر ان «٥٠٠» شركة ايرانية تعمل في مجال الصناعات البلاستيكية والمستحضرات الطبية والصناعات اليدوية والخدمات الفنية والهندسية، تشارك في هذا المعرض.

قريباً.. الخبرة الوطنية تدشن منصة لبوذر النفطية الجديدة

سيجري افتتاح منصة (ابو ذر) النفطية قريبا جدا ويتواصل العمل فيها بخبرة محلية ويتم بناؤها على ستة اعمدة وهي تزن ٤٠٠ طن ويبلغ طولها ٣٨ م وعرضها ٢٦ م وارتفاعها ٤٦م واعمدتها على عمق ٢٥ مترا داخل قاع البحر.

وابفتتاح هذه المنصة الذي يوشك العمل على الانتهاء فيها سيزداد حجم انتاج النفط في هذا الحقل الى ٧٠ بالمائة.

التوقيع على مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين ايران واليمن.

كيهان العربي/ خاص:

تم يوم الاربعاء الماضي التوقيع على مذكرة تفاهم من اجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية العربية اليمنية.

فقد وقّع المذكرة عن الجانب الايراني الدكتور شمس اردكاني امين عام غرفة التجارة الايرانية، وعن الجانب اليمني الشيخ عبدالقوي بن علي الشويع رئيس البنك العقاري اليمني وذلك بحضور اعضاء السلك الدبلوماسي العربي واركان السفارة اليمنية لدى طهران وعدد من المسؤولين الايرانيين.

ففي حفل التوقيع على المذكرة قال الدكتور اردكاني: نأمل بان تكون خطوتنا هذه لاتقتصر على اليمن الشقيق، بل تشمل دول المنطقة والبلدان الاسلامية والعربية الاخرى ايضا، رغم ان هناك دولاً لاترغب بأن ترى وجود علاقة متينة وقوية بين ايران والبلدان الاسلامية والعربية.

وفي جانب آخر من حديثه قال اردكاني: لدينا خبرات كبيرة ومتطورة في المجالات العديدة، منها بناء السدود ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وبناء مصافي النفط والمشاريع العمرانية والزراعية والصناعية الاخرى ويمكننا وضعها تحت تصرف اخواننا في البلدان الإسلامية والعربية.

اما الشيخ عبدالقوي الشويع فقال في كلمته: «اتمنى ان تكون هذه الخطوة فصلاً جديدا في العلاقات العربية ـ الايرانية، مؤكداً لاحبائي العرب عموماً واخواني في دول مجلس التعاون خصوصاً على ادراك اهمية الجارة الشقيقة المسلمة ايران».

وفي جانب آخر من حديثه قال رئيس الوفد اليمني: «انه لمن الطبيعي ان يقف اليمن كأي قطر عربي في مثل هذه الظروف التاريخية الحساسة الى جانب الجمهورية الاسلامية الايرانية».



* الدكتور شمس اردكاني والشيخ عبدالقوي الشويع اثناء توقيع الاتفاقية

افتتاح اول معرض ايراني خاص في اوكرانيا

كييف/ ارنا: افتتح يوم الثلاثاء اول معرض ايراني خاص في العاصمة الاوكرانية كييف.

وقد حضر حفل افتتاح المعرض مندوبون عن الحكومة والبرلمان في اوكرانيا والسيد بهزاد مظاهري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في كييف وجمع غفير من العاملين في القطاعين الاقتصادي والتجاري في هذا البلد.

وتعرض ٧٠ وحدة صناعية وتجارية ايرانية سلعها في المعرض لمدة ١٤ يوماً.

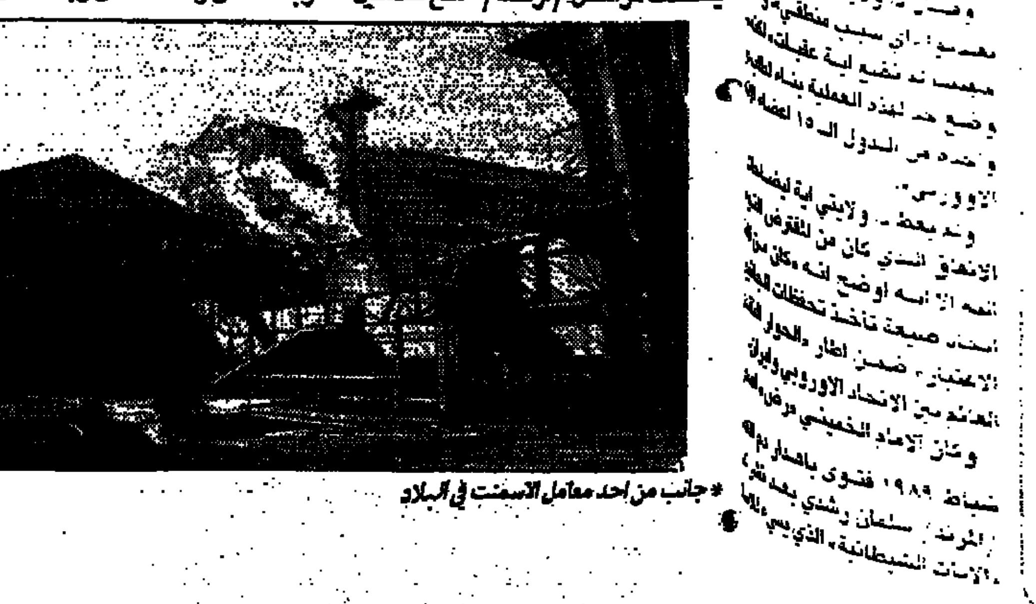
زيادة انتاج الاسمنت في البلاد

طهران/ارنا: قال مسؤول بوزارة الصناعة ان حجم انتاج الاسمنت خلال العام الماضي بلغ ١٧/٦ مليون طن حيث شهد زيادة بلغت ٤ بالمائة قياسا لما كان عليه سابقا.

وقال عباس صفا كيش الذي كان يتحدث لمراسل /ارنا/ مع تدشين وحدات جديدة لانتاج الاسمنت سيرتفع حجم الانتاج الى ٢٠ مليون طن سنويا.

- واشار الى بدء عملية تصدير الاسمنت وقال تم خلال العام الماضي تصدير ٧٤٥ الف طن من الاسمنت بقيمة ١١ مليون دولار الى دول الخليج الفارسي وبنغلادش وافغانستان وباكستان.





* جانب من احد معامل الاسمنت في البلاد

مبارك يثني على نتانياهو

موقف القاهرة المتراخي يرسم نقطة لإنطلاق هرولة سياسية خطيرة

لماذا تحاول السياسة المصرية مسك رمانتين بيد واحدة ؟

احمد سالم

□ زيارة رئيس الوزراء الصهيوني لمصر اثيرت حولها تكهنات كثيرة، وكان هذه الزيارة ستكون منعطفاً جديدا في مواقف نتانياهو المتشددة، والواقع ان هذا التهويل لايرتكز الا على مقولات اميركية تفترض انه بالامكان تقليص الفاصلة بين المواقف العربية والموقف الصهيوني بعد ان رسمت تصريحات ومواقف نتانياهو ابتعادا واضحا عن الاسس التي تركبت عليها التسوية (الارض مقابل السلام)، فيما جاءت ردود الفعل العربية حول هذه التصريحات والمواقف الليكودية قوية نوعاً ما وتمخضت عن عقد قمة عربية في القاهرة اكدت على ضرورة ان تلتزم الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمقررات (مدريد) التي انطلقت منها عملية التسوية. والحقيقة ان هذه التكهنات هي ابعد ما تكون عن الواقع وليس معنى ذلك ان


□ نتانياهو: شروط

□ □ ان مصر ربما تستطيع ان توجه الانظار اليها عبر شحن الموقف العربي ضد نتانياهو وعقد اجتماع على مستوى قمة، لكنها بالتأكيد لا تستطيع ان تمسك رمانتين بيد واحدة من خلال انقسام موقفها على محورين. محور مع العرب، وآخر مع (سلام) نتانياهو.

واشنطن غير مهتمة بالتسوية، او ان نتانياهو لم يعبأ بامتيازات (السلام) التي تحققت على الجانب الصهيوني. بل لان رئيس الوزراء الصهيوني الذي رفض اساساً مبدأ (الارض مقابل السلام)، واكد ان عملية التسوية يجب ان يعاد النظر بها كي تنسجم مع نظرية (الامن) التي طرحها ،وجد في زيارته الاولى لواشنطن رئيسا للحكومة الاسرائيلية، تجاوبا واضحا واصبح واثقا ان الموقف الاميركي مع معادلة الليكود التفاوضية وهي (السلام مقابل السلام).

ان الولايات المتحدة الاميركية القريبة من القرار الاسرائيلي تدرك جيدا ان فوز زعيم الليكود بنيامين نتانياهو بمنصب رئيس الحكومة وحصول الاحزاب اليمينية والدينية الصهيونية الاكثر غلوا في تطرفها وعنصريتها واطماعها التوسعية . سيخرج عملية التسوية من اطارها التي سارت فيه نحو المطالبة بتنازلات جديدة من العرب، ورغم ان ذلك يشكل بحد ذاته نسفا لـ(السلام) وللاتفاقيات الثنائية التي توصلت لها الاطراف المنخرطة في عملية التسوية، الا ان واشنطن التي لا تجد مفرا من الالتحام الليكودي بسبب ضغط اللوبي الصهيوني وقرب موعد الانتخابات الرئاسية.. تراهن على شيء واحد وهو ان الاطراف العربية وخصوصا ياسر عرفات، قد وصلت الى نقطة اللاعودة في مواقفها، فهي لا تستطيع ان تتراجع عن (السلام) لاسباب معروفة في مقدمتها اسقاطات هذا الفشل على المواقف الرسمية في اطار المعادلات الداخلية، ومن هنا تراهن واشنطن على اضطرار مفترض للمواقف العربية لمواصلة التفاوض في ظل غياب اي خيار اخر لديها ،على انها تحاول في هذه الفترة ان تجعل الحلحلة في الموقف العربي وليس في الموقف الصهيوني وتحت شعار اعطاء فرصة لنتانياهو، ولان المواقف العربية التفاوضية تختلف من حيث الرؤى السياسية تجاه نتانياهو رغم ان الخطاب الذي صدر عن مؤتمر القاهرة يؤشر على حالة من التشدد الواضحة، فان واشنطن تجد اكثر من ثغرة تستطيع من خلالها اختراق مقررات القمة . ودفع بعض الاطراف للتفاوض مع نتانياهو من دون تنازلات على الجانب الصهيوني.

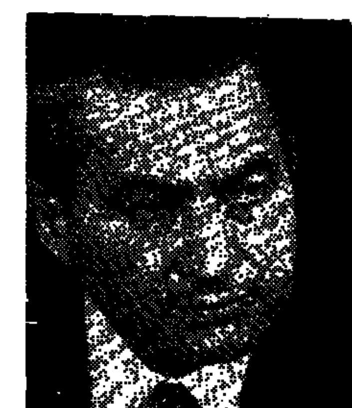
وحيث اثبت نتانياهو انه لا يستعجل اللقاء باحد من الاطراف العربية ، ودشن زيارته الاولى لواشنطن . فان ردود الفعل العربية التي عكسها مؤتمر قمة القاهرة شكلت ورقة بيد بعض الاطراف العربية ليس من جهة الضغط على رئيس الوزراء الصهيوني وحمله على التنازل في موقفه الرافض للتسوية على طريقة (الارض مقابل السلام) وانما من جهة لفت نظر نتانياهو الى دورها المؤثر على الساحة العربية، ولذا يعتقد المراقبون السياسيون ان الموقف المصري الذي حاول ان يظهر وكانه اشد المعارضين لسياسة الليكود الجديدة، سيكون هو الموقف العربي الاكثر تبريراً لمواقف نتانياهو في القريب العاجل.

المؤشرات التي تقود الى الاعتقاد بأن القاهرة هي اكثر الاطراف العربية انفعالاً من مواقف نتانياهو، والاكثر انفتاحاً عليه من بين المواقف العربية التي اتفقت على الالتزام بمقررات مدريد في قمة القاهرة كثيرة ولكن ابرزها هو الانسحاب الاردني امام دور مصر في مرحلة حكومة نتانياهو. حيث كما هو معروف ان رئيس الحكومة الاسرائيلية حاول ان يتجاهل ياسر عرفات نهائياً، وكذلك مصر في بداية ممارسته مهامه كرئيس للوزراء، واتصل بالاردن وكان من المقرر ان يزور الاردن قبل ان يزور اي بلد عربي آخر.

ولانه ليس من مصلحة عمان ان تعكس الفترة الحالية علاقات دافئة بين الاردن واسرائيل، على ضوء ردود الفعل العربية الواضحة ضد منهج حكومة الليكود.. فان عمان اتصلت بتل ابيب وطلبت من الاسرائيليين التقليل من الاشادة الاعلامية والسياسية بالعلاقات الاردنية ـ الاسرائيلية، كما طلب الاردن ان تكون مصر اول محطة في زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد واشنطن.

الى ذلك اعتبر المراقبون التلويح الاميركي بقطع المساعدات عن مصر كضوء احمر لما يمكن ان تصل اليه الانفعالات المصرية من رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد. ولان السياسة المصرية في عملية التسوية كان يهمها جداً ان تكون صاحبة الدور وليس بالضرورة صاحبة امتيازات كما حصل بالنسبة الى تل ابيب. فان اقصى ما تطالب به القاهرة هو الدور، ولذا فان قراءة الخطاب المصري قبل وبعد مؤتمر القاهرة تكشف عن انه ركز على جملة مسائل تعتبر في واقعها عامل ثارة للعرب والدول الاقليمية ضد السياسة الاميركية بالذات، وهو ما اعتبره المراقبون الورقة المكررة التي تستخدمها مصر كلما احست ان التحركات السياسية المقابلة تصب في اتجاه اقصائي لدورها.

ان مقارنة بسيطة بين ما يمكن اعتباره موقفاً مصرياً ضد بنيامين نتانياهو، والموقف الجديد الذي افرزته زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى القاهرة..


□ مبارك: تنازلات

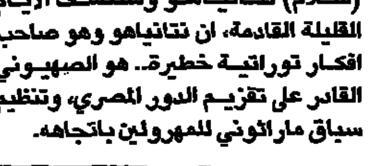
□ □ المؤشر الاقوى على ان القاهرة غير جادة في بلورة موقف عربي ضد التهديدات الاسرائيلية، هو موقفها السلبي في الوساطة السورية القاصدة الى ترطيب العلاقات المصرية ـ الايرانية، فلو ان الموقف المصري كان جادا او انه بمستوى التصريحات النارية ضد نتانياهو لرحب بهذه الوساطة وجعل السياسة الصهيونية والاميركية تسبح في الفراغ.

تقدم استنتاجاً واضحاً وهو ان السياسة المصرية لا تستطيع ان تستقر على جانب القمة العربية ومقرراتها اطلاقا، مرة لانها تعتبر نفسها هي صاحبة فكرة التسوية التي لا ترغب بتوقفها وفشلها، ومرة لانها تبحث عن دورها في القمة العربية واستخدمتها كعامل موازنة ضد الضغوط الاميركية والاسرائيلية.

اما المؤشر الاقوى على ان القاهرة غير جادة في بلورة موقف عربي ضد التهديدات الاسرائيلية والتحديات الخطيرة في هذه المرحلة على الاقل، هو موقفها السلبي من الوساطة السورية القاصدة الى ترطيب العلاقات المصرية ـ الايرانية، اذ ان تصريحات الرئيس حسني مبارك التي اثارت استغراب الاوساط السياسية العربية والاقليمية في حينها، اذا كانت قد اثبتت ان السياسة المصرية تحاول ان تلعب ببعض الاوراق، فانها كشفت بالتاكيد ان القاهرة غير جادة في رسم سياسة موحدة ضد التهديدات الاسرائيلية، وهذا من شانه ان يشكك ليس فقط بمدى تبني لقرارات قمة القاهرة فحسب، بل وبجميع التعهدات المصرية التي قطعتها لبعض الاطراف العربية التي تعاني من ضغوط متزايدة مصدرها واشنطن وتل ابيب لاجبارها على التنازل كسورية ولبنان.

ان نتانياهو الذي كشف عن نواياه بكل وضوح، كان قد اكد ان موقفه لارجعة فيه، وحينما تلتمس له القاهرة الاعذار ويصرح الرئيس المصري بعد اللقاء به في القاهرة بانه مع (السلام) فان ذلك يعكس مرحلة سياسية مقلقة للغاية، لان الابتزاز الصهيوني هذه المرة اذا نجح سيترك هرولة سياسية قاسية جدا، اول من يدفع ثمنها القاهرة ذاتها ، وعندئذ يمكن اعتبار سياسة التمسك بالدور التي كرست مصر كل ثقلها من اجلها هي مراهنة على فتح الثغرة القاتلة امام نتانياهو ولو بطريقة مباشرة .

ان مصر ربما تستطيع ان توجه الانظار اليها عبر شحن الموقف العربي ضد الحكومة الصهيونية الجديدة وعقد قمة عربية لكنها بالتاكيد لا تستطيع ان تمسك رمانتين بيد واحدة من خلال انقسام السياسة المصرية على محورين.. محور مع الموقف العربي، ومحور مع (سلام) نتانياهو وستكشف الايام القليلة القادمة، ان نتانياهو وهو صاحب افكار توراتية خطيرة.. هو الصهيوني القادر على تقزيم الدور المصري، وتنظيم سباق ماراثوني للمهرولين باتجاهه.



القرار ٥٩٨

صدام اخطأ مرتين، وايران انتصرت مرتين

□ في مثل هذا اليوم وقبل ثماني سنوات وافقت الجمهورية الاسلامية على القرار الدولي المرقم ٥٩٨ كصيغة تنظم وقف اطلاق النار في الحرب العدوانية التي شنها النظام العراقي ضد ايران، وتحسم المشاكل العالقة بين الطرفين. وقد كان لقبول ايران بهذا القرار فرصة مناسبة جداً لسحب البساط من تحت سياسة نظام صدام التي حاولت تضليل الرأي العام والمجتمع الدولي عبر ذرف دموع التماسيح على السلام، حيث كشف العالم ان سياسة بغداد هي ابعد ما تكون عن السلام والأمن وعلاقات الجوار، إذ ان نظام صدام حسين وبدلاً من ان يستثمر موافقة ايران على القرار ٥٩٨ ويترك الاحلام التوسعية المريضة ومحاولة الوصول الى شرطي المنطقة، بادر وفور اعلان طهران على موافقتها بالقرار المذكور الى شن هجوم عسكري موسع على جنوب البلاد، وزج بمنظمة المنافقين للتسلل من غرب البلاد عن طريق خسروي، وقد تصور أن الموافقة فرصة مؤاتية بعد ان فشل طيلة ثماني سنوات من تحقيق اي هدف من اهدافه العدوانية.

ان سياسة بغداد التي انغلقت على العدوان، وتصورت ان مهاجمة ايران في فترة معينة قد يضمن لها دوراً توسعياً على حساب دولة جارة.. اخطات اكثر من مرة، وكان لابد ان تدفع الثمن باهضاً، واذا كان نظام صدام اثناء الحرب قد لقي دعماً اقليمياً ودولياً واسعاً، فان هذا الدعم الذي تحول الى هزيمة امام ارادة الثورة الاسلامية وصمودها اثبت ان اهداف صدام مستحيلة، ولو ان بغداد كانت قادرة على الاستنتاج والخروج من الدوران في الاحلام، لكان باستطاعتها ان تدرك ان الحسابات خاطئة مائة بالمائة. ولكنها ظلت أسيرة تصورات قادتها لارتكاب ابشع الجرائم في الحرب، ومع ذلك لم تكسب شيئاً سوى مزيد من الدمار الذي طال البلدين الجارين.

ان حسابات الحرب التي تركبت على جملة من الافتراضات غير الواقعية، التي قدمتها الادارة الاميركية للنظام العراقي، في لحظة من ذهول صدام بالعظمة كانت في الواقع خطة اميركية لتدمير بلدين مسلمين، ومحاصرة الثورة الاسلامية التي تضايقت منها امريكا الى حد الاختناق، ولان واشنطن تبحث عن وسائل تدمير المنطقة الاسلامية، وصدام يبحث عن زعامة اقليمية. فقد تلاقت الرغبتان على اهداف العدوان لدرجة ان نظام بغداد تنازل عن كل شعاراته ولافتاته لحظة واحدة بينما تجاهلت امريكا كل القوانين والمواثيق الدولية، لتكشف الحرب العدوانية اسوء التحام بين الانتهازية السياسية الصدامية والنوايا الاميركية الشريرة، وكان من الطبيعي ان تعلن الجمهورية الاسلامية موقفها الواضح من الحرب وتطالب المجتمع الدولي بادانة العدوان، وتصر على ردع العدوان حتى اذا كانت الاسلحة الحديثة تتدفق على الجانب المعتدي بكميات غير متصورة.

الجمهورية الاسلامية ومن خلال موقفها الثابت من الحرب استطاعت ان تقلم اظافر صدام من جهة، وتسفه احلام امريكا من جانب آخر، والقوات الاسلامية التي استطاعت ان تخوض حرباً خطيرة، وتحقق انجازات عظيمة في ساحة العمليات وارغمت صدام على التراجع في اكثر من معركة، برهنت على ان ثمن العدوان باهض ويجب على جميع الاطراف التي تدعمه ان تدفع قسطا منه واذا طرحنا اعلام الفوضى الصدامي والترويج الاميركي لانتصارات وهمية نجد ان واشنطن قد فكرت فعلا في اتخاذ اجراءات عملية لحماية صدام من الهزيمة المتوقعة كما نجد ايضا ان صدام قد اتخذ احتياطات داخلية ملحوظة ازاء النتيجة القاسية لعدوانه السافر على الجمهورية الاسلامية.

ففي تاريخ الحرب كانت هناك اكثر من ظاهرة واضحة تؤكد ان السياسة الاميركية قد القت بكل ثقلها الى جانب الطرف المعتدي وهو النظام العراقي من اجل وقف التداعي الخطير في جبهة صدام كما ان هناك اكثر من دالة تؤشر على ان نظام بغداد قد حاول الهروب من النتيجة الحتمية لعدوانه عن طريق تدويل الحرب واضافة اطراف خارجية اليها. وهو دليل واضح على ان السياسة العراقية التي استساغت اللعب بالنار كانت خطيرة ليس على ايران فقط بل على الامن الاقليمي برمته فيما اذا توفرت فرصة مناسبة لصدام.

ان هذه الحقائق ربما كان من الصعب اقناع الاخرين بها بسبب المعلومات الخاطئة التي تضخها السياسة الاميركية للدول الاقليمية وللمجتمع الدولي في اطار محاولة التشويه المستمرة للثورة الاسلامية في ايران.. لكن احتلال صدام للكويت وموافقته على شروط ايران الكاملة وغير المنقوصة ونقصد بذلك اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي تنظم رسم الحدود بين العراق والجمهورية الاسلامية كشف للعالم ان سياسة صدام تساوي بالضبط افكارا طائشة تستوجب عامل ردع قوي يحجم هذه النوايا الشريرة ونزعة العدوان التوسعية . فصدام الذي هاجم ايران بمزاعم باطلة اضطر وفي لحظة جنون جديدة ان يعترف بحقوق ايران المشروعة وعندما ادرك ان (عاصفة الصحراء) ستطال سلطته اضطر الى الانسحاب من الكويت والاعتراف بها كدولة مستقلة وليس محافظة تحت رقم ١٩ كما ادعى وهذا التقلب الخطير وكما انه يكشف عن خطورة السياسة التي تنتهجها بغداد فكذلك تؤكد اهمية الموقف الايراني وصحته عندما طالب بردع العدوان.

●● في تاريخ الحرب كان هناك اكثر من دليل واضح يؤكد ان السياسة الاميركية قد القت بكل ثقلها الى جانب الطرف المعتدي من اجل وقف التداعي في جبهة صدام . كما ان هناك اكثر من مؤشر على ان صدام حاول الهروب من النتيجة الحتمية لعدوانه عن طريق تدويل الحرب واضافة اطراف خارجية اليها.

●● ان سياسة بغداد التي انغلقت على العدوان وتصورت ان مهاجمة ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية قد يضمن لها دورا توسعيا على حساب دولة جارة قد حصدت اسوء النتائج وقد ثبت ان الدعم الاميركي لصدام لا يصنع شرطيا ثانيا للمنطقة بسبب صلابة الموقف الايراني وثباته واصراره على ردع العدوان.

فصدام الذي انتهك القوانين الدولية وخرق المعاهدات والمواثيق ولوائح الامم المتحدة وهاجم ايران انتقل الى خطوة اخطر عندما استخدم الاسلحة الكيمياوية المجرمة دوليا وعندما استطاعت ايران ان تقف بوجه العدوان وتدافع عن استقلالها فان نظام بغداد الذي استساغ هذه الاخطاء وعندما شعر بالافلاس من حرب الثماني سنوات كرر نفس اخطاءه مع دولة الكويت تحت ذرائع غاية في البطلان. وعندئذ دفعت الكويت والدول الاقليمية والمنطقة ولربما العالم ثمن هذا الخطأ الجديد وها هي نتائج عاصفة النفط تفرض استحقاقات باهضة للغاية.

ان الحرب الطاحنة التي شنها صدام على الجمهورية الاسلامية كانت تحتاج بالدرجة الاولى الى موقف اقليمي منصف كي تتجنب المنطقة من مضاعفات العدوان ولان ايران دولة غير سهلة واستطاعت ان تلحق بصدام هزائم منكرة فان عدوانه على الكويت كشف عن حجم الاخطاء التي ارتكبتها السياسة الاقليمية.

فنظام صدام والى هذه اللحظة ربما لا يعتبر التدمير الهائل الذي اصاب العراق خسارة طالما انه على رأس السلطة. وهذه حقيقة تنطق بها التنازلات الكارثية للسياسة العراقية تجاه سياسة الابتزاز الاميركية كما ان مناورات السياسة العراقية الحالية تثبت هي الاخرى ان صدام لا يستفيد من الاخطاء رغم انه فقد وزنه النوعي نهائيا وغير مؤهل لاي دور في المنطقة وما يؤكد ان نظام بغداد لازال مذهولا بدور يبحث عنه بواسطة الغزل السياسي لواشنطن والتبرع بخدمة مجانية هو التهرب من تطبيق قرار ٥٩٨ الذي اعترف به ومحاولاته المتكررة لاستخدام العلاقات الايرانية العراقية كجسر للوصول الى اهدافه.

ان الامم المتحدة ادانت صدام كطرف معتدي وبادىء بالحرب كما ان صدام وبعد نزهتين عسكريتين لحترقت جميع اوراقه وكان الاولى به ان يقلع عن الماضي واحلامه ويبدأ بتصحيح الاخطاء عبر طريق واحد فقط وهو اقامة علاقات اقليمية تتوفر فيها الثقة والنوايا الطيبة اما ان تحرف سياسة بغداد في الماضي وتراهن على التقرب من واشنطن فذلك ليس سوى قبض على الفراغ والفراغ لاشيء بالتأكيد.

واليوم حيث تتأكد الرؤية السياسة الثاقبة لايران ويترسخ برنامج البناء والاعمار والتنمية والاكتفاء الذاتي وتحصد الجمهورية الاسلامية نتائج سياستها الداخلية والخارجية الصحيحة فقد آن الاوان لان تعترف بغداد بانها اخطات مرتين فيما انتصرت ايران مرتين فهل تترك بغداد المماطلة وتتم تسوية المشاكل العالقة على اساس القرار ٥٨٩ الذي لا فرار من تطبيقه؟... أم تراهن على الخطأ مرة اخرى؟


□ ابطال الإسلام


□ صدام: هزائم تاريخية

بعد إقصاء جمال زيتوني عن القيادة:

الجماعة الاسلامية الجزائرية تضع حداً لوجود العناصر المشبوهة المسؤولة عن انتكاساتها

النظام لايزال يتخبط ويقود الازمة الى مزيد من التعقيد!

محمدهادي الخفاجي

□ منذ إغتيال الشيخ الجزائري الصحراوي في العاصمة الفرنسية باريس العام الماضي، كنا قد اشرنا في هذه الصحيفة المباركة إلى إحتمالات اختراق أجهزة السلطات العسكرية الحاكمة في الجزائر للحركة الاسلامية، والاختراق كما هو معروف اسلوب، تلجأ اليه الاجهزة الحاكمة بعد ما تعجز عن القضاء على خصمها بالاساليب الاخرى، وفعلاً جاءت الاحداث التي اعقبت سقوط الشيخ الصحراوي لتعزز الاستنتاج الآنف، ففيما كانت عمليات الجماعة الاسلامية تستهدف فقط عناصر النظام ومؤسساته، توسعت لتشمل عامة الناس وعلماء المسلمين الجزائريين والوجهاء والصحفيين والمفكرين بالاضافة الى الاجانب الذين ينظر اليهم الرأي العام في الخارج على انهم أبرياء!! ويشار الى ان عدد الصحفيين والاساتذة والمفكرين الذين قتلوا ارتفع بشكل مثير،

وكذلك بالنسبة لاعداد الفتيات الجزائريات اللائي يخطفن ويمثل بهن ويذبحن ويرمين في الشوارع والاماكن العامة، اما تعليق الجثث على جذوع الاشجار فقد أصبح ظاهرة مالوفة، ولم تنحصر هذه الممارسات خارج الجماعات الاسلامية، انما شملت حتى هذه الجماعات نفسها، فقد شهدت تصفيات مدمرة لعناصرها الفاعلة المخلصة سواء على يد القوات الجزائرية او على يد بعض من الجماعات ذاتها، وذلك يتم بعد اصدار احكام ميدانية يتخذها النافذين في هذه الجماعات والذين نصبوا انفسهم قيادة لها، وقد بلغت هذه التصفيات حداً من الدموية ومن التصعيد بحيث شملت اثنين من شيوخ جبهة الانقاذ المؤسسين الذين التحقوا بالجماعات لرفضهم مهادنة السلطات الحاكمة الغاصبة للسلطة ظلماً وعدواناً وهما محمد سعيد وعبدالرزاق رجام وقد لاقت هذه الجريمة استنكاراً واسعاً حتى بين الجماعات الاسلامية، فضلاً عن ان جبهة الانقاذ الاسلامية استنكرت هذا العمل الدموي بقوة واعتبرته خارجاً عن الاسلام، وعن اهداف الحركة الاسلامية ولا يخدم الا السلطات العسكرية.

وهكذا استمرت تداعيات الوضع داخل الجماعة الاسلامية حتى بلغت الامور حداً هدد بحصول حرب بين الاسلاميين انفسهم عندما اعلن جمال زيتوني الملقب بابي عبدالرحمن امين الحرب على الجيش الاسلامي لجبهة الانقاذ الاسلامي واعتبر هذا الجيش وافراده هدفاً شرعياً تجب مقاتلته، غير ان حنكة ويقظة الانقاذيين فوتت الفرصة على زيتوني في حرق الحرب مع النظام وتحويلها الى حرب داخلية بين الاسلاميين انفسهم..

وقد تعرضت الحركة الاسلامية الجزائرية بعد هذه الممارسات الى ضربة معنوية وعسكرية ضخمة، فعلى الصعيد العسكري تمكن جمال زيتوني وجماعته من تصفية اغلب عناصرها كما اشرنا، ومن تمكن المخابرات الجزائرية من توجيه ضربات كبيرة لعل اهمها مهاجمة الاجتماع الموسع لقيادات هذه الجماعات والتي قتل منها النظام عدداً كبيراً بقصفها بالطائرات. والاهم من ذلك هو نجاح النظام في تمزيق نسيج هذه الجماعات وتحويلها الى مجموعات متشاحنة متفرقة بسبب الفوضى الفكرية التي سادت اوساطها اثر التساؤلات التي أخذت تطرح بقوة داخل هذه الأوساط حول اهداف وشرعية ما تقوم به هذه الجماعات من ممارسات جهادية واعلامية. هذا فضلاً عن ان اجهزة النظام تمكنت من التعرف على اغلب القيادات والعناصر الفاعلة والمؤثرة لتلك الجماعات الاسلامية وسهل عليها ذلك ملاحقتها وتصفيتها او اعتقالها.. بيد انه رغم ان الضربة العسكرية التي تحملتها المجموعات الاسلامية الجزائرية كانت قاسية، الا ان الضربة المعنوية كانت اكثر قساوة، فالحركة الإسلامية خسرت:

١ ـ شعبيتها بشكل كبير، لأن الغارات التي تقوم بها المجموعات المسلحة ضد بعض القرى الجزائرية بين الحين والآخر، كانت لا تستثني، لا الاطفال ولا النساء والرجال المسنين، فهذه الجماعات تقوم بقتل اهالي القرية واخذ بعض النساء، فضلاً عن قتل العلماء كما اشرنا، وكان الشيخ المسن احمد سحنون «٨٩ سنة»، ابرز من كانوا ضحية هذه الغارات، والتي قد تكون المخابرات الجزائرية وراءها، الا ان لكثرة ما تقوم به الجماعات الاسلامية المسلحة بمثل هذه الاعمال، ارتبط في اذهان الشعب الجزائري ان مثل هذه الاعمال الاجرامية تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة، حتى لو كان النظام يقوم بها، وبدون شك ان النظام الجزائري واجهزته المخابراتية يقف وراء ٨٠٪ من هذه الاعمال الاجرامية بهدف تشويه الحركة الاسلامية، وتقويض قاعدتها الجماهيرية.

٢ ـ خسرت الجماعة الاسلامية المسلحة سمعتها، كحركة دينية تخوض كفاحا ثوريا ضد نظام اغتصب السلطة وصادر رأي الشعب الجزائري الذي صوت لصالح هذه الحركة، فقد تحولت هذه الحركة في نظر ابناء الشعب الجزائري الى مجموعة من المارقين والمنحرفين والخارجين عن الدين الاسلامي، وقد ساهم الخطاب الفكري والاعلامي الذي يمارسه الاعلام الغربي ضد هذه الحركة منذ سيطرة النظام على الحكم او قبل ذلك، والذي تمارسه الاجهزة الاعلامية للنظام المذكور في اذكاء هذا التصور عند عامة الناس، وبسبب هذه السمعة السيئة خسرت الحركة الاسلامية الكثير من قواعدها، وخسرت الكثير من امتداداتها وروافدها في الشارع الجماهيري الجزائري، بل خسرت التأييد الاعلامي والتعاطف معها من قبل الحركات والاوساط الاسلامية خارج الجزائر اي في ارجاء العالم الاسلامي..

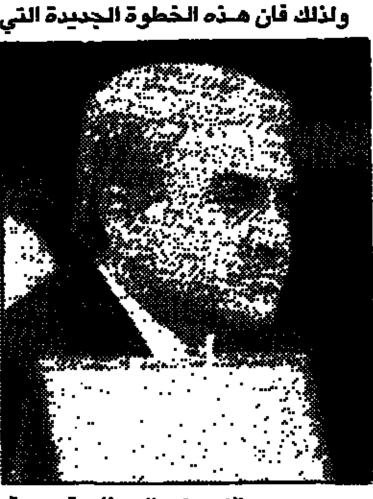
والاكثر من ذلك ان النظام الجزائري ومن ورائه الاوساط الاجنبية المعروفة بعدائها لابناء الحركة الاسلامية نجح في ابراز النموذج المشوه والمقرف للحركة الاسلامية امام الرأي العام الاوروبي والاسلامي على حد سواء بحيث ساعد تلك الحكومات الاوروبية على التحرك بحرية في اطار سياسات المواجهة المخابراتية والاعلامية والفكرية وحتى العسكرية عبر الاجهزة الحاكمة، مع ابناء الحركة الاسلامية.

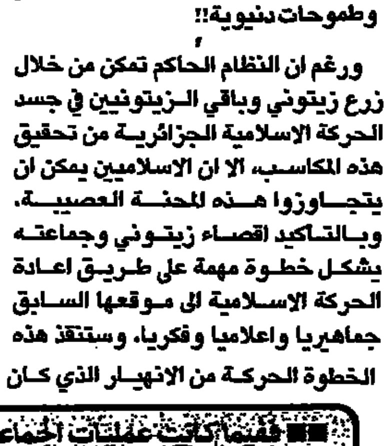
٣ ـ ان الممارسات الاجرامية التي تقوم بها الجماعات الاسلامية المسلحة، او تلك التي تنسب اليها وتلصق بها، وفرت للنظام غطاء شرعيا لتشديد حربه وخياراته العسكرية مع ابناء الحركة الاسلامية، فالنظام نجح في تشويه مفهوم تلك الحرب، فبينما كان الناس يعرفون ان هذا النظام يخوض الحرب مع الاسلاميين للحفاظ على السلطة التي اغتصبها من الشعب، اصبح بعضهم ينظر الى هذه الحرب على انها دفاع عن الناس وعن ممتلكاتهم واعراضهم من «هؤلاء المارقين والخارجين عن الاسلام»!! وبذلك خسر الاسلاميون بعضا من شرعية صراعهم مع السلطة، وتقزم هدفهم المقدس في نظر الاخرين الى الصراع على السلطة وعن مصالح وطموحات دنيوية!!

ورغم ان النظام الحاكم تمكن من خلال زرع زيتوني وباقي الزيتونيين في جسد الحركة الاسلامية الجزائرية من تحقيق هذه المكاسب، الا ان الاسلاميين يمكن ان يتجاوزوا هذه المحنة العصيبة، وبالتاكيد اقصاء زيتوني وجماعته يشكل خطوة مهمة على طريق اعادة الحركة الاسلامية الى موقعها السابق جماهيريا واعلاميا وفكريا، وستنقذ هذه الخطوة الحركة من الانهيار الذي كان محققا لولم يقصى زيتوني عن قيادتها، وستعيد تماسكها، ذلك ان اليقظة والحذر الذي تسلح بهما الاسلاميون بعد هذا الدرس القاسي سيكونان حصنا امينا للمجموعات الاسلامية، لاسيما وان البيان الذي اصدره مجلس شورى الجماعة الاسلامية سارع الى لملمة الجماعات التي كانت قد تمردت على زيتوني وتوحيدها على اساس الاسس الاسلامية التي انطلقت على ضوئها في عملها السياسي والجهادي. ثم ان هذا الدرس سيكون عبرة لباقي الحركات الاسلامية خارج وداخل الجزائر لاسيما في مصر، حيث ستتخذ الاحتياطات اللازمة من محاولات الانظمة الاختراقية

هذا على صعيد التطورات الخاصة بالحركة الاسلامية، اما على صعيد التطورات الخاصة بالنظام الحاكم، فان الرئيس الامين زروال اعلن مرة اخرى وفي بداية هذا الشهر (تموز) انه سيبدأ حوارا مع اطراف المعارضة الجزائرية ووجه دعوات الى الاحزاب السياسية الجزائرية بهذا الخصوص، وذلك على خلفية اللقاءات التي اجراها زروال مع بعض الاحزاب السياسية في مايس الماضي والتي تناولت مناقشة المذكرة التي قدمها لتلك الاحزاب، ومن ابرز ما تضمنته تلك المذكرة اجراء استفتاء لتعديل الدستور قبل نهاية السنة ولجراء انتخابات تشريعية ومحلية في النصف الاول من السنة القادمة، وقد تجاوبت بعض الاحزاب الجزائرية مع هذه الدعوة الزروالية، حيث تحدثت التقارير عن ان وفوداً من حركة حماس بزعامة الشيخ محفوظ نحناح، ومن حركة التجمع من اجل الديمقراطية وحركات اخرى، التقت الرئيس الامين زروال خلال الايام القليلة الماضية، ويعتقد المراقبون بان هذه الخطوة لاتختلف عن سابقاتها لانها غير جادة لحل الازمة حلاً جذرياً بدليل انها استثنت جبهة الانقاذ الاسلامية، ابرز اطراف المعارضة والطرف الحقيقي الذي يخوض الصراع السياسي والعسكري مع النظام الحالي، وقد صرح الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا مؤكداً ان هذه المحاولة الحوارية الجديدة للنظام تبقى غير ذات معني ولا تساهم في حل المشكلة حلاً سلمياً، مالم تشترك فيها جبهة الانقاذ الاسلامية، الطرف الذي يحظى بثقل جماهيري وعسكري وسياسي متميز في الساحة الجزائرية .. واكد بن بللا ايضا انه حتى لو تجاوب مع هذه الدعوة فانه لم يحصل اي تطور مادامت السلطة تقر على ابعاد الانقاذيين من اي حوار.

ولذلك فان هذه الخطوة الجديدة التي





الامين زروال: مناورة جديدة

اقدم عليها زروال لاتتعدى كونها:

أ ـ محاولة لخندقة اطراف المعارضة الجزائرية غير الاساسية في ساحة الصراع السياسي والعسكري في الجزائر وراء النظام لاسباغ مشروعية على اية اجراءات شكلية على الدستور من شانها ان تضمن استمرار السلطة الحاكمة، ولاسباغ مشروعية ايضاً على الانتخابات التشريعية التي يريد ان يجريها في النصف الاول للسنة القادمة، لان النظام لايزال يعاني من عقدة عدم المشروعية، رغم الغطاء الشرعي المشوه الذي حصل عليه من الانتخابات الرئاسية التي يجمع المراقبون على انها مزورة.

ب ـ محاولة النظام عزل الحركة الاسلامية عن المعارضة الجزائرية، فالنظام يشعر بان الارضية اصبحت مناسبة لهذه الخطوة، بعد ان اصطدمت بجدار رفض الحركات الجزائرية الاخرى في المحاولات السابقة، فجنرالات النظام يعتقدون بان الانتكاسة المعنوية والعسكرية التي منيت بها الحركة هيأت الارضية لتقبل الحركات الجزائرية السياسية المعارضة لطروحات النظام في هذا المجال، ولكن رغم ان بعض الحركات الجزائرية تجاوبت بحذر شديد الآ ان اغلب الاتجاهات التي تحظى بثقل جماهيري رفضت التجاوب مع النظام وهذا ما يجعل مصير تلك الخطوة كمصير سابقاتها من محاولات الامين زروال.

جـ ـ خداع الرأي العام الجزائري والاسلامي، بان النظام جاد في مسالة حل الازمة حلا سلميا وانه ليس السبب الاساسي والرئيسي في استمرارها واستفحالها على ان الشعب الجزائري عرف جيدا مثل هذه المناورات التي يقوم بها الجنرالات من حين لاخر للتنفيس عن الاختناق السياسي والاقتصادي عن انفسهم بسبب تعقيدات الازمة وتداعياتها.

وامام هذا الواقع فانه ليس ثمة بارقة امل تلوح في افق الازمة تؤمل بحلها حلا سياسيا سلميا بل ستزداد تداعياتها ولكن اذا اخذنا الحركة التصحيحية من جانب الاسلاميين لحركتهم الاسلامية فان المتوقع ان المرحلة القادمة ستكون متميزة وسيكون النظام هو الطرف الاكثر خسارة فيها.

> ■ ففيما كانت عمليات الجماعة الاسلامية تستهدف فقط عناصر النظام ومؤسساته توسعت لتشمل عامة الناس وعلماء المسلمين الجزائريين والوجهاء والصحفيين والمفكرين بالاضافة الى الاجانب الذين ينظر اليهم الرأي العام في الخارج على انهم ابرياء!!
>
> ■ استمرت تداعيات الوضع داخل الجماعة الاسلامية حتى بلغت حداً هدد بحصول حرب بين الاسلاميين انفسهم عندما اعلن جمال زيتوني الملقب بابو عبدالرحمن امين الحرب على الجيش الاسلامي للانقاذ واعتبر افراد هذا الجيش كفارا وهدفا شرعيا تجب مقاتلتهم!!

> ■ ساعدت جمال زيتوني النظام الجزائري في ابراز النموذج المشوه والمقرف للحركة الاسلامية امام الرأي العام الاوروبي والاسلامي على حد سواء بحيث ساعد ذلك الحكومات الاوروبية على التحرك بحرية في اطار سياسات المواجهة المخابراتية والاعلامية والفكرية وحتى العسكرية عبر الاجهزة الحاكمة مع ابناء الحركة الاسلامية.
>
> ■ ان اقصاء زيتوني وجماعته يشكل خطوة مهمة على طريق اعادة الحركة الاسلامية الى موقعها السابق جماهيريا واعلاميا وفكريا وستنقذ هذه الخطوة الحركة من الانهيار الذي كان محققا لو لم يقصى زيتوني عن قيادتها

مصانع الاعلام المضلل:
تقلب الحقائق وتزور الوقائع

عبدالرزاق محمود

امريكا تحلم بعزل ايران عن العالم او عزل العالم عن ايران، وهي مهمة عسيرة مستعصية في عالم المصالح، فكلما اجهدت نفسها للاقتراب بمقدار الاشبار من هذا الهدف كلما ابتعدت عنه بالكيلو مترات. حتى صدق عليها المثل المعروف «ذهب الحمار ليضع له قرنين فعاد مقطوع الاذنين»!!

وبدلا من العزلة او شبه العزلة كان هناك تضامن اوروبا ودول آسيا المتقدمة مع مصداقية وحقانية الموقف الايراني على الصعيد العالمي.

وكالات الانباء الصهيونية والتي تغطي العالم بالغث بدلا من السمين، ظلت ومنذ يوم انتصار الثورة الاسلامية تمارس فرض اجراءات العزلة الاعتباطية الامريكية، باشكال مختلفة منها التعمية الخانقة على الايجابيات واختلاق السلبيات ومنها ترديد معزوفة:

حقوق الانسان..

وحقوق الاقليات الدينية. وانعدام الديمقراطية والحريات وهكذا.. ...!

للأسف الشديد ان الكثير من دول العالم الثالث والاسلامية على نحو خاص تستعد مادتها التحليلية والخبرية من هذه الوكالات المموه بالعسل بينما هي اشد فتكاً من الجنون البقري فاللحم الملوث تم حظره دوليا، بينما ماكنة الوكالات تعمل ليل نهار، وتتلقى اخدماتها بالدولار بدلا عن الاهمال والاعراض..

فهذه الوكالات / النظيفة والعفيفة / التي اغفلت عن سابق قصد نشر ولو سطر واحد عن جولة الرئيس رفسنجاني للمناطق الشمالية الغربية لمحافظة خراسان قبل ايام والتي افتتح خلالها او وضع الحجر الاساس لعشرات المشاريع الانمائية وبينها السدود ومحطات الطاقة، تابعت بهمة عالية وباخلاص مدفوع الثمن تغطية ابسط تفاصيل جولة نتانياهو لامريكا وكانه الزعيم الاوحد في الشرق الاوسط واظهرته وكانه صاحب البيت الابيض وليس كلينتون

ولم تغفل عن ذكر تفاصيل جولة كلينتون وهو يطوف مع زوجة نتانياهو على اللوحات والرسوم التي غطت جدران المكتب الرئاسي البيضوي.

ثم بثت في نفس الايام خبرا عن السيول وكانها اجتاحت ايران ومحتها عن خارطة العالم.

قالت وكالة رويتر: السيول قتلت ١٥ شخصا وادت الى نفوق ١٧٨٨ رأس ماشية وخربت اجزاء من سكك حديد جلفا وزادت خسائرها عن ٢ر٨ ملايين دولار ولم تشر هذه الوكالة ابدا الى عمليات اغاثة منكوبي السيول بالمروحيات وسيارات الاسعاف والنجدة التابعة للهلال الاحمر الايراني وباعداد الخيام التي نشرتها في المنطقة. علما بان طهران كانت تستضيف في الوقت ذاته وزراء اتصالات وبريد ٥٢ بلدا اسلاميا لمناقشة تطوير شبكة الاتصالات في هذه الدول.

هذا الخبر، سقط ـ سهوا ـ من اهتمام الوكالات التي ابتلعت السيول زوارقها المحطمة.

ثم نقرأ هذا الخبر الذي اوردته كذلك رويتر قبل ايام: لخذت اسرائيل شخصا من جنوب لبنان لاستجوابه في اسرائيل انتبهوا لعبارة ـ اخذت ـ وليس اختطفت لان اسرائيل لا تختطف وانما ـ تأخذ ـ الشخص ـ الذي تريد ـ باحترام ثم لاستجوابه وليس ـ لتعذيبه!!

ولم تذكر الوكالة شيئا عن اسم المعتقل وصفته والتهمة الموجهة اليه، بينما كان هذا الشخص مراسل وكالة فرانس برس وليس شخصا عاديا بينما رويتر هذه وغيرها لم تذع خبر اعتقال جاسوس اسرائيلي في القاهرة، رغم ان صحيفة ـ العربي ـ المصرية نشرته.

كما ان سلطات الامن المصرية قد اعتقلت قبل شهر واحد جاسوسا آخر تابعا للموساد.

وقالت الصحف المصرية ان للصهاينة مخططا واسعاً: لنشر الرذيلة والفحشاء داخل المجتمع المصري.

وقالت صحيفة الاهرام ان سائحا اسرائيليا احتال على احد البنوك في القاهرة واختلس كمية من الدولارات. الشرطة

سائح محتال وسائح جاسوس.

لكن السيول الايرانية اهم من الجواسيس والمحتالين علما بانه تم افتتاح اكثر من عشرين سدا تم بناؤها على مجاري السيول ويجري بناء ٢٠ سدا اخرا لنفس الغرض دفعا للسيول واضرارها غير المحسوبة.

الوكالات / /تبسط/ / الاخبار التي لا تحتمل التبسيط من طراز/اخذوا شخصا من الجنوب اللبناني لاستجوابه في اسرائيل/.

تحريف الكلم عن مواضعه ليس بدعة جديدة وانما هي قديمة والتاريخ الاسلامي حافل بمصانع فبركة الاخبار والروايات العديمة الجذور على صعيد الواقع.

تصوروا الرئيس الصيني زعيم دولة بحجم مليار و٢٠٠ مليون انسان قام بجولة لعدد كبير من دول العالم استمرت اكثر من شهر واحد لكن الوكالات لم (تذكره) ولا بلفتة عابرة ولا بخبر بائس ومقتضب من عدة اسطر.

لانها كانت منشغلة بكل طاقاتها وخبراتها الشيطانية لملاحقة سكنات و حركات وابتسامات نتانياهو وزيارته لامريكا وكانه زعيم دولة عظمى وليس رئيس لعصابة في ثلاثة ملايين نبتت كالطحالب السامة في الوطن الاسلامي لكي تقول هذه الوكالات للدول العربية المعنية ان امريكا بكل وزنها ورئيسها الى جانب اسرائيل ظالمة او مظلومة.

ولهذا صفق المؤتمرون الذين يمثلون ٥٢ دولة اسلامية في طهران طويلا حينما دعا الرئيس رفسنجاني الى انشاء وكالة انباء اسلامية مشتركة.

واطلاق قمر صناعي لتغطية اخبار العالم الاسلامي بصورة سليمة ومعبرة عن الحق والحقيقة بعيدا عن اباطيل واكاذيب وكالات العالم الاستكباري.

لماذا تتجاهل واشنطن السبب... تتمة

الامريكيين لا يكفي لان يكون سببا في تدهور المصالح وهم يرون التطورات الداخلية قد افرزت واقعا جديدا لايمكن اهماله حتى اذا كان هذا الواقع صعب الاحتواء.

فطبيعة العلاقات الامريكية ـ السعودية اذا كانت تحالفية بالدرجة الاولى فان هذا التحالف لم يقم الا لمصلحة امريكية بحتة ولان التطورات الجديدة في السعودية تهدد المصالح الامريكية في الصميم فان واشنطن التي تخطط لمصالحها باستمرار لابد ان تاخذ واقع المعارضة بنظر الاعتبار وهذا يعني ان المطالبة الامريكية بتنازلات من الحكومة السعودية سوف تزداد، وليس ذلك حبا بالمعارضة وانما حفظا للمصالح . ولذا فالافتراضات الامريكية التي تحمل (الخارج) مسؤولية انفجار (الخبر) اذا كان مطلوب منها ان تخدم سياسة التواجد العسكري في الاراضي السعودية فان التواجد يتطلب مغازلة المعارضة على حساب حكومة الرياض عن طريق المطالبة بالاصلاحات السياسية بشكل حازم هذه المرة.

الشيشان..

عودة الصراع بين خيار القوة الروسي وخيار العمليات النوعية للثوار

موسكو تبحث عن حسم مستحيل لازمة تركبت على الاستنزاف

□ ما إن انتهت الانتخابات الروسية، وفاز يلتسين على منافسيه حتى اشتعلت الازمة في الشيشان من جديد، وكان الهدوء النسبي الذي شهدته هذه الازمة كان بداية لعاصفة من التصعيد العسكري الذي اعترف الجنرال «ليبيد» بأنه لا يحسم الصراع، واكد ان الأزمة الشيشانية هي معضلة لا يمكن حسمها بالسهولة.

ان موجة التصعيد العسكري الاخيرة، وعودة التوتر في الشيشان مرة اخرى، وتكثيف الهجمات العسكرية الروسية ضد مواقع الثوار تعيد الاذهان الى المنافسة الرئاسية حينما اختار الرئيس الروسي بوريس يلتسين خطاه القادح في


□ دوداييف: نظم حرب الاستنزاف

الدعاية الانتخابية. ولجا الى الملف الشيشاني فاعلن يوم ٦ نيسان ١٩٩٦ وخلال تجمع انتخابي في موسكو انه عازم في التوصل الى حل للازمة الشيشانية فاعتبر برقيته التي وجهها الى الجنرال الراحل جوهر دوداييف، وتكليفه لوسطاء بهذا الشان بانها بادرة جديدة لانهاء النزاع بطريقة الحل السلمي، والعودة الى المفاوضات. لان هذه العودة الذهنية تكشف بشكل كبير حنكة القائد الشيشاني الراحل دوداييف، حينما رد على دعوة يلتسين من احدى قلاعه السرية انذاك بطلبه اجراء مفاوضات مباشرة من دون وسيط اولاً، وتقديم ضمانات معتبرة تجبر روسياالى الالتزام بتعهداتها ثانياً. فدوداييف كان يدرك ان دعوة يلتسين هي مجرد مناورة انتخابية، وان اكثر شيئاً يثقل كاهل الرئيس الروسي هو الازمة الشيشانية.. وجاءت الايام التي تؤكد الرؤية الثاقبة للزعيم الشيشاني الراحل، وتكشف عن طبيعة التفكير السياسي للرئيس الروسي الذي يحاول الخروج من الورطة الصعبة ولكن بدون تنازلات للثوار الشيشانيين.

ان قدرة دوداييف على فرز الدعاية الانتخابية من المواقف الجدية هي التي جعلت يلتسين قلقاً جداً على مستقبله السياسي جراء الازمة الشيشانية، واذا كان دوداييف قد رحل ودخل التاريخ بعنوان الاسطورة بالنسبة لشعبه على الأقل، فانه استطاع ان يترك قادة ثوريين ليس من الصعب عليهم الثبات على مبادئ زعيمهم واحتواء مناورات السياسة الروسية. والاحداث الجديدة بقدر ما تؤكد استحالة حل الازمة الشيشانية بحلول «المناورات» فكذلك تؤكد ان التصعيد العسكري لا يحسم معركة احد اطرافها ثوار لا ينهزمون بسقوط القرى والمساحات الجغرافية. لانهم في كل مكان من الشيشان، وقادرون على دخول المعركة من اية نقطة داخل الشيشان، وهو ما يجعل المراقبين يعتقدون بان الهجوم الروسي الجديد سوف لن يحقق اي انتصار سوى على المدنيين الابرياء الذين يطالهم القصف الجوي والمدفعي.

ان القرار العسكري الروسي افترض ان سقوط الجغرافيا الشيشانية بأيدي القوات الغازية هو نهاية زعامة «دوداييف» انذاك وما يؤكد ذلك ان موسكو وبمجرد استيلائها على العاصمة «غروزني» بادرت الى تشكيل طاقم سياسي يتولى تصريف الامور الى حين اعداد صيغة سياسية تمنح القيادة الروسية طابع التحكم بجمهورية الشيشان.. لكن عندما سقطت العاصمة «غروزني» والمدن الشيشانية المهمة الاخرى بيد القوات الروسية لم يسقط دوداييف. لان المعركة تحولت الى طراز جديد لا تدخل فيه حسابات الجغرافيا كعنصر حاسم. والذي يؤكد ذلك، هو ان دوداييف قد رحل، ولكن انصاره يقاتلون بنفس الدرجة التي كان فيها زعيمهم بينهم ان لم يكن اكثر. وحينئذ يمكن القول ان الحسابات الروسية المبنية على اساس النظرية الجغرافية تبدو فاشلة من البداية.

روسيا ورغم جميع اخفاقاتها في الشيشان تحاول ان تستمر في خيارها العسكري. وهي اذا اقترحت المفاوضات مع الثوار فتريد ان تفاوض الشيشانيين من موقع القوة. ولذلك فشلت اغلب المفاوضات، وفشلت كذلك جميع الخطط العسكرية في القضاء على الثوار الذين يطالبون بالاستقلال.

ولئن أثبت الثوار قدرتهم على صنع احداث مذهلة ويضعون القوة الروسية في حيرة، فان عودة الروس الى الدبابات والطائرات والمدافع وشن هجمات عسكرية مكثفة على بعض القوى الشيشانية سيدفع الثوار الى اتخاذ قرارات صعبة على روسيا، ولعل العمليات النوعية التي نفذوها داخل العمق الروسي ربما سترسم صورة لما يمكن ان يتوقعه المراقب من احداث مقبلة ستضع الموقف الروسي في الزاوية الحرجة.

فعملية «بودينوفسك» التي قادها «شامل باسييف» ومجموعته المسلحة والتي احتجز فيها «١٥٠٠» رهينة من الروس بعد ان اجتاز مسافة «١٢٠» كم داخل العمق الروسي يوم ١٤ حزيران ١٩٩٥، ادخلت الصراع في منعطف جديد، وقد اتضح للروس على الاقل ان الضغط العسكري يولد ردود فعل غير متصورة، وان التهديدات التي يوجهها الثوار وتأكيدهم على نقل المعركة الى متسويات خطيرة، هي تهديدات جدية اولاً، ومن النوع المفاجئ ثانياً. وعندما قرر صهر الزعيم الراحل دوداييف مع مجموعته المسلحة التي تطلق على نفسها «الذئب الوحيد» قدرة الثوار على الرد واحتجز «٢٠٠٠» رهينة في بلدة «كيزليار» في منطقة داغستان يوم ٩ كانون الثاني ١٩٩٦، وظهر على شاشة التلفزيون الروسي وهو يؤكد «لقد اقسمنا ان نقاتل كمقاتلي الكاميكاز اليابانيين حتى

□ الثوار الشيشانيون: خيار حرب العصابات.

النهاية» و «شعارنا هو الموت او الحرية».. فان احداثاً من نوع الازمة الشيشانية لا يمكن تصورها بكسب المواقع الميدانية، فلو كان كذلك لكان بامكان روسيا ان تدعي انها اغلقت الملف الشيشاني يوم استولت قواتها على آخر معاقل الثوار الشيشانيين وهي مدينة «تشالي» يوم الاول في نيسان العام

□ □ الازمة الشيشانية تحتوي على عوامل استمرار واضحة للصراع، وهي ما تجعل القرار العسكري الروسي غير قادر على حسم النزاع، ولانه توجد تجربة سابقة مشابهة يعترف الروس انها كانت منزلقا خطيرا، وهي تجربة افغانستان، فان الازمة التي دخلت مرحلة الاستنزاف ادخلت روسيا في مازق يبدو ان مخرجه صعب.

□ □ ان انعدام الثقة بين طرفي النزاع يجعل الأزمة معلقة الى امد غير واضح، ولان الحل العسكري لا يحسم الصراع، والمفاوضات غالباً ما تنتهي الى لا شيء، فلا يمكن القول ان الهجمات العسكرية الروسية سوف تسفر عن شيء لصالح موسكو.

الماضي، ولهذا يمكن القول ان عنصر المفاجاة يتفوق على حسابات العدة والعدد في مثل هذه الاحداث، وقد وجدنا ان السياسة في الشيشان لا تصنعها ترسانة عسكرية كافية لابادة العالم بأجمعه، بل تصنعها مجموعة من الثوار تقرر الموت على طريقة الاستبسال المعروفة في التاريخ الشيشاني المعبا بهذا اللون من الشجاعة الفريدة.

ان انعدام الثقة بين طرفي النزاع يجعل الأزمة معلقة الى امد غير واضح. ولأن الحل العسكري لا يحسم الصراع، والمفاوضات غالباً ما تنتهي الى لاشيء، فلا يمكن التصور ان الهجمات العسكرية الروسية تسفر عن شيء لصالح موسكو. خصوصاً وان صحة يلتسين في تدهور مستمر، وان ردود فعل الثوار ستقنع من يرفضون الحرب الشيشانية داخل القيادة الروسية بضرورة حسم الاختلافات الداخلية بين التيارات من اجل البحث عن حل سلمي للصراع في الجمهورية القوقازية.

فالمعركة في الشيشان انتقلت من حسابات العدة والعدد يوم اختار الثوار حرب العصابات، الى الاستنزاف الذي يضاعف من الازمات المتعددة داخل روسيا والتي تنوعت باشكال مختلفة نتيجة تدهور الوضع الاقتصادي، ومن هنا فان التصعيد العسكري الروسي الحالي اذا كان مطلوب منه ان يحتوي ازمة معقدة فهو في الحقيقة يساهم في تعقيدها اكثر، ولذا يمكن فهم نتيجة هذا التصعيد مسبقا طالما ان تجارب الصراع السابقة قد اثبتت ان الانتصار العسكري على المدنيين العزل لا يضع بايدي موسكو اوراق رابحة.

ان الازمة الشيشانية تحتوي على عوامل استمرار واضحة للصراع وهو ما يجعل القرار العسكري الروسي غير قادر على حسم النزاع، ولانه توجد تجربة سابقة مشابهة يعترف الروس انها كانت منزلقا عسكريا خطيرا وهي تجربة افغانستان، فان الازمة الشيشانية وبما تتضمنه من عوامل قادرة على ابقاء الصراع ودفعه نحو حرب الاستنزاف الطويلة، تكشف ان امكانية تحوير الصراع من قبل الثوار الى حرب طويلة الامد سوف يفرض على روسيا استحقاقات باهضة حتى اذا كان ميزان القوى لصالحها. وعليه يكون رهان الحرب بالنسبة الى موسكو اشبه بذهاب الغريق الى النقطة الاعمق وهو يبحث عن النجاة.

الافتراضات الاميركية حول انفجار (الخبر)..

لماذا تتجاهل واشنطن السبب الواقعي وتتهم (الخارج)؟!

التفسير الاميركي يضع المصالح العمياء فوق مصالح الآخرين

□ رغم ان التحقيقات السعودية حول الانفجار الذي طال القاعدة العسكرية التي يتواجد فيها الجنود الاميركيين في الظهران الشهر الماضي لم تتوصل الى معلومات مهمة سوى ماعلن مؤخرا عن معرفة السيارة التي فرّ بها المنفذان الاثنان، على انها سيارة من نوع (شفرليت) تم طلائها باللون الابيض بعد سرقتها بلونها الرمادي. وان سيارة الصهريج التي حملت مواد التفجير هي الاخرى عسكرية مسروقة كانت تحمل المياه .. الا ان التحليلات الاميركية تحاول ان تسبق نتائج التحقيق دائما وتسوق جملة من الافتراضات التي تضرب على وتر واضح، وهو اعتبار الانفجار (تقنية) دقيقة وان هذه (التقنية) غير متوفرة داخل السعودية.

آخر هذه الافتراضات الاميركية واحدثها هو ماقاله جنرال اميركي يوم الجمعة الماضي، وهو انه من المحتمل ان تكون الشاحنة الملغومة التي قتلت ١٩ عسكريا اميركيا في السعودية قبل اسبوعين قد جاءت من الخارج مالم يكن مدبرو الانفجار السعوديون قد استدعوا صناع قنابل متطورة من الخارج، وقال اللفتنانت تولونيل (هويل ايستن) مدير

●● ان تأكيد الافتراضات الاميركية على (الخارج) في تفسير انفجار (الخبر) هو في الواقع تجاهل مفرط للمعادلة الداخلية القلقة وهذا لا يعني ان الاميركيين غير مهتمين بالاوضاع الداخلية بقدر ما يكشف هذا الموقف تغليب المصالح الاقتصادية على مصالح الاخرين ويبدو ان واشنطن تثبت يوميا ان المصالح عمياء للغاية.

العمليات في رئاسة الاركان المشتركة لقد ظننا ان الجماعة السعودية المحلية لا يمكنها صنع قنبلة ضخمة، لكن العملية كانت محكمة جدا.. وواضح ان هذا الافتراض وان كان يطيح بالاجراءات الامنية السعودية الاميركية المشتركة، والتي اضيف اليها (١٣٠) اجراءً امنيا من قبل اميركا لوحدها بعد التفجير الذي وقع في مجمع اميركي للتدريب في الرياض في تشرين الثاني. الا انه موظف باتجاه دقيق. ويراد له ان يحفظ الوجود العسكري الاميركي في السعودية بدلا ان يكون الاعتراف بشدة المعارضة الداخلية لهذا التواجد سببا في اقتناع السعوديين والاميركيين معا بضرورة رحيل القوات الاميركية من الاراضي السعودية خصوصا وان (اللفتنانت) يؤكد على ان القوات المسلحة الاميركية ستفترض ان جماعات ستحاول تفجير قنابل اخرى ضد القوات الاميركية في المستقبل.

ان الولايات المتحدة الاميركية تدرك تماما ان انفجار (الخبر) قد قدم دليلا قويا على ان تواجدها العسكري في السعودية من شانه ان يعكس ردود فعل داخلية خطيرة، كما ان الرياض باتت مقتنعة ان القواعد العسكرية الاميركية اصبحت عاملا لاثارة القلق الداخلي، ومن هنا فان واشنطن لن تريد ان يكون الانفجار الاخير سببا لاعادة السعودية النظر بشان التواجد الاميركي على اراضيها، فتلجا عادة الى ترويج رواية الخارج، ودفع السعودية الى التردد في اتخاذ قرار مستقبلي يقضي باخلاء اراضيها من الجنود الاميركيين، ويمكن استنتاج ذلك من اصرار وزير الدفاع الاميركي (وليام بيري) على نقل القواعد العسكرية الى عمق الصحراء كاجراء احتياطي لمنع وقوع الانفجارات، فيما رفضت السعودية ذلك على لسان سلطان بن عبد العزيز، ويبدو ان دوافع الطرفين تجعل المواقف مختلفة، فالولايات المتحدة الاميركية التي يهمها ان ترسخ تواجدها العسكري في اهم منطقة نفطية بالعالم تريد ان تدخل المعادلة الداخلية السياسية في السعودية لحماية مصالحها. اما السعوديون الذين تاكدوا


□ وليام بيري: سنذهب بقواعدنا الى الصحراء!

ان ذلك يعقد مشاكلهم، فيحاولون الوصول الى حل وسط لا يفقدون فيه الاميركان، ولا يثيرون فيه المعارضة الداخلية.

طبيعة المواجهة الحادة بين التواجد العسكري الاميركي على الاراضي السعودية والمعارضة احرجت الرياض اكثر مما احرجت واشنطن، لان المملكة تتعامل مع الانفجار من منظور سياسي بحت، اما اميركا فتعتبره تهديدا لمصالحها الاقتصادية ولان المصالح عمياء فربما يدفع انفجار (الخبر) التفكير السياسي الاميركي لاعادة النظر بالموقف من المعارضة والضغط على الحكومة السعودية لاجراء مزيد من الاصلاحات السياسية وهي مسالة تتضايق منها الرياض كثيرا لانها تفتح الباب امام مطالب كثيرة.

في احدث كتاب اصدره المفكر الاميركي المعادي للصهيونية «نعوم تشومسكي» وهو «اعاقة الديمقراطية» يدحض تشومسكي المزاعم الاميركية حول الديمقراطية، ويعتبر هذا الشعار هو وسيلة لاخضاع الجميع لحاجات المسيطرين على قرارات الاستثمار كبيرها وصغيرها، وقد استشهد بوثائق اميركية حساسة وباقوال مسؤولين كبار منها ما قاله مسؤول اميركي حول حقيقة اعترافه بموقف بلاده من الديمقراطية قائلاً «ان مصالحنا الاستراتيجية اهم كثيراً من الديمقراطية». وانفجار «الخبر» اذا كان سبباً رئيسياً لانعدام الديمقراطية، فانه قد يكون ايضاً سبباً لمطالبة الاميركيين بديمقراطية تضمن لهم مصالحهم وتواجدهم العسكري في السعودية.



□ انفجار (الخبر): حدث له قراءة واحدة.

ان تاكيد الافتراضات الاميركية على «الخارج» في تفسير انفجار «الخبر». هو في الواقع تجاهل مفرط للمعادلة الداخلية القلقة، وهذا لا يعني ان الاميركيين غير مهتمين بالاوضاع الداخلية. بقدر ما يكشف هذا الموقف تغليب المصالح الاقتصادية على مصالح الآخرين.

فالاصرار على بقاء القوات الاميركية اذا كان يحفز المعارضة الداخلية، وينقل علاقتها المتضادة مع الحكومة الى مستويات خطيرة من الصراع، فان ذلك قد يكون ينظر واشنطن فرصة مناسبة لأملاء الشروط عن طريق اللعب باوراق داخلية تحت شعار «الديمقراطية».

وفي حين تحاول الاجهزة الامنية مضاعفة جهودها للعثور على مديري الانفجار واستعراض قدرتها امام الداخل، الا ان نجاح التحقيقات في العثور على مدبري الحادث ومعاقبتهم بنظر اغلب المراقبين لا يضع حداً لمشكلة تداخلت على نحو معقد. لان اعدام اربعة مواطنين سعوديين اتهموا بتدبير انفجار الرياض لم يحسم المعارضة الداخلية ضد تواجد القوات الاجنبية، واذا كانت الحكومة السعودية قد دفعت ثمن انفجار الرياض، فان الادارة الاميركية استغلت هذا الحادث لدس انفها اكثر في الشان السعودي، وقد اتضح ذلك من خلال وفود التحقيقات التي ترسلها واشنطن الى السعودية والتي تبحث عن معلومات تتعدى دائرة حادث الانفجار، ومعلوم ان هذه الوفود واغلب عناصرها في وكالة «CIA» تحاول الوصول الى معرفة واقع المعارضة بشكله الحقيقي لاتخاذ اجراءات تحمي المصالح، وليس بالضرورة ان تراعي مصالح السلطة في السعودية بالدرجة الأولى.

هذه الحقيقة كشفتها الامتعاضات السعودية المتكررة من بعض المواقف الاميركية التي لا تراعي مصلحة الحكم احياناً بنظر المسؤولين السعوديين، وحساسية الشارع من الثقل الاميركي في السعودية، وحينما قررت الادارة الاميركية انشاء مطارات و قواعد عسكرية خارج المدن فان الرياض اعتبرت ذلك بمثابة ضربة لها لان هذا الهروب الاميركي الواضح من (الديناميت) يعني زج الحكومة السعودية في معركة معقدة مع المعارضة طالما ان السبب الذي يشعل فتيل الازمة قائم من جهة، وحرص واشنطن على تنظيم مصالحها الخاصة حتى اذا كان لذلك ثمن باهض تدفعه الحكومة السعودية من جهة ثانية.

ان الاختلافات الاميركية ـ السعودية الواضحة وتعارض التصورات حول احتواء ظاهرة الانفجارات التي تطال المصالح الاميركية كشفت للمراقبين السياسيين ان واشنطن تخطط لمصالحها على نحو قد يخلق لها مشاكل مع حكومة الرياض، ولكن هذا لا يمنع من اهتمام الاميركيين بالملف السعودي بطريقة قد تدفع بهذه الاختلافات الى الظهور على السطح، لان انزعاج السعوديين بنظر

البقية على الصفحة ٥



منهج البحث العقائدي عند الشهيد مطهري
الامامة والقيادة نموذجاً

خالد توفيق

● **بين منهجين**

للشهيد مرتضى مطهري محاولة متكاملة في التاسيس العقائدي جاءت تنحو الشكل المالوف في اصول الدين، حيث توفر فيها على دراسة التوحيد في كتاب مستقل، ثم ردف ذلك بكتاب عن العدل الالهي، وثالث عن النبوة ورابع عن الامامة وخامس عن المعاد.

وفي الواقع لم يقتصر التاليف العقائدي لدى الشهيد مطهري على الآثار الآنفة، بل تعدّاها لتغطية جوانب اخرى في الفكر العقائدي من قبيل المهدي، الولاية، القضاء والقدر وغير ذلك مما له شان باصول الدين ومعتقدات المسلمين.

الذي يعود الى كتابات مطهري العقائدية تستوقفه مطولاً قواعد التاسيس المنهجي في الموضوع. ذلك ان اول امر يفصل به مطهري هو الشان المنهجي، فهو اولاً يؤسس المنهج ويختار قواعده ثم يشرع ببحث الموضوع.

هذه السمة تبرز واضحة في جميع ماتركه من كتابات في الشان العقائدي، بيد انها تبرز بقوة ووضوح في معالجته للامامة، نظرا لما لهذا الموضوع من اهمية في حياة المسلمين تاريخياً وراهناً.

فالذي نعرفه جميعا في التاريخ السيامي والاجتماعي للمسلمين، وقبل ذلك تاريخ نشوء الفرق الكلامية والمذهبية، ان الامامة كانت قطب الرحى فيها جميعاً. فانطلاقاً من الامامة يتحدد المنحى الفرقي والنهج الكلامي والمذهبي لكل جماعة من جماعات المسلمين، وفي ضوء الموقف منها، تتحدد منحنيات المواقف السياسية والاجتماعية، حتى اشتهر قول من قال: لم يُسل سيف في تاريخ المسلمين كما سُلّ حول الامامة.

والسؤال الذي يتبادر الى اذهان الكثيرين: ماهي الضرورة الآن لابتعاث تاريخ اختلاف الفرق وماهي الحاجة الى اعادة بحث الامامة؟

واجه مطهري هذا السؤال في مقدمة كتابه: «الخلافة والولاية» واجاب مدافعاً بان الاسلوب العلمي متى ماتحول الى قاعدة في البحث والنقاش فلاخوف من اي موضوع على حاضر المسلمين.

في حين نجد ان الاجابة الاجدى، هي التي تلتمس محتواها من حصيلة الملاحظتين التاليتين:

اولاً: ان البحث في الامامة هو ليس بحثاً في موضوع تاريخي، لان الامامة عنوان لاصل اعتقادي، او هي على الاقل عنوان لموضوع فكري اكتسب في مرحلة من حياة المسلمين طابعاً تاريخياً. ومن الواضح ان الحاجة قائمة في كل وقت وزمان لتناول البحث العقائدي. لذلك يجب ان لانستجيب سريعاً للايهام الذي يوحي ان الامامة موضوع تاريخي لاشان لنا بها الآن.

اجل، قد تكون بعض شؤون الامامة ـ كقضية الحكم مثلاً ـ شاناً من شؤون التاريخ، اما الامامة بمجموعها واصلها فهي موضوع عقائدي وليس شاناً تاريخياً. وتوضيح هذه النقطة يعتمد الى حد كبير على منهج الباحث وطريقته.

ثانياً: يعتمد طبيعة البحث في الامامة على شكل المنهج الذي ينتخبه الباحث. فاذا اختار الباحث ان ينظر للامامة كموضوع تاريخي، فان منهجه يجره جزماً لاستعادة خلافات تاريخية وكلامية والفرق في تاريخ الفرق، والبحث الذي لا ينتهي في المناقب والفضائل من جهة، والمطاعن والمثالب من جهة اخرى.

اما اذا اختار الباحث منهجا يرفع الامامة الى مستواها الذي يتجاوز قضية الحكم، فهو لن يحتاج الى ابتعاث تاريخ الاختلاف الكلامي والسياسي في حياة المسلمين، ولن يجرح من الحاضرين احدله بل سيتحول عطاء البحث في الامامة، في نطاق هذا المنهج، الى المسلمين كافة ويعم خيرها الجميع.

الامامة في المنحى المنهجي الثاني ترتفع الى مستوى النص الكريم: «ان الامامة هي منزلة الانبياء، وارث الاوصياء، ان الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعزّ المؤمنين، ان الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي، بالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد، وتوفير الفيء والصدقات، وامضاء الحدود والاحكام، ومنع الثغور والاطراف» كما يقول الامام علي بن موسى الرضا «ع» الذي يردف قائلا: «الامام كالشمس الطالعة المجلّلة بنورها للعالم» ولا احسب ان مسلما يقف ضدّ الامامة حين تكون شمسا تطلع ليس على المسلمين وحدهم، بل على البشرية جمعاء.

والامامة عندما ترفع على الملاحكات الفرقية والتاريخية وتعلو على الجدل الكلامي، ويتحول الامام الى شمس تبث نورها على الناس والارضين جميعا، تستعيد عندئذ موقعها الذي تحدث عنه الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع»، وهو يقول فيها: «اللهم بلى لا تخلو

■ الشهيد مرتضى مطهري.

الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا، لئلا تبطل حجج الله وبيناته» (نهج البلاغة، الحكمة:١٤٧).

بين هذين القيدين يتقوم جدوى البحث في الامامة. والذي نراه ان الشهيد مطهري كان حذرا في النقطتين، اذ ارتفع بالامامة من ان تكون موضوعا تاريخيا، كما ارتفع بالامام من ان يكون حاكما وحسب، كما سنرى في تفاصيل بحثه.

● **التواصل بدلا من القطيعة**

اشرنا قبل لحظة الى المنهج الكلامي فيما يتم عن التقليل من مكانته، والحال ان الامر ليس كذلك على نحو مطلق. المنهج الكلامي هو حضيلة جهود جبارة بذلتها عقول المسلمين من جميع الفرق، والكلام يعود في مادته الخام الى عصر النبي (صلى الله عليه وآله) اذ نشهد في بعض احاديثه وحجاجاته منحا كلاميا بارزا، ثم شهد الكلام الاسلامي نقلة كبيرة على يد الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب «ع» وائمة اهل البيت من بعده بالذات الامامين جعفر الصادق وعلي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، حيث تحفل النصوص الواصلة عنهما بمادة كلامية مكثفة خصوصا في موضوع الامامة.

ولكن مع ذلك فان علم الكلام شانه شان اية معرفة اسلامية اخرى لم يات قطعة منسجمة ذات لون واحد، بل داخلته الاتجاهات وتوزعته الآراء والنوازع، مما يدعونا الى التعامل مع معطياته وفق معايير للانتخاب، وليس الاستسلام اليه بكله.

وهذه الملاحظة لا تسقط في صفّ الكلام الشيعي، وفي بحث مسألة الامامة بالذات، اذ يجب ان نلتزم معايير لانتقاء المفيد واعادة تظهير النافع المجدي من كتابات الاقدمين.

وهذا موقف يختلف عن تلك الدعوة التافهة التي تصدر من بعض الاتجاهات لقطيعة جميع آثار الاقدمين والانفصال عنها وتاسيس مناهج ومعارف جديدة. ان اي تاسيس في المنهج والمعرفة لا يسعنه ان يبدأ من الصفر دون خبرات سابقة وهذا المنحى يتاكد اكثر في علوم الدين ومبادىء النهضة.

لا نريد هذا الكلام ان يسلم المعاصرون عقولهم للماضين فليس التسليم المطلق موقفا صحيحا كما ليس صحيحا الانسياق وراء دعوى القطيعة المعرفية والمنهجية للاقدمين. السليم ان نواصل ماهو ذي جدوى من ميراث الاقدمين ونعيد تظهير النافع منه.

وفي حقل الامامة بالذات نجد حين نعود الى محاولات رائدة في البحث العقائدي المعاصر كتلك التي مارسها خلال العقود الاخيرة السيد محمدحسين الطباطبائي والشيخ محمدمهدي شمس الدين والشيخ محمدمهدي الاصفي والسيد محمدباقر الصدر والشيخ عبدالهادي الفضلي والسيد محمد الصدر والشيخ مرتضى مطهري وغير هؤلاء كثير هي تطوير و تجديد لافكار وشذرات وطرائف الاقدمين وما تحفل به كتاباتهم على هذا الصعيد. نقول تطوير ونعني به ان بذور بعض الافكار ماخوذة من الاقدمين ونقول تجديدة ونعني به جهد الباحث المعاصر في اضافة افكار جديدة او استكمال بعض ما هو ناقص من الافكار القديمة بالاضافة الى ممارسة الابداع المنهجي وادخال اسئلة العصر و قضاياه على صعيد الموضوع المدروس.

لقد اشتغل علماء السلف و خاض بعضهم غمار البحث بمثابرة عجيبة بحيث لا يمكن الاستخفاف بثمار عقولهم سعيا وراء دعاوى متسرعة ان احدا من المعاصرين لا يسعه ان يتنصل لذلك الجهد الجبار الذي مارسه الامام علي (ع) كلاميا وتابعه الائمة من بعده كما يشهد على ذلك كتاب الحجة من اصول الكافي. هذا على صعيد النصوص التاسيسية والحجاجية.

اما على صعيد المفاهيم واصطناع الحجج والبراهين فلا يسع الباحث المعاصر ان يدير ظهره او يهمل الاطلاع على اقل تقدير على جهود ريادية خصبة كشافي السيد المرتضى واوائل المقالات للشيخ المفيد كذا نكاته الاعتقادية فكراسة «النكت الاعتقادية» على وجازتها تراها تحولت الى خميرة معرفية لكتابات تالية جاءت اكثر خصوبة وغنى كما

■■ تستعيد الامامة موقعها عندما ترتفع عن المماحكات الفرقية والتاريخية، وتعلو على الجدل الكلامي، ويتحول الامام الى شمس تبث نورها على الناس والارضين جميعاً.

حصل مع المنعطف الذي شهدته الكتابة العقائدية مع الخواجة نصير الدين الطوسي صاحب التجريد و تلميذه و شارح كتابه العلامة الحلي ومع من واصل هذا الخط بعد ذلك.

ان من يدعونا الى القطيعة يريدنا ان نحيا كعشب الحدائق الذي يمتد على السطح دون جذور.

● **عناصر المنهج لدى المطهري**

ينطلق مطهري من بداية مؤداها ان كلمة « الامام» في حد ذاتها لا تنطوي على مفهوم مقدس . فالامام هو الذي يقتدى به وهو المتقدم على القوم محقا كان او مبطلا . يقول تعالى: «وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا» (الانبياء: ٧٣) كما قال: «وائمة يدعون الى النار» (القصص: ٤١).

وفي المصطلح الديني تعرف الامامة في كتب الاقدمين انها رئاسة عامة في امور الدين والدنيا.

بعد سوق هذه المقدمات السريعة ينتقل مطهري في اهم كتبه عن الموضوع «الامامة والقيادة» الذي طبع للان (١٧ طبعة) للحديث عن ثلاث مراتب للامامة تبعا لدور الامام في كل مرتبة . وهذه المراتب الثلاث للامامة مستمدة مما كان للنبي من شؤون في الائمة.

الشأن الاول من شؤون النبي، انه نبيّ يتصل بالسماء ويرتبط بالله وبالغيب عن طريق الوحي، وهو في هذا الشان مبين عما يبلّغه عن السماء. له بالاضافة الى ذلك شأن آخر، هو القضاء بين المسلمين، وهو في العادة يمارس القضاء وفق البينات الظاهرة الاّ في مواطن استثنائية، ويحكم على وفق تحقق الملاكات الموضوعية.

وللنبي شأن ثالث يتمثل في كونه حاكماً للمسلمين وقائداً للمجتمع الاسلامي ووليا للامر. وهو في هذه الدائرة يمارس صلاحياته في اطار ما خوّله الله به.

النقطة الاساسية التي يؤكد عليها مطهري، ان مع وجود النبي في وسط المسلمين لامجال للسؤال: من يحتل رئاسة الدولة والزعامة السياسية والاجتماعية للامة، فمع وجود المعصوم المسدّد بوحي السماء لامجال لتقديم سواه في الحكم.

● **نظرية المراتب الثلاث**

إنطلاقاً من التوضيح آنف الذكر حول شؤون النبوة، يؤسس مطهري للامامة ثلاث مراتب تاتي تبعا لتنوّع ادوار الامام.

ففي المرتبة الاولى يتحدث عن الامامة كونها قيادة سياسية واجتماعية للامة والدولة وولاية امر عامة للمسلمين. كما تحقق ذلك للامام علي«ع» في خلافته. وهذه هي ادنى مراتب الامامة واقل مسؤولياتها، ومطهري يملك من الصراحة والوثوق ليقول: «لو ان الامامة تقتصر على كونها مجرد قيادة سياسية للمسلمين تخلف النبي، لكان الحق لنا نحن الشيعة ان نتفق مع السنة في القول انها جزءاً من فروع الدين ولا شأن لها بالاصول» (الامامة والقيادة، ص٥٠).

ولكن نحن نقول بمرتبة اخرى للامامة تنبع من دور آخر للامام. فالامام هو المرجع الديني في بيان الدين بعد النبي. وفكرة المرجعية الدينية، نبع من ان الرسول الاكرم لم تتح له الفرصة المؤاتية لبيان الاسلام بتمامه، الى الامة بتمامها، كما تنبع ايضا من حاجة الامة لسدّ الفراغ التشريعي الذي اخذت تواجهه بعد ان قبض النبي اثر ظهور موضوعات جديدة قاد اليها توسع رقعة العالم الاسلامي، ولاختلاط المسلمين بالامم الاخرى، وتطوّر اجهزة الحكم المدني في الدولة والمجتمع. بازاء هذين العاملين كانت الامة بحاجة الى مدة زمنية تستند فيها الى مرجعية علمية تؤمن لها احتياجاتها الدينية على مستوى البيان والتشريع. وهذا الدور انيط بالامامة بعد النبي. وهو اخطر كثيراً واهم من الدور الاول. لقد تكفل النبي في حياته بتربية علي«ع» واعداده اعداداً خاصاً للاضطلاع بهذا الدور من بعده. والامة تحتاج ان ترجع في دينها في هذه الفترة الحرجة بعد وفاة النبي الى مرجعية مثل لايداخلها الخطا لئلا تطال الانحرافات والوان القياس والاجتهاد والاستحسان دين الله. والذي يؤكد موضوعياً كفاءة الامام امير المؤمنين في هذا الدور، رجوع الجميع اليه بعد النبي، واذعان الخلفاء لما يبينه وما يقضي به. هذا الدور للامامة هو الذي يتطلب العصمة، ومادامت العصمة امر خفي، فهي تستدعي النص. اي نحن بحاجة الى نص يكشف لنا عن المعصوم الذي تتحقق فيه الامامة بمعنى كونها مرجعية دينية مثل عن النبي الاقدس.

عند هذه النقطة يسجّل مطهري انعطافة حاسمة في اسلوب عرضه للامامة، وهو يشير اذا قدر للامة ان تختار في الحكم، بين حاكم معصوم وآخر غير معصوم، فلا مجال لها عقلاً وشرعاً الاّ ان تفضل المعصوم على من سواه. وهكذا يكون الامام مرجعاً دينياً وحاكماً سياسيا وقائدا اجتماعياً في نفس الوقت.

والمهم في هذا الطرح ان العصمة ليست شرطاً في الحاكم، والا لاستمرت كذلك على طول الخط. انما يكون الحاكم معصوماً في فترة كونه إماماً كما حصل مع الامام علي.

وهذه نقطة مهمة كانت ومازال محل التباس في الوعي الاسلامي عامة والوعي الشيعي ايضاً. اذ يظن اولئك وهؤلاء، ان الشيعة تقول بعصمة الحاكم مطلقاً، والحال ان الامر ليس كذلك، بل توفر للامة حاكماً معصوماً «الامام» وآخر غير معصوم، فلا مناص لها عقلاً وشرعاً ان تزيغ لغير المعصوم بترك المعصوم كما فعلت في فجر تاريخها، وجرّ ذلك عليها الويلات والثبور.

وفي حال الائمة الاثني عشر. فقد نص النبي لهم على الدورين معاً. على الخلافة السياسية «الرئاسة الدنيوية» والمرجعية الدينية «الرئاسة الدينية».

وفي نص رائق زلال يعبر السيد محمد باقر الصدر عن هذين الموقعين، وحق علي «عليه السلام» فيهما بنصب النبي، فيكتب: «لانّ رسول الله (ص) لم ينصب علياً مرجعاً اعلى للمسلمين من بعده على

■■ ليس المطلوب ان يسلّم المعاصرون عقولهم للماضين، فليس التسليم المطلق موقفاً صحيحاً، كما ليس صحيحاً الانسياق وراء دعوى القطيعة المعرفية والمنهجية للاقدمين.

الصعيد الاجتماعي فقط، بل نصبه مرجعاً اعلى على الصعيد الاجتماعي والصعيد الفكري معاً. فهناك مرجعيتان اسندتا الهياً ونبوياً الى الامام علي: احداهما المرجعية الاجتماعية للامة التي تجعل للامام القيادة الفعلية للمسلمين في مجالات حياتهم الاجتماعية. والاخرى المرجعية الفكرية والتشريعية للامة التي تجعل من الامام المصدر الاعلى بعد كتاب الله وسنة رسوله، لكل ما يشتمل عليه الامام من احكام وتشريعات وقيم ومفاهيم. وقد كان اروع تعبير نبوي عن المرجعية الاولى حديث الغدير، وعن المرجعية الثانية حديث الثقلين».

● **الولاية**

للامة رتبة ثالثة هي أسها واصلها في المعتقد الشيعي، حيث يشغل فيها الامام موقع الولاية ودورها المعنوي. وباختصار شديد تقوم فلسفة هذه المرتبة على ضرورة وجود الحجة لله في الارض في كل وقت، وعدم امكان خلو الزمان والمكان منه اطلاقاً. وفي هذه النقطة يلتقي التشيع بالتصوّف بالعرفان، بقول الاول بالحجة «لولا الحجة لساخت الارض باهلها»، والثاني بالقطب، والاتجاه الثالث بالانسان الكامل.

● **نتائج حاسمة**

يقول مطهري بحسم: «للامة ثلاث درجات، ما لم نفكك بينها في البحث نقع في مشكلة». وتبعاً لذلك فان للتشيع مراتب ايضاً. فهناك من الشيعة من يؤمن بالامامة في خطها الاول «الخلافة السياسية». وهناك من يؤمن بها في الخطين الاول والثاني، ولا يؤمن بالثالث او يسكت عنه. بيد ان اكثرية علماء الشيعة ومعظم قاعدتهم الشعبية يؤمنون بالخط الثالث ايضاً.

ولكن كما يقول مطهري هذه دعوى تحتاج الى اثبات. فكيف ندلل على صحتها؟

يعالج مطهري موضوع الاجابة من خلال دراسة الامامة في ثلاثة مستويات، هي: الامامة في القرآن، الامامة في السنة النبوية، الامامة في ضوء العقل.

نكتفي بهذه المعالم التي نرجو ان تاتي مفيدة، لان ولوج التفاصيل يتطلب خوض بحوث استدلالية يتخللها النقض والابرام، ما لا تطيقه هذه الاسطر.

ألم يحن الوقت لتشكيل جبهة اسلامية ـ عربية؟

● عبدالرزاق محمود

للمنازلة الجادة بين امريكا واوروبا والتي بلغت حد التهديد بالانتقام، انتهت لصالح اوروبا التي سجلت ضربة قاصمة لهيبة ومكانة امريكا «كزعيمة» لا تقهر، لعالم ما بعد القطبين.

فامريكا انصاعت رغما عنها، لتهديد اوروبا المتحدة حيث جمدت جانبا مهما من عقوبات قانون الحظر على الشركات غير الامريكية المتعاملة مع ايران وكوبا وليبيا لستة اشهر اخرى.

هذا اول انتصار مهم تسجله اوروبا المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على امريكا التي ظنت انها قد استفردت بالعالم، كما تستفرد اسرائيل بالدول العربية.

اوروبا المتحدة رفضت املاءات امريكا وفرضت هي بالمقابل ارادتها على امريكا.. وتاتي هذه الضربة غير المحسوبة في الوقت الذي يستعد فيه كلينتون لتجديد ولايته الثانية.

وليس من شك ان امتداد هذه الضربة سينسحب على اسرائيل، رغم ان نتانياهو عاد من واشنطن محملا بالوعود والعهود الامريكية المغرية، وفي الواقع فان الدول الاوروبية المتحدة خاصة المانيا وفرنسا وبريطانيا، تكون بهذا الانتصار قد «انتقمت» لاستحواذ امريكا منفردة بحصة الاسد، على «غنائم» حرب الكويت حيث سيطرت امريكا على ٧٥ بالمائة من صفقات السلاح ومشاريع اعمار ما دمرته حرب صدام الثانية وعززت مواقعها العسكرية والسياسية والاقتصادية وانتشارها في البحر والبر، في المنطقة العربية ولم يبق للدول الاوروبية الحليفة لامريكا غير سقط المتاع وفتات الموائد..!!

اوروبا لم تنس هذا الالتفاف الغادر من قبل امريكا حتى كان موعد الانتقام فكان لها ما ارادت.

اوروبا بهذا الموقف تكون قد اعلنت عن ظهورها كقوة عالمية موحدة وانفصال مصالحها عن مصالح امريكا، وهذا ما يعود بالنفع على الدول النامية.

العالم اصبح مليئا «بالقوى» من كل الاحجام، قوى تفرض وجودها وارادتها من خلال موقعها الستراتيجي، او بحجم ثرواتها وبزخم سكانها او بتراص صفوفها ووحدتها.

وهنا تبرز اهمية دعوة ايران الاسلام الى تشكيل جبهة عريضة اسلامية ـ عربية للدفاع عن مصالح شعوب المنطقة واستقرارها.

فالكل يتحدون فلماذا لا نتحد؟! والمتحدون اول من يفوزوا بثمار اتحادهم، فالى متى التمزق والتشتت والخلافات الهامشية؟!

فاذا كانت الدول الاوروبية الخمسةعشرقد زعزعت الى حدما الهيمنة الامريكية على المصالح ومصائر الامم ومسار التاريخ، فما الذي يمنع قيام جبهة اسلامية ـ عربية موحدة والتي يمكن ان تضم اكثر من ٥٠ بلداً اسلاميا؟!

اوروبا اتحدت ودافعت عن مصالحها فلماذا لا تجرب الدول الاسلامية دور الاتحاد واهميته ولو لمرة واحدة .هناك طرق واساليب عملية كفيلة بتحقيق هذا الحلم الذي بدأ مفروض علينا فرضنا بحكم الزمن الرديء الذي نعيشه وبواقع الدفاع عن النفس في عالم لا يرحم، ولكي نثبت كذلك باننا دعاة حضارة ورسالة سماوية.

فاذا كانت «المصالح» وراء وحدة اوروبا فان الدوافع الانسانية والدينية التي تشدنا يجب ان تكون لنا المحرك لاقامة وحدة ترهب العدو والطامع وتفرح الصديق.

الدكتور روحاني يكشف اسرار وملابسات .. تتمة

التطورات العالمية التي اظهرت لنا ضرورة اجراء تغيير في الموقف من الحرب.. منها المساعدات الكبيرة التي كانت تنهال على العراق آنذاك وتزويده باخطر الاسلحة الكيمياوية والجرثومية. بالاضافة الى حصول حالات خطيرة من التدخل الدولي والاجنبي في المنطقة مثل التواجد العسكري الغربي وبالاخص الامريكي في مياه الخليج الفارسي واستعدادهم لارتكاب اية جريمة كما حدث في اسقاط الطائرة المدنية الايرانية ومقتل ٢٩٠ مدنيا بريئا من ركابها وطاقمها.. وفي نفس الوقت اتخذ زعماء الدول الصناعية عدة قرارات للضغط على الجمهورية الاسلامية.. ان كل تلك الوقائع اثبتت ان الجمهورية الاسلامية ان اصرت على مواصلة الحرب حتى تحقيق جميع اهدافها المعلنة فانها ستلحق خسائر فادحة بالثروات المادية والانسانية لايران والعراق.. وهكذا توصلنا الى نتيجة ان استمرار الحرب لن يوصلنا الى باقي اهدافنا. بالطبع فان صاحب القرار الرئيس في كل هذه القضايا هو سماحة الامام الراحل «قدس سره».

وطبقاً لهذه النظرة العامة للامور والاوضاع التي كانت سائدة آنذاك بعث رئيس الوزراء السيد حسين الموسوي في اواخر حزيران من عام ١٩٨٨ رسالة الى سماحة الامام الراحل شرح فيها اوضاع البلاد من الناحية الاقتصادية. ثم رسالة بعثها السيد محسن رضائي قائد حرس الثورة الاسلامية الى سماحته شرح فيها الاوضاع العسكرية السائدة في الجبهات آنذاك.

ولهذا فان مجموع الظروف الدولية التي كانت سائدة آنذاك وما تضمنته الرسالتان من توضيحات جعلت الامام الراحل يقرر اعادة النظر بشان الحرب وضرورة دراستها بشكل دقيق لذا كلف سماحته فريقاً لدراسة مستقبل الحرب.

وهكذا عقد اجتماع هام في السابع عشر من تموز من عام ١٩٨٨ بحضور كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين برئاسة سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (الذي كان آنذاك رئيسا للجمهورية الاسلامية ورئيس مجلس الدفاع الاعلى).

بالطبع فان سماحة الامام الراحل كان قد اجرى قبل ذلك مشاورات واسعة مع كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين وبعدها اوعز بعقد هذا الاجتماع الذي حضره حوالي ٤٠ من كبار مسؤولينا السياسيين والعسكريين وعدد آخر من الشخصيات المهمة في البلد حيث قرأ المرحوم السيد احمد الخميني نداء الامام الراحل للاجتماع الذي اوضح فيه الخطوط العريضة للاجتماع.

ثم درس الحاضرون في الاجتماع بشكل تفصيلي مسالة ايقاف الحرب وتقرر في الاجتماع الذي استغرق منذ الصباح وحتى المغرب ان تكون نهاية الحرب القبول بالقرار الدولي ٥٩٨ وبعدها بيوم واحد اعلن عن ذلك رسميا.

ـ هل تم في الاجتماع مناقشة قضية عمن يتصدى الاعلان عن القبول بهذا القرار؟

* عندما اقر الجميع ان استمرار الحرب ليس من صالح النظام الاسلامي ولابد من انهائها اعلن السيد هاشمي رفسنجاني عن استعداده لقبول مسؤولية الاعلان عن انتهاء الحرب باعتباره كان يشغل منصب القائد العام للعمليات الحربية آنذاك.. والسبب الرئيسي في ذلك ان السيد رفسنجاني كان يعتقد ان سماحة الامام تحمل العبء الكبير في الحرب والدفاع المقدس وينبغي ان لا نحمله اكثر من ذلك وان يتحمل هو شخصيا عبء مسؤولية الاعلان عن القبول بالقرار الدولي ٥٩٨ وانهاء الحرب المفروضة.

في اجتماع ثنائي عقدته مع السيد هاشمي رفسنجاني قال سيادته: اعتقد بوجوب التضحية بسمعتي التي وهبني الله عزوجل اياها من اجل رفعة الاسلام والثورة الاسلامية.

لقد كنا منذ عام ١٩٦٢ على ثقة تامة بشخصية السيد رفسنجاني واخلاصه وصفاء روحه وايثاره اللامتناهي حيث كان يتقدم صفوف الجهاد منذ انطلاق الثورة الاسلامية وكان يقف دائما الى جانب سماحة الامام الخميني «رض» الا ان تضحيته في ذلك اليوم جعلته يسمو اكثر في نظري لانه اعلن عن استعداده للتضحية حتى بسمعته من اجل الثورة الاسلامية العظيمة.. وقد ازداد حبي وتعلقي بالسيد رفسنجاني منذ ذلك اليوم. الا ان الامام الخميني «رض» وهو مظهر الرجولة والبطولة رفض اقتراح السيد رفسنجاني واصر على تحمل عبء هذه المسؤولية الكبيرة بكل شجاعة وجرأة واعلن ذلك بكل روعة وقد اوجد هذا البيان تحولا كبيرا على جميع الاصعدة.

رغم ان ابناء الشعب تاثروا بسبب تلك الحادثة الا انهم لم يتخلوا عن استعدادهم لاي نوع من الايثار والتضحية كما كانوا عليه في سنوات الحرب الاولى.

> ● الامين العام السابق للامم المتحدة اعلن ان العراق هو المعتدي في هذه الحرب وكان ذلك نصرا سياسيا كبيرا للجمهورية الاسلامية وعلى العراق ان يتحمل التبعات القانونية لمثل هذا العدوان

بعد الاعلان الرسمي عن القبول بالقرار ٥٩٨ ظنّ المسؤولون العراقيون اننا قبلنا بذلك عن ضعف لذا شنوا هجماتهم الواسعة ضد قواتنا العسكرية في الجبهتين الوسطى والجنوبية وكان ذلك من الاخطاء الكبرى لصدام التي اضيفت الى اخطائه الاخرى التي ارتكبها طوال حياته.. وكان يهدف مرة اخرى الى احتلال اهواز ودزفول.. الا ان النداء الذي اصدره الامام الراحل «قدس سره» وتوجه السيد الخامنئي الى الجبهات الجنوبية وتواجد السيد رفسنجاني في منطقة العمليات ادى الى تسطير ملحمة كبرى اخرى تضاف الى ملاحم سنوات الدفاع المقدس.. وحينها ادرك صدام واسياده الامريكان انهم اخطأوا مرة اخرى في تقويمهم لقوة الجمهورية الاسلامية مما ادى الى اذعانهم للحقيقة وقبول النظام العراقي بوقف اطلاق النار.. وهكذا نرى ان الجمهورية الاسلامية قبلت رسميا بالقرار ٥٩٨ في الثامن عشر من تموز بينما تم وقف اطلاق النار في جبهات الحرب في العشرين من آب عام ١٩٨٨ على ان الايام الـ ٣٢ التي تفصل بين هذين التاريخين تعتبر مرحلة حساسة ومهمة في تاريخ الثورة الاسلامية والحرب.

ـ اين وصلت مراحل تنفيذ بنود القرار الدولي ٥٩٨ ؟

تم تطبيق مفاد البند المتعلق بوقف اطلاق النار في عام ١٩٨٨ . وفيما يتعلق بالعودة الى الحدود الدولية ارغم العراق على تطبيقه .. كما تم تبادل اعداد كبيرة من اسرى البلدين في الفترة التي تلت انهاء الحرب المفروضة.

اما الموضوع الهام في القرار ٥٩٨ والذي اعتبر نصرا سياسيا للجمهورية الاسلامية فهو تحديد المعتدي حيث طلب السيد دكويلار الامين العام السابق من البلدين ان يعلنا عن الادلة التي يمتلكانها بشان البادىء بالحرب.. وكنا ندعي ان العراق هو الذي بدأ الحرب وشن عدوانه علينا والعراق كان يدعي ان ايران هي التي بدأت الحرب.

وقد ارسل البلدان الوثائق التي يمتلكانها بهذا الشان الى الامين العام للامم المتحدة وقامت لجنة خاصة غير منحازة بدراسة تلك الوثائق ورفعت تقريرها الى السيد دكويلار الذي اعلن بالتالي ان العراق هو المعتدي في هذه الحرب وكان ذلك نصرا سياسيا كبيرا للجمهورية الاسلامية وفي هذه الحالة يتوجب على العراق ان يتحمل التبعات القانونية لمثل هذا العدوان.

اما فيما يخص البند السابع المرتبط بتقديم الدعم لاعادة بناء واعمار المناطق المتضررة بالحرب فللاسف لم يتم تنفيذه لحد الآن والبند الثامن المرتبط بأمن المنطقة لا يمكن تنفيذه حاليا بسبب ظروف العراق الخاصة.

ـ اين وصلت المفاوضات بين ايران والعراق بشأن ما تبقى من الاسرى؟

للاسف ان العراقيين غير مستعدين للتعاون معنا ومع ممثلي الصليب الاحمر الدولي بهذا الشأن .. نعتقد ان هناك اعدادا كبيرة من اسرانا لازالوا موجودين في العراق ولدينا وثائق تؤيد ذلك ونحن على استعداد للتفاوض مع العراق بهذا الشأن .. المشكلة تكمن في ان العراق يرفض القبول بحقيقة وجود اسرى ايرانيين لديه فلو قبل بذلك ووافق على تبادل الاسرى فاننا على استعداد لحل هذه القضية خلال اسبوع واحد.

ـ كيف تقوّمون الموقف العسكري والسياسي للجمهورية الاسلامية في الوقت الحاضر باعتباركم امينا عاما لمجلس الامن القومي؟

من الاعمال المهمة جدا التي قامت بها حكومة السيد رفسنجاني خلال الخطة التنموية الاولى وما نفذ حتى الآن من الخطة التنموية الثانية هو اعادة بناء القوات المسلحة وتقوية البنية الدفاعية للبلاد.. حيث ان الجمهورية الاسلامية اليوم تمر في افضل حالاتها من الناحية العسكرية الا ان القوة العسكرية الايرانية لم تكن في اي وقت عامل تهديد للآخرين لان قوتنا دفاعية وواجبنا التصدي للعدوان باي شكل من الاشكال ولم ولن نهدف ابدا الى الاعتداء على اي بلد اخر وقد اثبتنا ذلك عمليا.

لقد تمكنا من اعادة وبناء وتحديث معداتنا العسكرية واسلحتنا خلال السنوات الماضية وعززنا قدراتنا العسكرية .. كما حققت صناعاتنا الدفاعية انجازات كبيرة واليوم فاننا نمتلك قدرات كبيرة في مجال صناعة الصواريخ والدبابات والمدرعات وقطع الغيار ولا يمكن مقارنتها بسنوات الحرب.

ومن الاجراءات المهمة الاخرى التي قمنا بها بفضل قيادة السيد الخامنئي للقوات المسلحة هو تنظيم صفوف هذه القوات و تحديد واجبات ومهام الجيش والحرس وقوى الامن وباقي اصناف القوات المسلحة.. حيث زاد الاستعداد العسكري لقواتنا المسلحة خلال السنتين الاخيرتين بشكل لا سابق له. وثبت ذلك خلال مناورات العام الماضي التي نفذتها قوات حرس الثورة الاسلامية ومناورات الجيش التي نفذها قبل شهرين وان قدرة الحرس على حشد / ٥٠٠ / الف من المقاتلين خلال فترة قياسية هي نقطة مضيئة تدل على مدى كفاءة وقدرة هذه القوات وتحركها السريع ..لذا فانا اعتقد بان ايران حاليا تفوق ما كانت عليه قبل الثورة وبعدها من حيث استعدادها العسكري وقدرتها على التصدي لمؤامرات الاعداء.

ـ ماهو تعليقكم على التطورات الاخيرة على الحدود الايرانية ـ التركية؟

* الحدود المشتركة بين الجمهورية الاسلامية وتركيا كانت وستبقى حدود سلام وامان، وبسبب طول هذه الحدود التي تمتد لمسافة ٥٠٠ كيلومتر فقد تحدث فيها احياناً بعض المشاكل.

وفيما يخص الحادث الاخير فان المروحيات التركية قصفت نقطة داخل حدودنا تمتد لألف متر ولم يكن السلوك التركي مقبولاً في بداية الحادث، ورفضوا قبول مسؤوليته، الا ان وكيل وزير الداخلية التركي خلال زيارته الاخيرة لبلدنا اذعن للحقيقة بعد ان اطلع على الوثائق التي نمتلكها، وتقرر تشكيل لجنة امنية مشتركة لدراسة الحادث بشكل تفصيلي وميداني.

لذا فاننا نعتقد ان تركيا يجب ان تقر بخطئها وتسدد ما يترتب عليها من تعويضات بسبب الخسائر التي الحقت بمواطنينا وتعتذر من ابناء شعبنا بسبب هذا الحادث.

ان مصالحنا الوطنية ومصلحة تركيا تتطلب ان تبقى حدودنا المشتركة حدود محبة ووئام وسلام مع عدم تراجعنا عن موقفنا بشأن الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي باعتباره اجراءً سيئاً وغير صحيح ولا يمكن قبوله.

لدى استقباله رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي . .

رئيس الجمهورية يؤكد تطوير التعاون وتعزيز العلاقات بين البلدين

طهران/ارنا: استقبل السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني قبل ايام رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي السيد سيام ناتن.

ووصف ناتن نتائج محادثاته مع المسؤولين في السلطة التشريعية بالبناءة لتوسيع اطار التعاون بين المجلسين التشريعيين في البلدين.

واشار المسؤول الايرلندي الى حجم التبادل التجاري بين ايران وايرلندا، في مجال اللحوم واعرب عن امله بالنهوض بمستوى التعاون والتبادل التجاري لتشمل القطاعين الفني والصناعي.

وقال الرئيس هاشمي رفسنجاني ان تبادل الراي وتطوير التعاون البرلماني من شانه ان يؤدي الى تعزيز العلاقات والتعرف بشكل افضل على مواقف وطاقات البلدين.

واعرب الرئيس عن ارتياحه للتعاون التجاري مع ايرلندا ورحب بتطوير العلاقات مستقبلاً.

هذا وقد اجتمع رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي كذلك بالسيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى واكد السيد نوري ضرورة تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية في ضوء نقاط الالتقاء الكثيرة بين البلدين.

واعرب رئيس مجلس الشورى الاسلامي عن امله في تطوير العلاقات بين ايران وايرلندا، والمجموعة الاوروبية خاصة في فترة رئاسة ايرلندا الدورية للمجموعة الاوروبية ودعا ايرلندا بان تقوم بدور فعال لتعريف حقائق المجتمع الايراني لدول الاتحاد الاوروبي الاخرى.

واكد رئيس مجلس الشيوخ بدوره ضرورة توسيع العلاقات في شتى المجالات بين البلدين واعرب عن امله بنجاح ايرلندا في عكس الحقائق والمسائل المتعلقة بايران على باقي دول المجموعة الاوروبية.

كما دعا الضيف الى تشكيل مجموعة برلمانية بين البلدين مع تطوير العلاقات البرلمانية بينهما وقام الضيف والوفد المرافق بعدئذ بجولة في المجلس واطلع على كيفية صياغة وتشريع القوانين في ايران.

وحضر الوفد الايرلندي الى الحرم المطهر لسماحة الامام «ره» ووضع اكليلاً من الزهور على مرقده الطاهر.

* الرئيس رفسنجاني مستقبلا رئيس مجلس الشيوخ الايرلندي

الخارجية الاسلامية تنتقد موقف اجتماع دول اعلان دمشق حيال الجزر الايرانية الثلاث

طهران/ارنا: وصف المتحدث بلسان الخارجية الايرانية، مواقف الدول الاعضاء في اعلان دمشق ازاء السياسة العدائية للكيان الصهيوني بالواقعية وانها مدعاة للتفاؤل.

واضاف الدكتور محمود محمدي في حديث لمراسل «ارنا» ان بيان وزراء خارجية دول /اعلان دمشق/ يختلف عن الماضي، وقال: ان الظروف الجديدة والتعاون الايراني ــ العربي وتنسيق المواقف امام سياسة نتانياهو العدائية تدعو الى الامل.

الجدير ذكره ان اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الثالث عشر عقد في العاصمة العمانية مسقط.

وانتقد المتحدث في الوقت نفسه وزراء خارجية اعلان دمشق لادراجهم سوء التفاهم بين الامارات وايران في جدول اعمالهم وقال: نحن في الظروف الراهنة حيث تتعرض مصالح شعوب المنطقة لمؤامرات اعداء الاسلام فلا مبرر لطرح سوء التفاهم بين الدول الاسلامية.

واضاف السيد محمدي: بدلا من الحكم مسبقا على حق سيادة ايران على جزائر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى كان حري بوزراء خارجية اعلان دمشق تشجيع المسؤولين الاماراتيين للرد على زيارة وزير خارجية ايران ومواصلة المحادثات الثنائية .

واكد المتحدث مرة اخرى على حق السيادة الايرانية على الجزر الثلاث واعرب عن استعداد ايران لمواصلة المحادثات الودية على اساس رسالة الشيخ زايد الى الرئيس رفسنجاني.

اتفاق ايراني ـ عراقي لتبادل رفات الشهداء والقتلى

كيهان العربي/خاص: اعلنت الجمهورية الاسلامية عن استعدادها التام لتبادل رفات شهداء الحرب العدوانية مع اعداد اخرى من قتلى العراق في هذه الحرب.

جاء ذلك في الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه مع الجانب العراقي اثناء تبادل اخر وجبة من ضحايا الحرب عند نقطة شلمجة الحدودية.. حيث اعلنت لجنة البحث عن مفقودي الحرب في القيادة العامة للقوات المسلحة عن استعدادها لتبادل رفات ٤٠٠ من قتلى العراق مع عدد مماثل من شهداء الجمهورية الاسلامية وذلك في /١٣/ آب القادم تنفيذا للاتفاقيات الموقعة بين مسؤولي البلدين بهذا الشان.

شبكة كيهان العربي — الرقم ١٧٩

افقيا

١ــ اديب انجليزي ترجم رباعيات الخيام الى اللغة الانجليزية ٢ــ يصير اليه كل انسان ـ اختلاف وميزة ٣ــ الصنم والسحر ــ من الاحجار الكريمة ـ من لايتمتع بشجاعة ٤ــ يتالف منه الكتاب والدفتر ــ رشاد ٥ــ رجاء ٦ــ يمارس المداهنة ـ لاعب في المنتخب الانجليزي ٧ــ غير تقدمية ــ من اشهر الشعراء الايرانيين ــ ارتفاع وسمو ٨ــ يتساقط ويتسكب ــ رأس حربة المنتخب الايراني ٩ــ دفن ــ مُسر ١٠ــ ضد الايسر (معكوسة) ــ يجب أن تسبق اية فريضة ١١ــ تسام ١٢ــ الطرق والممرات ١٣ــ من اشهر النحاة ـ بلد عربي افريقي ــ عند ١٤ــ تنتصب على قدميك ـ يجرح ـ اصيب بفجيعة ١٥ــ يكثر استخدامها في البلدان القمعية التي تشهد اضطرابات.

عموديا

١ــ صاحب رائعة «فداء لمثواك» ــ احد العناصر الاربعة بالفارسية ٢ــ ضجر وسلم ــ المرض الحيواني الذي هز الحكومة والاقتصاد البريطانيين ٣ــ الموضة الجديدة ـ الذهب الاسود ٤ــ للفاعل الصهيوني الذري ٥ــ عبيد ـ من علامات مصر البارزة ـ ذو قيمة ٦ــ وكالة انباء المانية ـ سقي ـ يرتاب ٧ــ تشكيل عسكري كبير ـ غير مطلقات ـ لاذ ٨ــ من العروق ـ حرف جزم ٩ــ غير فوقي ــ يدفع بقوة ـ اوجاع ١٠ــ من الحيوانات ـ سارق ١١ــ الرئيس الامريكي الثالث ـ بلد عربي اسلامي ـ ميناء ١٢ــ أخاف ـ المشكوك في نسبه ـ عظم ١٣ــ اكثر رداءة ـ تكرار ـ بيت الطائر ١٤ــ وجد ـ يتبع ـ محكمة جائرة في الاراضي المحتلة ١٥ــ له الجريمة والعقاب.

حل الشبكة ١٧٨